رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثورة

وحدة
حرية
اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

ATH - THAWRA - Friday , 8 , Nov. 1991 , No. 7772

الجمعة ٢ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ ٨ تشرين الثاني ١٩٩١ م العدد ٧٧٧٢

بوش يرسم لاوربا حدود دفاعها

حدد الرئيس الاميركي جورج بوش حدود الدفاع الاوربي مشددا على ان دور الولايات المتحدة مايزال اساسيا لامن اوربا وانه لايمكن ان يكون هناك بديل اوربي للحلف الاطلسي في مجال الدفاع عن اوربا .

كما اكد الدعم الاميركي للوحدة السياسية الاوربية الا انه في ذات الوقت قال ان واشنطن ترى ان اتحاد اوربا الغربية الذي تريد دول مثل فرنسا تطوير دوره في مجال الحفاظ على امن اوربا لايمكن ان يصبح بديلا للحلف الاطلسي واعلن بوش ان واشنطن لايمكنها التخلي عن مسؤولياتها ومصالحها ومكانتها في اوربا .

انصات ـ خاص

اختتام ندوة الحوار الفكري حول المحاور الرئيسية لبيان مؤتمر الجهاد والبناء



الرئيس القائد يهنىء غورباتشوف بالعيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ميخائيل غورباتشوف رئيس الاتحاد السوفيتي لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة ميخائيل غورباتشوف رئيس الاتحاد السوفيتي .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني للاتحاد السوفيتي يسرنا ان نبعث لسيادتكم وللشعب السوفيتي بالتهاني الطيبة متمنين لكم الصحة والسعادة وللشعب السوفيتي الصديق المزيد من التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

تكليف ديميريل رسمياً بتشكيل الحكومة التركية

انقرة ـ ٧ ـ افب : كلف اليوم الخميس السيد سليمان ديميريل رئيس حزب الطريق الصحيح بتشكيل حكومة تركية جديدة .

وكان حزب الطريق الصحيح قد فاز في الانتخابات التشريعية التي جرت في ٢٠ تشرين الاول ونال ١٧٨ مقعدا .

وبعد لقاء استمر اكثر من ساعة ونصف الساعة مع اوزال في القصر الرئاسي في انقرة صرح ديميريل انه (كلف بتشكيل حكومة) .

البقية ـ ص ٥

الرفيق طارق عزيز يعقب على محاضرتي الرفيقين حميد سعيد وناصيف عواد

علينا ان نناضل جميعا للوصول الى ديمقراطيتنا الخاصة

خروج العراق سليما معافى من الحرب مع ايران اغاظ الاعداء وجعلهم يفكرون في ضربه

كتب ـ سعد عبداللطيف وحسين عمران :

قال الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان علينا ان نناضل جميعا لكي نصل الى ديمقراطيتنا الخاصة وان اية حركة سياسية تعتمد على قواها الذاتية والوطنية في التعبير عن رايها ستسهم في تقوية وتوطيد دعائم الديمقراطية في العراق .

جاء ذلك في تعقيبه على محاضرة الرفيق حميد سعيد المعنونة (الديمقراطية والتعددية السياسية) والتي قدمت صباح امس خلال الجلسة الثالثة للندوة الفكرية حول المحاور الرئيسية للبيان السياسي لمؤتمر الجهاد والبناء والتي ينظمها مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واضاف الرفيق طارق عزيز ان هذه الندوة مهتمة بما تفكر به القيادة السياسية في العراق وما يمكن ان يحصل بميدان الديمقراطية والتعددية السياسية اذ ان علينا ان نتحدث عن خياراتنا في العراق ازاء التضليل الرأسمالي .. هل نختار النظام الرأسمالي ؟ ام نختار الطريق الاشتراكي .. وهل يمكن تطبيق الديمقراطية الليبرالية في بلادنا ؟ ان

البقية ـ ص ٥

اختتمت ندوة الحوار الفكري حول المحاور الرئيسية للبيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر (مؤتمر الجهاد والبناء) لحزب البعث العربي الاشتراكي اعمالها مساء امس بمناقشة المحور الرابع والاخير تحت عنوان (جهادنا في ام المعارك والموقف العربي) .

وتناول الرفيق ناصيف عواد بالبحث والتحليل موضوع المحور الرابع وقال لقد فتحت ام المعارك الجهادية بدماء شهدائها وشهداء قادسية صدام المجيدة

البقية ـ ص ٥



■ مداخلة

استعرض الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في مداخلة له الواقع العربي ومواقف الانظمة في ام المعارك .. مشيرا الى ان الجماهير العربية عبرت وفي كل مكان من ارض الوطن العربي خير تعبير عن وقوفها مع العراق في تصديه للعدوان الثلاثيني الامبريالي الاميركي الصهيوني .

البقية ـ ص ٥

الرفيق محمد زمام السعدون يلتقي بنساء ذي قار

المرأة العراقية ارتقت الى الجهاد الاكبر بفضل عطائها النضالي

مراسل « الثورة » :

اكد الرفيق محمد زمام السعدون عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ان القيادات النسوية هي المسؤولة عن نصف المجتمع انطلاقا من مكانتها ودورها الاجتماعي والقيادي .

وقال في لقائه برئيسة وعضوات اتحاد نساء ذي قار وعضوات الشعب الاتحادية ان المرأة العراقية وبفضل اسهاماتها الجادة في كل الظروف قد ارتقت الى الجهاد الاكبر بفضل دورها القيادي وحجم عطائها النضالي ومكانتها الاجتماعية .

البقية ـ ص ٥

المنظمات العربية للدفاع عن حقوق الانسان تطالب برفع الحصار عن العراق

تونس ـ ٧ ـ واع : استصرخت المنظمات العربية للدفاع عن حقوق الانسان الضمير العالمي من اجل وقف المجزرة البشعة التي يتعرض لها اطفال العراق من جراء استمرار الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على الشعب العراقي الصامد .

واهابت المنظمات العربية في بيان اصدرته في ختام اجتماع لها في تونس امس ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس بكل القوى الديمقراطية ومنظمات حقوق الانسان الى تحمل مسؤولياتها امام الانتهاكات الفظيعة التي يرتكبها مجلس الامن الدولي ضد الشعب العراقي .

واعربت عن رفضها الشديد لاسهام دول عربية في خنق الشعب العراقي الذي يعاني من حصار اقتصادي لا انساني منذ اكثر من عام .

وطالبت ان تبادر هذه الدول الى كسر الحصار الاقتصادي .

وزير التعليم العالي يتحدث لـ الثورة عن الكليات والمعاهد الاهلية

اجراءات علمية وعملية لانجاح المسيرة التربوية

اكد الدكتور عبد الرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي لـ(الثورة) انه ليس من الصعب ان يكون تقويمنا متكاملا حول تجربة الكليات الاهلية في القطر في الوقت الحاضر بسبب قيام الوزارة باكثر من اجراء علمي وعملي للوقوف على تأشير نقاط الضعف في المسيرة التعليمية والتربوية فيها بغية معالجتها .

واضاف في حديث لـ(الثورة) ان تجربة الكليات الاهلية التي تتميز بالحداثة اذ لم تتخرج فيها اية دورة حتى الان تشرف عليها الوزارة من خلال المتابعة المستمرة لمحاضر جلسات مجالس الامناء ومجالس الكليات اضافة الى انتقاء الهيئة التدريسية الجديرة بالثقة والمعروفة بالكفاءة العلمية .

البقية ـ ص ٥

التفاصيل ص٤

اقرأ .. اليوم

تنشر الثورة في الصفحتين الثانية والثالثة من عدد اليوم محاضرتي الرفيقين حميد سعيد وناصيف عواد (الديمقراطية والتعددية السياسية) و (جهادنا في أم المعارك .. والموقف العربي) في الندوة الفكرية حول المحاور الرئيسية للبيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر مؤتمر الجهاد والبناء .

نائب ديمقراطي اميركي

وفاة ٥٠ الف طفل عراقي في شهر [illegible]

دعوة للافراج عن جزء من الاموال العراقية المجمدة في اميركا

انصات ـ خاص :

دعا النائب الديمقراطي (تين بيني) عضو اللجنة الفرعية لشؤون الجوع التابعة لمجلس النواب الاميركي في مقابلة خاصة لاذاعة صوت اميركا .. الى الافراج فورا عن جانب من الاموال العراقية المجمدة في الولايات المتحدة لاستخدامها لشراء الادوية والاغذية لاطفال العراق .

بدأ النائب الديمقراطي حديثه باستعراض معلومات متوفرة لدى اللجنة الفرعية الخاصة بشؤون الجوع في العالم فقال .. ان احوال الاطفال في العراق في الشهور الاخيرة .. تنذر بالخطر فقد توفي في تموز الماضي قرابة (٥٠) الفا منهم بسبب تدهور الاحوال الصحية والغذائية جراء الحصار .

واعرب عن اعتقاده ان القرار الذي اصدره مجلس الامن والذي يسمح للعراق ببيع بعض من نفطه لتمويل شراء الاغذية والادوية سيستغرق وقتا طويلا حتى يوفر حلا لمشكلة تدهور الاحوال الصحية والغذائية في العراق .

ولخص النتائج التي توصل اليها فريق لتقصي الحقائق اوفدته جامعة (هاربر) الى العراق في الشهر الماضي وقال .. ان معدل وفيات الاطفال في العراق زاد بنسبة (٤٠٠) في المئة بالمقارنة عما كان عليه في العام الماضي ومعنى هذا ان هناك عشرات الالوف من الاطفال العراقيين يهددهم خطر الموت .. كما افاد فريق جامعة هاربر ان قرابة (٩٠٠) الف من الاطفال العراقيين يعانون من سوء التغذية ولذلك تنظر اللجنة الى تقرير فريق جامعة هاربر بجدية خاصة انه يظهر تدهورا مستمرا في الاحوال الصحية والغذائية في العراق مما يستدعي العمل بسرعة في برنامج للاغاثة .

واوضح النائب الديمقراطي انه تقدم بمشروع قرار الى مجلس النواب يقضي بالافراج عن جانب من الارصدة العراقية المجمدة في الولايات المتحدة وتصريفها لشراء ادوية واغذية لاطفال العراق وان اللجنة ستعقد

البقية ـ ص ٥

دول اعلان دمشق تجتمع في القاهرة .. الاحد

اقرار صيغة وضع الخليج تحت الحماية الاميركية

■ مصر وسورية اذعنتا لمطالب الخليجيين بثمن غير معلن

القاهرة ـ ٧ ـ ا ف ب : يجتمع وزراء خارجية دول الخليج ومصر وسورية في القاهرة يوم الاحد المقبل لبحث ادخال تعديلات على (اعلان دمشق) الذي ابرم بين هذه الدول في اذار الماضي تتعلق خصوصا بالغاء البند المتعلق بنشر قوات مصرية وسورية دائمة في الخليج والقرار صيغة وضع الخليج تحت الحماية الاميركية .

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية ناجي الغطريفي اليوم ان الاجتماع ، سيبحث الوثائق التي تم انجازها حتى الان وتصور الاطراف المختلفة لاوجه التعاون السياسي والاقتصادي والاعلامي والامني التي جاءت في الاعلان .

ويبحث هذا الاجتماع الذي كان مقررا عقده في ايلول الماضي ايضا في التسوية في المنطقة والاعداد للمرحلة الثانية منها .

وكان وزراء خارجية الدول الثماني قد اجتمعوا في الكويت في تموز الماضي وبحثوا تعديل نصوص اعلان دمشق بما يتماشى والتصورات الجديدة لدول الخليج والتي تعلقت بشكل خاص في طلب الغاء البند الخاص بارسال قوات مصرية وسورية دائمة في الخليج وتفضيل قوات اميركية وغربية عليها .

وفي حينها اعربت مصر وسورية

البقية ـ ص ٥

اجراء اميركي لانهاء المقاطعة العربية للكيان الصهيوني

فلسطين المحتلة ـ ٧ ـ واع : ذكرت اذاعة العدو الصهيوني ان الادارة الاميركية قررت وقف العمل باصدار جوازات السفر التي تقتصر تأشيرة الدخول فيها الى الكيان الصهيوني فقط .

ويذكر ان المقاطعة العربية تقضي بعدم السماح بدخول مواطنين اميركيين الى الدول العربية اذا كانت جوازات سفرهم تحمل هذه التأشيرة .

واوضحت الاذاعة ان وزارة الخارجية الاميركية ستبقى مع ذلك مخولة باصدار جوازات خاصة بالدول العربية وستتفاوض مع العديد منها لكي تنهي حظرها على جوازات الدخول الى فلسطين المحتلة ..

يلتسين يعين نفسه رئيسا للحكومة الروسية

موسكو ـ ٧ ـ ا ف ب : ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عين نفسه بمرسوم امس الاربعاء رئيسا للحكومة الروسية وذلك لتنفيذ برنامجه للاصلاحات الاقتصادية الجذرية .

ويوضح المرسوم المعنون تنظيم عمل الحكومة في ظل الاصلاحات ان الرئيس الروسي سيرأس السلطة التنفيذية خلال فترة الاصلاحات .

ويتولى يلتسين تحت مسؤوليته المباشرة وزارتي

البقية ـ ص ٥

افتتاح جسرين في واسط وميسان

افتتح السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير امس جسر الكوت الحديدي الذي اقيم على نهر دجلة لربط مدينة الكوت بالناصرية بديلا عن الجسور التي دمرها العدوان الغاشم .

وحضر حفل افتتاح الجسر الذي يبلغ طوله ٢٠٨ امتار ومقترباته ٣٤٠ مترا وعرضه ٧,٥ متر وتبلغ حمولته ٨٠ طنا السيد محافظ واسط وعدد كبير من المسؤولين وجمهور غفير من المواطنين .

وافتتح السيد الوزير جسر صدر المجر (ممر الايلب) الذي انجزته ملاكات شركة التحرير للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير خلال ستة اشهر .

ويربط هذا الجسر الذي يبلغ طوله مئة متر ويضم خمسة فضاءات الطريق العام عمارة ـ بصرة حيث تعرض هذا الجسر لاضرار بالغة .

وبهذا تم انجاز ممري جسر صدر المجر الذهاب والاياب وقد اقيم احتفال موقعي كبير شارك فيه طلبة المدارس والطلائع والمواطنون الذين عبروا من خلال هتافاتهم عن حبهم الكبير لباني مجد العراق العظيم الرئيس القائد صدام حسين .

في مهرجان ديني ..

مسلمو عموم كارنتكا في الهند يندون بالمواقف الاميركية المعادية للعراق

نيودلهي ـ ٧ ـ واع : نددت جماهير المسلمين لعموم كارنتكا في الهند بالمواقف الاميركية المعادية للعراق والتعامل المزدوج للامم المتحدة والتي اتخذت ذريعة من قبل الولايات المتحدة لتجريد العراقيين من الحياة الانسانية .

وحيت مئات الالاف من الجماهير اثناء مهرجان ديني اقامته جمعية مسلمي عموم كارنتكا في مدينة بنكلور الهندوسية الوقفة الغيور التي عبر عنها العراقيون ومقاتلوهم الشجعان في تصديهم للعدوان الصهيوني الاميركي .

وكشف العديد من المتحدثين في الكلمات التي القيت في المهرجان الابعاد الكامنة وراء استمرار الحصار

البقية ـ ص ٥

في ختام ايام قرطاج المسرحيون والفنانون يدعون الى رفع الحصار عن العراق

تونس ـ٧ـ واع : دعا المسرحيون والفنانون الاعضاء في المعهد الدولي للمسرح الى رفع الحصار الاقتصادي اللاانساني المفروض على شعب العراقي .

واكد المسرحيون والفنانون في نداء اصدروه في ختام ايام قرطاج المسرحية في تونس اليوم ان استمرار الحصار الاقتصادي الجائر يتنافى مع مبادىء الحرية والديمقراطية وحق الانسان في العيش بكرامة .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان المسرحيين والفنانين اعربوا عن رفضهم للصمت العربي والدولي ازاء وفاة الاف الاطفال بسبب حرمانهم من الغذاء والدواء داعين الى رفع صرخة الرفض هذه عاليا من اجل وضع حد لجريمة العصر التي ترتكب باسم الشرعية الدولية .

مبارك : اوراق التسوية بيد اسرائيل

القدس ـ ٧ ـ ا ف ب : اكد رئيس النظام المصري حسني مبارك ان « اسرائيل » والاطراف العربية المعنية بالتسوية يمكن ان يتوصلوا الى (السلام) في اقل من عام .

وقال في حديث نشرته اليوم صحيفة معاريف « الاسرائيلية » ان اوراق التسوية في ايدي « الاسرائيليين » !

البقية ـ ص ٥

حزب التجمع الوحدوي المصري ينظم مؤتمرا تضامنيا مع العراق

الثورة ـ خاص .

دعا المشاركون بالمؤتمر التضامني مع العراق الذي نظمه حزب التجمع الوحدوي المصري الى رفع الحصار الظالم عن العراق كونه يخالف ابسط قواعد القانون الدولي ومبادىء حقوق الانسان .

وطالب المشاركون بالمؤتمر الذي عقد بمقر الحزب بالقاهرة مؤخرا وحضره جمهور غفير المجتمع الدولي بنصرة الشعب العراقي وتقديم العون له وصولا لكسر الحصار الجائر ضده .

واجمع المتحدثون في المؤتمر وهم امين هويدي ومحمد عودة وابوسيف يوسف ومحمد السيد سعيد على عد الموقف الاميركي ازاء استمرار الحصار على العراق بانه سابقة خطيرة في تاريخ البشرية ومحاولة لفرض الهيمنة والوصاية على بلد حر مستقل والاضرار بمصالحه الوطنية .

شامير يتقاسم مع وزير خارجيته مسؤولية متابعة مخطط التسوية

٩ مشروعات اميركية لدفع المفاوضات الى امام

انصات ـ خاص .

بعد الخلافات العميقة التي برزت بين اسحق شامير ووزير خارجيته ديفيد ليفي على تشكيل الوفد (الاسرائيلي) المفاوض وصلاحيات تحديد مشاركتها في التسوية توصلا الى صيغة وصفها المراقبون بانها محاولة لتنقية الاجواء تم بمقتضاها تقاسم المسؤوليات بهدف متابعة المفاوضات مع الاطراف العربية حيث تم اختيار نائب وزير الخارجية الصهيوني بنيامين نتنياهو للعمل في مكتب شامير للاشراف على مباحثات التسوية وتؤكد التقارير ان نتنياهو يشاطر اسحق شامير وجهة نظره المتصلبة حيال التسوية

كما اعلن ديفيد ليفي مساء امس انه عقد اتفاقا مع شامير على طريقة متابعة المفاوضات المباشرة مع الدول المعنية بالتسوية .

واضاف قائلا (قررنا الاشراف على عملية « السلام » بالاشتراك مع شامير واتفقنا على تأليف اللجان التي ستكلف لاجراء المفاوضات الثنائية ومتعددة الاطراف بما يعطي للخارجية المكانة التي تعود اليها) .

على صعيد اخر طلبت مصر من الولايات المتحدة الاميركية ضرورة التدخل لحسم اشكالية اختيار المكان وتحديد موعد للجولة الثانية من المفاوضات الثنائية المباشرة واكدت ان عدم تحديد ذلك عن شأنه ان يؤدي الى عرقلة عملية (السلام) كما طلبت ايضا ان تعقد الجولة الثانية من المباحثات خلال النصف الاول من الشهر الحالي على ان يتم عقد اكثر من جلسة قبيل انتهاء هذا الشهر .

كما اشارت المعلومات الواردة من القاهرة الى ان الخارجية الاميركية ابلغت السفير المصري في واشنطن ان الادارة الاميركية قد اعدت حتى الان تسعة مشروعات تتضمن اقتراحات ودراسات مختلفة لدفع مفاوضات التسوية الى امام

بسبب فضيحة تهريب الاسلحة الالمانية الى اسرائيل

استدعاء وزير الدفاع الالماني للتحقيق

انصات ـ خاص :

استدعت لجنة تحقيق المانية خاصة امس وزير الدفاع الالماني للادلاء بشهادة تتصل بصفقة السلاح الالماني التي تم كشفها مؤخرا وظهر ضلوع جهاز المخابرات في الدولة الالمانية الـ « بي ان دي » بتهريب اسلحة سوفيتية متطورة كانت تمتلكها المانيا الشرقية الى « اسرائيل » .

واعترف الوزير الالماني ان تلك الصفقة ليست هي الاولى وليست الوحيدة بل ان عمليات التهريب كانت مستمرة لـ « اسرائيل » منذ قيام الوحدة الالمانية ودون علم السلطات السياسية المركزية .

وكان اخر سلسلة الفضائح والصفقات حصول « اسرائيل » على جهاز رادار سوفيتي متطور تم انتزاعه من طائرة ميغ ٢٩ تابعة للسلاح الجوي الالماني الشرقي حيث ارسل الى « اسرائيل » عن طريق عملاء من جهازي الموساد والمخابرات الالماني وقد اعيد الى المانيا مفككا وغير صالح للاستعمال

البقية ـ ص ٥

في نابلس ..

استشهاد طفل فلسطيني

عمان ـ ٧ ـ واع : اعلن في فلسطين المحتلة اليوم عن استشهاد الطفل الفلسطيني نائل فرج ابو زهدي البالغ من العمر ست سنوات وهو من قرية النصلوية في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة متأثرا بالجروح التي اصيب بها اثر صدمه عمدا بسيارة عسكرية تابعة للعدو الصهيوني قبل ثلاثة ايام .

كما اعلن عن استشهاد المعتقل فراس فتحي رشيد ١٩ عاما بسبب عدم تقديم سلطات الاحتلال الصهيوني العلاج له في معتقله بالرملة مما ادى الى تدهور حالته الصحية .

برغم اعلانها عن عدم بيع السلاح للشرق الاوسط

صفقة طائرات اميركية باربعة مليارات دولار للسعودية

انصات ـ خاص

تتكتم الولايات المتحدة على صفقة اسلحة اميركية جديدة الى المملكة العربية السعودية تتضمن (٧٢) طائرة مقاتلة من طراز (اف ١٥) متعددة الادوار القتالية ، وذلك لاعلانها في وقت سابق عن وقف بيع السلاح لدول الشرق الاوسط دعما لمؤتمر التسوية .

ورفضت وزارة الدفاع الاميركية التعليق على الموضوع اذ قال ناطق باسم البنتاغون لهيئة الاذاعة

البقية ـ ص ٥

الملك حسين يلتقي بالوفد الاردني الفلسطيني

عمان ـ ٧ ـ ا ف ب : اعلن مصدر رسمي ان الملك حسين بحث اليوم مع اعضاء الوفد الاردني الفلسطيني المشترك واللجنة التوجيهية الفلسطينية نتائج مؤتمر مدريد .

وبحث العاهل الاردني مع الوفد ومع اعضاء اللجنة التوجيهية الذين عادوا مساء الاربعاء الى عمان الموقف المتعين اتخاذه خلال المفاوضات الثنائية التي عقدت الجلسة الاولى منها في العاصمة الاسبانية .

واوضح المصدر نفسه ان الملك حسين شدد في هذا الصدد على اهمية تعميق التنسيق ، بين الوفد الاردني والفلسطيني في المرحلة القادمة سواء على مستوى المفاوضات الثنائية او متعددة الاطراف .

السلطات الايرانية تعدم ٢٠٤ اشخاص بتبرير مشاركتهم في صدامات سياسية

باريس ـ ٧ ـ واع : اقدم النظام الايراني على اعدام ٢٠٤ اشخاص خلال الشهور الاربعة الماضية بحجة المشاركة في صدامات سياسية مسلحة مع عناصره القمعية .

وذكرت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في نبأ لها من داخل ايران انه تم اعدام ٨٩ شخصا خلال الشهر الماضي فقط وهو عدد يمثل ثلاثة اضعاف عدد عمليات الاعدام التي جرت خلال الشهر ذاته من العام الماضي .

واشارت الى انه واثر تصاعد التظاهرات والاحتجاجات الجماهيرية في شتى المدن الايرانية ومنها العاصمة طهران قام جلاوزة النظام الايراني بتكثيف عمليات الاعتقال والاعدامات تحت ذرائع مختلفة مستهدفين بذلك اثارة الهلع وخلق اجواء من الرعب في محاولة للابقاء على سلطتهم .

هكذا من الأصل

ندوة البيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر

الديمقراطية والتعددية السياسية

الرفيق حميد سعيد





اضاءة

بين نشاط الحزب ونشاط الدولة

البيروقراطية ، والنظرة ذات المنحى النقابي الضيق .. غير قادرة على جعل ارضية المسؤولية توصل ، على اساس مشترك ، بين نشاط الحزب ونشاط الدولة ، من غير ان تلغي التخصص وتسلسل المسؤولية والفعل المباشر كل من موقع مسؤوليته ، عن هذا وذاك من الامور .

البيان السياسي
لمؤتمر الجهاد والبناء
ايلول / ١٩٩١

قبل الدخول تحت مظلة عنوان ورقتي التي اشارك فيها بندوتنا هذه .. اجد من الضرورة ان اشير الى ان حرب شعار الديمقراطية التي يشنها الغرب الليبرالي على مساحات واسعة من الخريطة السياسية لعالمنا المعاصر .. لابد ان تشكل هاجسا لاي كاتب ومهما كانت منطلقته ورؤيته .

فالمتغيرات الكبرى التي شهدتها الاعوام الاخيرة .. والتي انتهت بهزيمة شيوعية في التطبيق وهزيمة وهم النظرية الكاملة على مستوى الفكر وما آلت اليه الاوضاع في المعسكر الشيوعي .. الذي استسلم بدون ماكان ينتظر منه من مقاومة وتخلى في ما تخلى عن مفهومه للديمقراطية التي اصطلح على تسميتها بالديمقراطية الشعبية .

ان هذه المتغيرات لم تقف عند حدود التخلي عن الخيار الاشتراكي والمطلق النظري .. وانما تجاوزته الى التخلي عن الاستقلالية والدور السياسي ومقومات الامن الوطني ..

ولان هذه المتغيرات جاءت بعد عقود من الحرب الباردة بين ماحاول كل طرف من طرفيها ان يرى في موقفه وخياره على انه الحقيقة المطلقة .. فان انهيار الشيوعية جاء نتيجة اسباب من اهمها وهم الكمال النظري واخطاء الممارسة والتوفر على قدر من الصبر في الصراع اقل مما توفر للطرف الاخر .

وفي ظني ان مما يمكن الاتفاق عليه ، ونحن نعود الى تاريخ الصراع بين الخيارين الليبرالي والشيوعي ، ان كلا منهما نظر الى خياره وايديولوجيته والوضع الذي هو فيه . على انه مطلق لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ويصلح للفرض والتقليد في جميع المجتمعات دون حساب لخصوصياتها التاريخية والثقافية ومستوى تطورها الاجتماعي والاقتصادي .

ان وقفة جادة ترى الاعماق وتتامل في الظواهر ، ماكان لها ان تخطيء في رؤية مازقي الطرفين المتصارعين ودخولهما في نفقين مغلقين ، فاذا كانت المجتمعات في الدول الشيوعية قد فقدت حيويتها وقبل ذلك سعادتها ، لانها لم تجد في الواقع الذي هي فيه مايستوعب فائض طاقة الانسان فيها ليس في مجال الاقتصاد فحسب وانما في الفن والثقافة ورغبات الدواخل البشرية ، وبخاصة قضية الايمان والتعبير عنه بعبادات وطقوس ، لم تقدر الماركسية وماكان لها ان تقدر على ان تملأ مساحاتها ، ولم تكتف بالوقوف عند الحدها وانما فتحت مع الاديان معركة فكرية ومع العبادات والطقوس معركة قمعية في غير مكانها وبدون اسباب او مبررات معقولة .

وكان للمركزية التي تم التعبير عنها بسطوة النخبة الحاكمة وبيروقراطية المؤسسات ، ووحدانية الايديولوجيا والغاء الفروق بين الراي الاخر والراي المعادي حيث صار التحريم بدلا عن الحوار .. والاحتكام الى النص بدلا عن حيوية الفكر وتجلياته ..

اقول كان للمركزية في تطبيقاتها سالفة الذكر ، الاثر الضار في تضييق مساحة الحياة واغلاق الممرات الطبيعية لوجهات النظر وهنا يجدر بناء ان نشير الى ان ادوات التخلي لم تكن جميعها سياسية في بدايتها وان جملة مراكز الاغتراب الثقافي والروحي تحولت بمرور الزمن الى معارضة سياسية تستعير ايديولوجية الطرف الاخر وتتقوى به ، عن قناعة حينا وعن مشاكسة حينا وعن استلاب في الحالتين ، لان النخب المثقفة وبضمنها التي تمارس العمل السياسي هي الاكثر ضيقا بالثابت وبالمركزي ، لانها الاكثر طرحا للاسئلة ، وان شريحة واسعة من هذه النخب غير صبور على اكتشاف الاجوبة من خلال المعاناة النضالية والفكرية فتستكين للاجوبة الجاهزة ومن هذه النقطة يتم اختراقها .. وعبرها تتم عمليات اختراق اوسع .

ان ماحدث في السنوات الاخيرة من عمليات اختراق للنخب في الدول الشيوعية .. سبق ان تعرضت له نخب اخرى من قبل الماركسية ذاتها كونها مصدر اجابات على اسئلة ثقافية واجتماعية واقتصادية .

ولم تكن الديمقراطيات الغربية اقل تعرضا لمازق خيارها .. وهذا المازق يمتد الى بداياتها الاغريقية ليس لانها كانت ديمقراطية عن اصطلح المجتمع الاثيني على تسميتهم بالاحرار ، وانما لانها ديمقراطية المصالح التي تتوسع عسكريا في اوطان الاخرين .. ويمكن القول ان الديمقراطية الغربية التي ظهرت في اوربا بدءا من القرن السادس عشر الميلادي في اطار تاثير فكرة الاحياء ، كانت تفرز سلطات استعمارية غاشمة وتمنح بركاتها للجيوش الاستعمارية .. ولان التعددية السياسية انتهت في معظم التجارب الى ثنائيات ، تجرد المواطن المحايد [illegible]نهما من خياراته الخاصة وتضطره لان يمنح صوته لصالح طرف من ثنائية حزبية تتبادل الحكم .. وبمرور الزمن وصلت معظم هذه الثنائيات السياسية الى طريق مسدود بسبب وحدة المصالح بين ممثليها ، [illegible] سياستها الداخلية والخارجية .

[illegible] الاختلافات تظهر في المواسم الانتخابية ، وتحت قبب البرلمانات .. وفي [illegible] التصريحات غير ان القرارات تمرر من قبل الجميع حين تتعلق بقضايا [illegible] الكبرى ، فحين يتعلق الامر بالكيان الصهيوني مثلا .. نجد سباقا بين [illegible] الاشتراكي وجيسكار ديستان اليميني على تقديم الخدمات له .. [illegible] ابان العدوان الاميركي الاطلسي على العراق .
[illegible] الحال في مواقف النواب الديمقراطيين والنواب الجمهوريين في الولايات المتحدة .. او مواقف نواب المحافظين ونواب العمال في المملكة المتحدة .

ان سيطرة المجموعات الحاكمة في الديمقراطيات الغربية التي تمثل قوة المال ، على مراكز التاثير ، وبخاصة في مجالات العمل والاعلام والثقافة والتثقيف والمؤسسة الدينية تجرد المواطن من حريته .. وتضعه تحت حصار التاثير على عقله وعواطفه وبالتالي تمارس سطوتها على مواقفه وتقود حركته ، كما تنقاد اجزاء الالة ضمن الحركة المصممة لها .

ان هذه المؤسسات استطاعت باستمرار ، ان تخترع اعداء وتكبر مخاطرهم .. وتدخلها في روح مواطنها ثم تحركه تحت وهم الخطر او تكبيره في الاتجاه الذي تريد .

ماأريد قوله هنا .. ان لحظات الصراع الاخيرة بين المطلق الشيوعي والمطلق الليبرالي ، لم يكن الا صراعا بين مازقين .. وحتى على المستوى الاقتصادي لم يكن وضعاهما مختلفين كثيرا .. واسمح لنفسي ان اقول لو توفرت للاتحاد السوفيتي قيادة اطول صبرا لتغيرت نتائج لحظات الصراع الاخيرة .. وهذا يعني ان هزيمة المطلق الشيوعي لاتعني افضلية المطلق الليبرالي ولو حدث العكس على سبيل الافتراض فما كانت النتيجة تعني افضلية المطلق الشيوعي .

ولعل السياسات العدوانية المتسرعة التي انتهجتها وتنتهجها الولايات المتحدة الاميركية على كامل الخريطة السياسية في العالم .. ومحاولة فرض ارادتها على العالم مستغلة التراجع الشيوعي ومفاجآت نتائج الصراع . تكشف احساسا بعوامل ضعفها مما يدفعها للاسراع بضرب المواقع التي تمتلك شروط استقلاليتها .. وتلجأ في ذلك الى ذات اللافتات التي خاضت بها مواجهتها مع الاتحاد السوفيتي والى ذات الاسلحة والادوات والوسائل ..

وكانت لافتة الديمقراطية وحقوق الانسان التي جمع حولها العدوانيون اشتاتا من العملاء الصغار والمتساقطين والمتهافتين على السلطة .. تختفي وراء القوات الاجنبية في العدوان الثلاثيني وتستظل بها .. فاذ كان من الواجب والطبيعي ان لاتتحول هذه اللافتة وهي كلمة باطل ويراد بها باطل .. الى ابتزاز يقود الى التخلي عن الاستقلالية وشرف الخيار الوطني والقومي فان من الواجب والطبيعي ايضا ان لاتتحول هذه اللافتة الى مبرر للتخلي عن الخيار الديمقراطي ..

لقد شهدت المرحلة الراهنة نوعين من المواقف السياسية ازاء التفرد الاميركي ومحاولاته اختراق الانظمة عبر لافتة الديمقراطية وحقوق الانسان ، الاول اتسم بالتراجع والاستجابة على غير قناعة او ضرورة واخر اتسم بالانغلاق . واذا كان الموقف الثاني يمكن فهمه احيانا من منظور اخلاقي او ثبات عقائدي ، فان الموقف الاول فضاح لقيادات ونخب سياسية وانظمة مهياة للاختراق بسبب ضعف تكوينها الفكري وافتقادها الى المفهوم الرسالي بما يتطلب من جهادية ووعي عاليين .

ان فهم حزب البعث العربي الاشتراكي للديمقراطية اتسم منذ البداية بالشمول . ان قائد الحزب ومؤسسه استاذنا الراحل ميشيل عفلق كان يراها من خلال الحرية اذ قال في عام ١٩٥٧ «لقد افرغ الغرب الحرية من محتواها حتى امست عنوانا اجوف لامضمون له وجاء موقف الشرق في الواقع كرد فعل لتزييف الحرية في الغرب ، فنفى الحرية نفيا كليا ، اما نحن فنرى ان الجواب على تزييف الحرية لايكون بالاستغناء عنها وانما بتطبيقها تطبيقا صادقا » .

غير ان من الموضوعية ان نشير الى ان الحزب لم يكن في كل مراحل تاريخه بمامن من الاستلاب وعلى وجه التحديد حين تقدمت اوليات السلطة على اوليات الثورة والدور الرسالي ولعل وقفة عند المؤتمر القومي السادس .. تؤكد ماذهبت اليه ، اذ سيطرت على اجواء المؤتمر سلبية الوعي الذي يحس اصحابه بفقر الايمان وضعف روح المواجهة ، فيتكئون على تجارب اخرى باستعارة اشكالها وليس بتمثل مضامينها من موقف نقدي .

واذ يستعيد الحزب عافيته من خلال مناضلي فرعه في القطر العراقي وبقيادة المناضل البعثي صدام حسين وهو اعمق من استلهم جوهر البعث وتمثل خصوصية فكر مؤسسه عبر استلهام وتمثل منابع ذلك الفكر في تاريخ الامة ودورها الحضاري فكانت اضافاته من داخل هذا الجوهر ، والفرق بين هذه الاضافات وتلك ، كالفرق بين نمو الشجرة من الداخل .. وبين اتساع بناء باضافات خارجية .

وكانت العودة الى الجوهر ، تترافق مع جهد شجاع لتصحيح الكثير من اخطاء التطبيق وازالة الكثير مما نبت على الهامش من الافكار .

ومثل هذه العودة تتطلب افقا مفتوحا من جهة ولابد ان تتجه باتجاه الديمقراطية من جهة ثانية .. وماكان من قبيل الصدفة او التصرف السياسي التكتيكي ، ان تلتزم قيادة الحزب وهي في سبيلها للقيام بالثورة بتجاوز اشكالات الصراعات السياسية السابقة ، ورفض منطق الثار .. في حالة نجاح الثورة .. وبعد نجاح الثورة ، نتذكر جميعا سلسلة الاجراءات والقرارات التي مهدت الطريق امام مشروع ديمقراطي ، تمثل في مبادرة فريدة من نوعها في تاريخ الثورات اذ سمح بتعددية حزبية واقامة جبهة وطنية ، بعد ان حقق حزب الثورة اكبر انجازاته في معركة تاميم النفط وبيان ١١ آذار ، وغيرها من الانجازات .

لا اريد ان اخوض في الاسباب الحقيقية التي اثرت على ذلك المشروع الجبهوي .. فالمهم هنا القول ان موضوع الديمقراطية ظل حاضرا باستمرار «لقد بقيت مسالة تطوير الممارسة الديمقراطية واكسابها مزيدا من العمق والفعالية وتوسيع قاعدتها التمثيلية موضع اهتمام الرفيق القائد صدام حسين على مدار سنوات الثورة واحتلت حيزا كبيرا من ابداعه الفكري وجهده اليومي . لتطوير المؤسسات الديمقراطية والارتقاء بكفاءتها وادائها وتجذير غاياتها» ..

اذ طرح الرفيق القائد مسالة السماح بتشكيل احزاب الجبهة الوطنية لاول مرة بعد عام ١٩٧٩ .. ثم جاءت الحرب واوقفت البحث فيها .
غير ان استمرار الحرب لم يصرف اهتمام الرفيق القائد كليا عن هذه المسالة . بل حرص على استمرار طرحها واثارة المناقشات حولها منذ عام ١٩٨٢ في اجتماعات القيادة ومجلس الوزراء .

وفي تشرين الثاني ١٩٨٨ ، ولدى استقباله وفد اتحاد المحامين العرب تحدث الرفيق القائد صدام حسين عن توجه العراق نحو توسيع قاعدة التمثيل الشعبي من خلال السماح لاحزاب جديدة لكي تدلي بدلوها من غير الاحزاب المؤتلفة في الجبهة الوطنية .

في يوم ٢٢ / ١٢ / ١٩٨٨ تراس الرفيق القائد اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، خصص بكامله لمناقشة الاسس العملية لتشكيل احزاب جديدة من خارج الجبهة ، والارتقاء بالممارسة الديمقراطية الى مرحلة جديدة في اطار التعددية الحزبية ، واستكملت المناقشات في اجتماع مشترك ثان تراسه الرفيق القائد بتاريخ ١٦ / ١ / ١٩٨٩ .

ان تامل تواريخ تناول هذا الموضوع من قبل القائد والحوارات التي اجراها وقادها في الاجتماعات المشتركة وفي مجلس الوزراء والتي تركزت على :
ا . الدستور
ب . قانون الاحزاب
ج . قانون الصحافة

يؤكد ان القصد فيها لم يكن التكيف مع ماحدث من متغيرات على الخريطة السياسية في العالم وتقديم شهادة حسن سلوك ، ولم تطرح لاغراض دعائية او للاستهلاك الداخلي .. وماكان العراق يواجه ازمة سياسية داخلية يتم اجتيازها من خلال طرح شعار التعددية الحزبية .. وفي هذا السياق يقول الرفيق القائد صدام حسين «لسنا من النوع الذي لايتحدث الا عندما يطوق وانما تكون رؤيتنا دائما خارج الطوق المحتمل الذي تحاول قوى الحياة او قوى الاعداء ان تضعه لنا على الطريق» .

ان العودة الجدية الى موضوع الديمقراطية .. بعد وقف اطلاق النار في العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة فيه .. برغم استمرار العدوان وتصاعد وتائر التآمر من قبل العدوانيين .. الذين لم يوفروا سلاحا الا وزجوه في معركة استهداف العراق ومشروعه ومنهجه المستقل .. ومن ضمنها دعاوى الديمقراطية وحقوق الانسان .

ان هذه العودة لاتعني باي شكل من الاشكال .. التكيف مع المستجدات التي نتجت عن العدوان ، بل هي استئناف توقيت مستقل لقرار مستقل يعبر عن رؤية خاصة ومستقلة .. والذين يعرفون البعث العربي الاشتراكي وقراره وقيادته ويعرفون اي طراز من القادة هو صدام حسين .. لا اظن اننا بحاجة الى فتح حوار معهم في هذه النقطة على وجه التحديد ..
ففي ١٦ / ١ / ١٩٨٩ قال الرفيق القائد صدام حسين خلال الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية :
«مايزيدكم ارتفاعا في عيون شعبكم وبالتالي قدرة في التاثير به ومن خلاله ، هو ان تطرحوا مشاركة ليس في ظروف الازمات كما تفعل الانظمة والدول عادة ، وانما في الظروف التي تتربعون فيها على قمة النصر ، وعلى قمة الاقتدار» .

ولم تكن الرؤية التي ينطلق منها القائد في موضوع الديمقراطية تنحصر في التعددية السياسية وتوسيع مجال المشاركة ، بل كانت تصدر عن رؤية اعمق واشمل اذ قال في هذا الاجتماع «ان الموضوع الذي نناقشه ، ليس موضوع السماح بانشاء احزاب اضافية فقط ، لان المسالة الديمقراطية اوسع واعمق من مثل هذا ، وانما الموضوع يتعلق بشؤون الحياة كلها ، الجانب السياسي والاجتماعي والاقتصادي والفكري والعملي ، والاعلامي والثقافي وغير هذا» .

ومثل هذه الرؤية بما تتضمن من سعة وشمول ، بقدر ماتعبر عن خصوصية ، تحتل في ذات الوقت موقعها في الحوار مع الاخر - الاقليمي والدولي وتحتل كذلك موقعا نقديا كاشفا للطروحات والتجارب واللافتات التي تحرص على العرض وتتغاضى عن الجوهر والتي تحاول فرض نتائجها على الاخرين .. وتوحيد العالم في صورة خياراتها ، فالحضارة الغربية التي حملت جرثومة العنصرية والتعالي منذ طفولتها وعلى امتداد التاريخ تحولت الى وباء لا شفاء منه .. فكل الحضارات سواها هي حضارات بربرية لاجناح على من يدمرها او يسير بها في اتجاهات مضادة لروح انطلاقتها .

حدث هذا مع حضارات الشرق القديمة .. وحدث مع المسيحية وحاولوا ذلك مع الاسلام وابادوا حضارة الانكا في اميركا ومسخوا عراقة انسانها ..
فلنطرح سؤالا .. حول هذه الرؤية .. ونقول هل هي رؤية لا ديمقراطية ؟ وهل هي في موضع تقاطع مع المحيط الانساني وتداخلاته ومواضع التاثير المتبادل فيه ؟
ثم لنفترض ان بين من يشارك في الاجابة .. من هو نتاج الحضارة الغربية العنصرية والاستعلائية ، ولنذهب ابعد في التحديد ونقول من هو يمثل النظام الراسمالي المعاصر ..

ويبدو لي دون ان احاصر نفسي بافكار مسبقة ، ان الاجابة ستصف مثل هذه الرؤية باللاديمقراطية لسبب بسيط هو خروجها على مواصفات المثال الذي يراد فرضه .. ولانها تعبر عن استقلالية وخصوصية وطنية وقومية ..
واذا جاز لي ان افهم الديمقراطية على انها اليات تتيح للشعب ان يحكم نفسه في افق من الحرية بضمنها التعددية السياسية وسيادة القانون وضمان حقوق الانسان . فلا استطيع ان افهم فرض اليات هي نتاج خصوصيات تاريخية وثقافية واقتصادية . وان تكون تلك الاليات هي مصدر الفتوى بشان الاليات التي يختارها شعب من الشعوب .

ومادمنا بصدد الخصوصية الوطنية والقومية .. فان المبالغة في هذه الخصوصية تتحول لدى البعض الى مبرر للخشية من الديمقراطية .. او التذرع بمستوى النضج الاجتماعي والتعبير عن موقف يتعالى على الشعب ويفترض انه قاصر لابد من فرض الوصاية عليه ..

وساستعير اجابتي على اصحاب هذا الموقف من مداخلات الرفيق القائد صدام حسين في الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية بتاريخ ١٦ / ١ / ١٩٨٩ وهي :

ا . «علينا ان لاننسى بان محيط العصر الحديث صار يقرب الامم الى بعضها في التفكير وفي الكثير من مستلزمات الحياة ومفرداتها» .

ب . «في تقديري انه خلال عشرين سنة ، سيتضح نمط من التفكير القريب من بعضه ، في الاقل في حل المشاكل على المستوى الانساني ذات التاثير الابعد من الحدود الوطنية ، نمط من التفكير قريب من الوصف الذي نقول انه اممي ، كذلك سيتضح عن هذا سلوك قريب من مثل هذا الوصف .. فهل يمكن ان نهمله تحت وطاة الحديث عن الخصوصية الوطنية والقومية ؟ الجواب .. لا .. لايجوز لانه عند ذلك سيتجاوزنا الزمن وستتجاوزنا الحياة ، وسنجد من هو افضل منا في التفكير ممن هم دوننا درجات وتقتضي سنة الحياة في مثل هذه الحالة ان نزاح لياتي من هو افضل منا» .

ج . «ان الممارسة من شانها ان تسهم في عملية النضج والوعي فلا نستطيع ان نتصرف في الثروة كما ينبغي الا عندما نمتلكها ، ولسنا قادرين على معالجة العوز الا عندما نمر به ، وعليه فان الشعب لاينضج الا عندما يمارس مسؤولياته بتدرج في شتى الميادين التي يؤمل ممارستها كما يقتضي ، اننا عندما لاننشد تطبيق ارقى صيغ التعبير عن الديمقراطية كما نتمناها ، منقولة عن غيرنا من تجارب الشعوب والامم الاخرى ، وكوننا لانقصد ممارسة تطبيق ارقى صيغ الديمقراطية فلاننا وشعبنا ايضا وتجربتنا لم نصل الى مستوى من تراكم الخبرة والمعرفة تجعلنا ننشد الصيغ الارقى النهائية وليس في الحياة ماهو نهائي منها ، وتعبير الصيغ الارقى انما يرتبط بمرحلته ويعبر عن ظروفها وموجباتها ، وهو قابل للتطور والتغيير عن طريق المراقبة والمحاكاة والتفاعل والحوار طبقا لشروط الحياة» .

واذ انعقد المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي في ١٢ و ١٣ / ٩ / ١٩٩١ ، وفي ظروف استمرار العدوان والحصار من قبل الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها وعملائها .. ومواجهتها بتصعيد الموقف الجهادي وتجذيره وبناء مادمره العدوانيون من قبل شعبنا ومناضلي البعث العربي الاشتراكي .. والتي تدفع موضوعيا باتجاه التشدد ، يصف قائد الحزب وامين سره في كلمته التي القاها مفتتحا بها المؤتمر المرحلة بانها «مرحلة ذات خصائص جديدة .. ومن بين خصائصها توسيع ميدان العمل الديمقراطي» .

ويؤكد الحزب في بيان المؤتمر على «انجاز وانجاح الفعل العملي لوصف المرحلة الجديدة في الممارسة الديمقراطية على شتى المستويات» ..
واذا كانت الممارسة الديمقراطية محكومة بعلاقة جدلية بين الديمقراطية داخل الحزب والديمقراطية في نطاقها الاوسع وعلى الصعيد الوطني العام ، فليس من الطبيعي ان يفتقر الحزب الى الديمقراطية في علاقاته الداخلية ويستطيع ان يحققها في علاقاته مع الاحزاب والقوى الاخرى وعلى الصعيد الوطني العام .. ويمكن القول هنا ، ان غياب الديمقراطية على الصعيد الوطني العام لن يجعل من الحزب واحة للديمقراطية .

هنا .. نسجل لقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي اقدامها وفي ظرف استثنائي على اجراء انتخابات شاملة لاختيار الكوادر والقيادات وشهدت المؤتمرات الحزبية بدءا من مؤتمرات الفرق الحزبية وانتهاء بالمؤتمر القطري ممارسة ديمقراطية ناجحة وحقيقية وعميقة .. واكد البيان السياسي الصادر عن المؤتمر القطري العاشر في اكثر من عنوان على الالتزام بالديمقراطية داخل الحزب .. ووجوب تطبيق النظام الداخلي على الجميع وبصورة كاملة ، وان يكون اختيار القيادات الحزبية في كل الظروف والاحوال بعد الان عن طريق الانتخابات ، وان يكون البعثيون في مقدمة الناس الذين يحترمون القانون ، هم وعوائلهم ..

واستحضار تقاليد الحزب ، وماتضيفه التجربة من اهمية لتوضيح قرارات القيادة الحزبية واسبابها بما ذلك قرارات القيادة القطرية .
ليس من منطلق التعصب الذي يغش الرؤية .. نقول «ان صواب مبادىء البعث العربي الاشتراكي ومنهجه الخلاق قد تعززا .. بعد انكشاف زيف العقائد التي سادت العالم ردحا من الزمن فتهاوت وسقطت (وهي في طريقها الى ذلك) .

وان ثقة جماهيرنا بالحزب التي بنيت عبر تجارب معروفة .. مازالت تضعه في موضعه القيادي دون ان نغض الطرف عما ظهر من مواقف البعض في الظروف الصعبة .. وبخاصة لدى ضعفاء البناء الفكري والنفسي او الذين ارادوا ان يكونوا بمناى عن الخطر الداهم او المتصور .. وكذلك الذين حاولوا احياء احقادهم واصحاب الغرض المسبق .

وهذا يحمل البعث وقيادته مهمات مضافة للاسراع في تطوير المشروع الديمقراطي في الدستور وما يضمن من حقوق المواطن وما يؤكد من واجباته وحرية الصحافة دون ان تكون سلاحا بيد القلة على حساب الكثرة او ان تكون جسرا تعبر عليه مخططات الاختراق والالحاق .. والتعددية الحزبية التي لاتكون الاحزاب فيها نسخا اخرى من البعث «وان يفتح الميدان امام الحياة لتتمخض عنها تجارب وصيغ من النوع الذي ينافس حزب البعث منافسة امينة وشريفة» .

فالديمقراطية قوة للفرد وللمجتمع .. والتعددية مصدر من مصادر حيوية حزبنا الان وفي المستقبل .. وحيوية مناضليه وجماهيره ..
الان .. وبعد كل الذي كشفته المنازلة في ام المعارك .. وقد تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود ..
الان .. وبعد ان تكشف زيف شعارات الغرب الليبرالي في الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان .

الان وقد تاكد وهم المطلقين الشيوعي والراسمالي ..
«يصبح الخيار الديمقراطي .. الذي لايفرط بالاستقلال ولا يسلم قياده للقلة صاحبة الثروة .. هو الخيار الصحيح ..» وان الذين يتداخلون مع الغرب ويتاثرون به تاثر المعجب او التابع .. لايفيدون شعبنا وامتنا . وليس مسموحا لهم في كل الظروف والاحوال بتبوؤ مراكز في التوجيه والقيادة . على شتى مستويات الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاعلامية وغيرها ، بل وعلى وجه التحديد الحلقات القيادية والمؤثرة تاثيرا مهما في القطاع الاقتصادي» .

«والديمقراطية ، ان هي اضرت في تطبيقاتها بالكثرة ، فهي ديمقراطية القلة ، فهما وعملا ، وان هي وفرت الحياة الافضل للكثرة ، وبخاصة في ميدان الغذاء والامان ، مع حرية الراي والمعتقد ، طبقا للقانون ، فهي ديمقراطية الكثرة ، وان جاءت على غير هوى القلة» .

ان ثقة جماهيرنا بالحزب التي بنيت عبر تجارب معروفة مازالت تضعه في موضعه القيادي دون ان نغض الطرف عما ظهر من مواقف البعض في الظروف الصعبة . وبخاصة لدى ضعفاء البناء الفكري والنفسي

لم تعرف الامة العربية في تاريخها الحديث والقديم معركة كالمعركة المفروضة علينا كما لم يشهد العالم كله في تاريخه المعروف معركة كمعركتنا هذه .

لذلك فاننا عندما نصفها بالاوصاف التي نتداولها في كتاباتنا وادبياتنا مثل : ام المعارك ، او المنازلة التاريخية الكبرى او معركة الحق ضد الباطل او المواجهة بين الايمان كله وبين الكفر كله . لانكون قد غالينا او ابتعدنا عن الحقيقة غير ان الصفة الاكثر دقة في التعبير عنها والتي استقرت اكثر من غيرها في الوجدان وعلى الالسن هي صفة الجهاد لان مفهوم الجهاد بمعناه الروحي والمادي والايمان الصادق المرتبط بالالتزام الواعي به هو الذي جعلنا لانتردد في خوضها برغم معرفتنا المسبقة بمخاطرها وهو الذي طبع كل صفحة من صفحاتها وظهر في كل مفردة من مفرداتها اضافة الى ان صفة الجهاد بمفهومها الواسع والعميق تشمل كل الصفات الاخرى التي ذكرناها والتي تداولناها ونتداولها ولاتتناقض مع اي منها .



الندوة الفكرية حول المحاور الرئيسة للبيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر ٥ ـ ٧ تشرين الثاني ١٩٩١

انها معركة جهادية بكل معنى الكلمة سواء في العوامل التي فرضتها والمقدمات التي ساقت اليها والدوافع التي املت علينا خوضها . او في حجمها وقسوتها والوحشية التي اظهرها الاعداء فيها ومازالوا يظهرونها او في صمودنا امام قسوتها وتحملنا المآسي التي سببتها وصبرنا على الصعوبات التي نتجت عنها والاجراءات غير الانسانية التي يفرضها اعداؤنا علينا او في النتائج النهائية المترتبة عليها .

جهادنا في ام المعارك .. والموقف العربي

الرفيق ناصيف عواد



هي معركة دفاعية وان بدات صفحاتها الساخنة بدخول القوات العراقية الكويت ، ذلك ان دخول الكويت جاء نتيجة للدور التآمري الذي قام به حكام الكويت وحكام الخليج الاخرون من عملاء الامبريالية بتكليف من اسيادهم الاميركيين لتحطيم الاقتصاد العراقي كمقدمة لكسر استقلال العراق السياسي وتعطيل ارادته الحرة . ووقف تقدمه العلمي واجباره على تقليص قوته العسكرية وافراغ المنجزات التي حققها من محتواها وتقويض المفاهيم الوطنية والقومية والانسانية التي بني على اساسها الانسان العراقي الجديد ، الذي يقف وراء هذه القوة وتلك المنجزات .

يقول «زئيف شيف» المحلل العسكري الصهيوني لصحيفة «هارتس» في مقالة نشرت ترجمتها جريدة الدستور الاردنية في عددها الصادر في ٢٤ / ١٠ / ١٩٩١ عن الفشل الاستخباري (الاسرائيلي) والاميركي والاوربي في العراق مانصه : «لقد تعلمت من خلال المحادثات التي اجريتها في واشنطن ، انه في الاسابيع الاخيرة فقط ابدى افراد الاستخبارات استعدادا للاعتراف بخطأ واحد : انهم لم يفهموا تاثير الضغوطات الاقتصادية على قرارات صدام حسين ، وانهم لم يفهموا كيف سيكون الافلاس العراقي حافزا لتسريع القرار العراقي للسيطرة على كنوز الكويت» .

ومع اننا لسنا بحاجة الى هذا الاعتراف لنعرف دوافع التآمر الكويتي والخليجي بعامة ضد العراق الا ان نشره مفيد على صعيد الراي العام العربي والدولي ، لانه يؤكد ولو لقطاعات محدودة من الناس حقيقة الدور الذي قام به حكام الكويت وغيرهم من شيوخ النفط في التآمر لافلاس العراق . باعتراف اسيادهم الصريح .

وبرغم ذلك فهناك بعض العراقيين والعرب ممن هم ليسوا في الموقع المضاد يعتقدون ان دخول الكويت كان خطأ او فخا نصبه لنا الاميركيون فوقعنا فيه ، واعطيناهم الفرصة للعدوان علينا والحاق الاذى بنا ، بصورة اشد واقسى مما كان التآمر الكويتي والخليجي سيلحقه بنا .

ربما كان هؤلاء محقين في اعتقادهم . لو كانت قيادتنا من نوع القيادات التي تحكم تصرفاتها ردود الافعال او تلك الساذجة التي يسهل دفعها للوقوع في الافخاخ . وكذلك ربما كانوا على حق في اعتقادهم هذا لو ان التآمر الكويتي والخليجي علينا لم يكن حلقة في المؤامرة الامبريالية الصهيونية ولو ان العدوان علينا توقف مع انسحابنا من الكويت . ولم يستمر باشكال وصيغ وصفحات اقسى من صفحته العسكرية لكننا نعرف وهم يعرفون ايضا ان قيادتنا ليست من هذا النوع من القيادات وانها تمتاز اضافة الى الشجاعة التي تمتلكها بالدقة في الحسابات وبعدم التردد في اتخاذ القرار المناسب في اللحظة المناسبة توخيا لتحقيق الاهداف المناسبة كما انها تمتلك قدرة غير اعتيادية على قراءة افكار الاعداء واستنتاج توجهاتهم ومخططاتهم فتبادر بالرد المناسب في الوقت المناسب بالامكانات المتاحة دون ان تسمح للخوف من هذه المخططات والتوجهات مهما كانت ابعادها وخطورتها ان تشلها عن الحركة فتقع فريسة سهلة لها . وهي الى هذا وذاك قيادة مجربة برهنت عن جدارة وكفاءة عاليتين في العديد من المعارك والمواقف الصعبة بالنتائج وبشهادات الاعداء قبل الاصدقاء .

اذاً لماذا كان دخول الكويت ولماذا كان الانسحاب بعد الرفض القاطع ؟ وماذا كسبنا من ذلك كله ؟ ؟

قلنا في بداية حديثنا عن هذه المعركة انها كانت دفاعية وان دخول الكويت كان نتيجة للمؤامرة التي اتخذت شكل الحرب قبل الثاني من آب وليس سببا لها .

لقد جاء دخول الكويت ردا على التوجهات الاميركية التي عبرت عنها رسالة الادارة الاميركية الى القمة العربية من جهة وعلى التحالف العربي المرتبط باميركا والمؤتمر بامرها ، كما ظهر في اجتماع قمة بغداد من جهة اخرى وان الدافع الى ذلك لم يكن تاديب حكام الكويت لضلوعهم في المؤامرة على العراق حسب . كما يتصور البعض بل الانتقاض في وجه اميركا ومخططاتها الاجرامية في الوطن العربي واحداث الفرز الضروري في الصف العربي استعدادا لمواجهة هذه المخططات وافشالها .

لقد انعقدت قمة بغداد في ٢٨ / ٥ / ١٩٩٠ اساسا . لمناقشة امرين اثنين هما :

ـ التهديدات الصهيونية والامبريالية التي كانت موجهة ضد العراق والاردن .

ـ عملية تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة ، وتقديم العون العربي لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد ظهر جليا في تلك القمة ان العرب عربان : عرب اميركا الذين حاولوا الدفع باتجاه الاستجابة للرسالة الاميركية واظهار الخضوع لها ، في الوقت الذي يعملون فيه على تحطيم الاقتصاد العراقي وتجفيف الموارد المالية عن منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ، والعرب العرب وفي مقدمتهم العراق الذين يرون اصرار اميركا على فرض هيمنتها وهيمنة الكيان الصهيوني حليفها الاستراتيجي على الوطن العربي مستغلة الى ابعد الحدود الظروف الدولية الناشئة عن انتهاء الحرب الباردة وانهيار الشيوعية والمعسكر الاشتراكي .

فكان على العراق ان يقرر : ـ

ـ اما الاذعان للتوجهات الاميركية والمخططات الصهيونية والاستسلام للمؤامرة ، مع كل ما يعنيه ذلك من تخل عن المبادىء والاهداف المعلنة وطنيا وقوميا وانسانيا ، وعن الارادة الحرة والاستقلال الوطني وعن المنجزات التي تحققت او التي في طريقها الى التحقق وبذلك يصغر حجم العراق وتتراجع مكانته ليصبح في حجم اصغر امارة نفطية وفي مكانتها وتتحول الثورة فيه الى مجرد نظام تابع هزيل .

ـ واما المواجهة بطريقة غير متوقعة تفاجىء الاعداء وتضطرهم الى الكشف عن كامل مخططاتهم واهدافهم وعن كل تحالفاتهم المعروفة والمستورة في الوطن العربي والمنطقة وتفضح نياتهم المبيتة ضد الامة العربية وتفرض نوعا من المنازلة التاريخية يكون المحرك الاساس فيها للقلة المدافعة في وجه الكثرة المعتدية : الايمان بالحق والعدل والقيم الروحية والدفاع عن المبادىء المعلنة والاهداف المرفوعة بروح جهادية صادقة ترتفع بها .. كما قال القائد صدام حسين في خطابه التاريخي امام المؤتمر القطري العاشر .. «الى مستوى الرسالة في الشعارات والمعاني والموقف، ليتمكن ابناء الامة على المستوى الشعبي ومن اقصى الوطن الى اقصاه من رؤية هذا المستوى الجديد من النضال والجهاد بل وفي هذا المستوى الجديد من الفكر الصادق الذي يحمله ويدافع عنه القطر العراقي الذي جعل منه ايمانه بالمبادىء التي تقود المسيرة فيه قاعدة نضال وجهاد من اجل مبادىء الامة العربية .. ومن اجل استكمال اهداف النضال الاخرى على (مساحته) وعلى مساحة الوطن العربي ، والامة العربية ككل .

لقد هز دخول الكويت اركان الانظمة الخيانية في الخليج العربي من اساسها ، فهو اضافة الى جعلها تقف عارية عاجزة امام هشاشتها اضطرها الى الكشف عن عمالتها وعن تفريطها المخزي بثروة الامة ووضع هذه الثروة ومقدراتها في ايدي الامبريالية للتآمر على الامة وضرب المؤمنين من ابنائها العاملين بجد واخلاص لبناء نهضتها وتحقيق اهدافها ، وبدل ان يؤدي تآمرها على العراق الى خنقه اقتصاديا ودفعه الى الاستسلام لمخططات الاعداء كما كان حكامها يأملون ويأمل اسيادهم وجدوا انفسهم حيث يقفون الان مذعورين معزولين عن شعوبهم محاصرين بلعنة التاريخ وحقد الجماهير العربية في كل مكان وباحتقار العالم لهم اضافة الى فقدانهم الثروة التي استخدموها في التآمر على الامة .

كما فاجأ اقدام العراق على دخول الكويت اميركا وحلفاءها الصهاينة والامبرياليين برغم كل ما يقال عن قدرة اميركا على الرصد وعن كفاءة الاقمار الصناعية التي تتجسس لها . ورأت فيه الابعاد والمعاني التي عناها العراق والتي عبر عنها القائد صدام حسين بشكل واضح في قمة عمان في شباط ١٩٩٠ . وهالها ان تأخذ هذه المعاني طريقها الى الجماهير العربية التي عبرت بعفوية صادقة وحماسة واضحة عن تعاطفها مع العراق وعن تأييدها له والتفافها حوله واخافها اكثر من اي شيء اخر ان يتحول هذا التعاطف وهذا التأييد والالتفاف الى ايمان بالمبادىء التي يحملها العراق ليصبح عقيدة شاملة للجماهير العربية في كل اقطارها تناضل خلف قيادة واحدة من اجل تحقيقها وتجسيدها بما تحمله من عمق روحي وحضاري وانساني في وقت يشهد فيه العالم انهيار النظريات المادية : واقعيا كما في الشيوعية واخلاقيا كما في الرأسمالية خاصة وانها اي الامبريالية الاميركية تعمل على ترتيب اوضاع العالم على هواها بعد انهيار الشيوعية وانكفاء الاتحاد السوفيتي لاقامة نظام دولي جديد تكون هي المسيطرة عليه والمهيمنة فيه والموجهة له لذلك عمدت شأنها دائما الى الكذب والتضليل مستخدمة اوسع حملة اعلامية استنفرت لها كل اجهزتها وعملائها في العالم لتشويه موقف العراق واظهاره بمظهر المعتدي لا المعتدى عليه المدافع عن نفسه وعن مبادئه وخياراته وراحت تبكي هي وحلفاؤها وعملاؤها ليس على الكويت التي دخلها العراق وانما على السعودية ودول الخليج الاخرى التي سوف يدخلها ! ! وعلى مستقبل العالم المظلم اذا بسط العراق سيطرته على نفط الخليج ! ! وراحت في الوقت نفسه تحشد الحلفاء والاتباع من مختلف جهات الارض مستخدمة هيمنتها ونفوذها واموال النفط العربية لتوجيه ضربة عسكرية للعراق تكون عبرة لمن يحاول التمرد على اوامرها او الخروج عن ارادتها في العالم بعامة وفي الوطن العربي والعالم الثالث بخاصة .

كما عملت وفي موازاة ذلك على مصادرة مجلس الامن الدولي ، واستغلاله بشكل يتنافى مع الاعراف والقوانين الدولية ، لاصدار القرارات التي تريدها من خلاله ضد العراق . في الوقت الذي لاتقيم فيه وزنا لهذا المجلس ولا لمنظمة الامم المتحدة برمتها ، عندما يتعلق الامر بحليفها الكيان الصهيوني . الامر الذي كشف ليس عن ازدواجيتها وابتعادها عن روح القانون الدولي والالتزام به ، بل وعن استهتارها بالمنظمة الدولية ومؤسساتها وتسخيرها لاهدافها العدوانية ، وكأنها دوائر تابعة لها .

وفي الوقت عينه ، حركت كل عملائها من العراقيين الساقطين الذين تنكروا لشعبهم ولوطنهم وارتضوا ان يكونوا ادوات تحركهم دوائر المخابرات الاجنبية وانظمة الخيانة في الوطن العربي والمنطقة . تحت خيمة ما يسمى بالمعارضة العراقية . وفتحت لهم ابواق اعلامها واذاعات عملائها في المنطقة ، كما اقامت لهم وكالة المخابرات المركزية الاميركية اذاعة في السعودية ينفثون من خلالها سمومهم واكاذيبهم . وعندما فشل عدوانها العسكري في تحقيق اهدافه قامت بالتنسيق مع ايران والنظام السوري بتنفيذ صفحة الخيانة والغدر مستخدمة بعض هؤلاء المرتزقة المجرمين ، اضافة الى الالاف الذين زجت بهم ايران من عناصرها ومن عملائها لاثارة الفوضى في العديد من محافظات العراق وارتكاب الجرائم التي فاقت في وحشيتها جرائم المغول والتتار ، وسمت ذلك «ثورة شعبية» !

وعندما فشلت «ثورتها الشعبية» المزعومة ، وتمزقت هذه الصفحة كسابقتها كما هو معروف ، عمدت اميركا الى فرض الحصار بالشكل الذي نعاني منه ، والذي يتعارض مع كل قوانين الارض والسماء . واخذت تعلن بمناسبة وبدون مناسبة ان استمرار هذا الحصار مرهون ببقاء القيادة التي اقدمت على تحديها وتمردت على ارادتها وحاربتها في السلطة . في محاولة يائسة لايجاد شرخ بين هذه القيادة وابناء الشعب . متوهمة ان الحصار مهما طال او اشتد قادر على زعزعة ثقة الخيرين من ابناء العراق وايمانهم بقيادتهم ، وبمبادئهم التي حققوا تحت لوائها المعجزات في ميادين البناء والجهاد .

صحيح اننا تحملنا نتيجة قرار خوض هذه المواجهة الجهادية الكثير من الخسائر وتعرضنا وما زلنا نتعرض للحصار الجائر . كما اننا فقدنا جزءا من قوتنا العسكرية وتعرضت برامجنا العلمية والصناعية الى ما تتعرض له من ملاحقة ، ولكننا حافظنا على ما هو اهم من هذا كله بكثير . لقد حافظنا على ارادتنا ، وعلى كرامتنا ، وعلى المبادىء التي نؤمن بها والتي بهديها حققنا كل ما حققناه من منجزات وما امتلكناه من قوة . بينما اننا لو رضخنا ، لا سمح الله ، للارادة الاميركية ، او استسلمنا للمؤامرة التي ضلع فيها حكام الخليج وبدأوا في تنفيذها دون وازع من اخلاق او مسؤولية قومية ، ودون ادنى اهتمام او تجاوب مع ملاحظاتنا وتنبيهاتنا واحتجاجاتنا ، لكنا خسرنا كل ما خسرناه . وخسرنا معه انفسنا ومستقبلنا ، وفقدت الامة املها في تحقيق الاهداف التي تناضل من اجلها ، لزمن يعلم الله وحده كم يطول .

هذه ، هي الخلفية التي فرضت علينا خوض معركتنا الجهادية وهي تلتقي في بعض جوانبها الاساسية ، مع الخلفية التي فرضت علينا خوض معركة قادسية صدام المجيدة كما تلتقي اهداف الامبريالية الاميركية المعلنة لمواصلة عدوانها علينا ، مع الاهداف التي اعلنتها القيادة الايرانية في السنوات الاولى من عدوانها ضدنا ومثلما سقطت الاهداف الايرانية وارتدت سهاما قاتلة الى الذين اعلنوها وتحقق نصرنا المبين في قادسية صدام ، فان المصير نفسه سيكون نصيب الاهداف التي تعلنها اميركا وحلفاؤها الان ، وسيتحقق النصر في النهاية لنا ولامتنا وللمبادىء القومية الرسالية التي تحملها ، والتي من اجلها وفي هديها نجاهد ، والتي من اجلها ايضا يفرض علينا العدوان .

ولان معركتنا الجهادية هذه ، هي من النوع غير المسبوق في عالمنا المعاصر ، سواء في الاهداف التي يعلنها الاعداء ، او في حجم التحالف المعادي فيها وطبيعته ، او في الشراسة والوحشية التي تصرف بها الاعداء او في مقدار الكذب والتضليل والتجاوز على الاعراف والقوانين الدولية الذي رافقها . ولانها ايضا من النوع غير المألوف وغير المتوقع في الحياة العربية .. فمن الطبيعي ان تثير العديد من التساؤلات ، وان تحدث ردات فعل متباينة بين الافراد والاوساط والانظمة العربية ، بسبب البعد او القرب من المبادىء والقيم التي نحارب من اجلها وتبعا لدرجة الخوف من اميركا او الانبهار بها، وسعيا وراء اموال النفط او تعففا عنها .

كما ان استمرارها سياسيا واقتصاديا واعلاميا ونفسيا ، بهدف تحقيق ما لم تستطع الصفحات السابقة تحقيقه ، من شأنه هو الاخر ان يثير تساؤلات وردات فعل متباينة ليس في الوطن العربي حسب بل في العالم كله ولكن التساؤلات وردات الفعل التي يثيرها استمرار العدوان تتجه في مجملها باستثناء ما يصدر منها عن ذوي النفوس المريضة والمرتبطين سياسيا ومصلحيا باعداء الامة الى الاقتراب من الحالة الجهادية العراقية حد الاندماج بها على المستوى الشعبي العربي ، والى ازدياد التعاطف معها وتفهمها على مستوى الرأي العام العالمي برغم التضليل الاعلامي المعادي وحملات الكذب والتزوير والتشويه وحجب الحقائق .

لن نتوقف في هذا المقام وفي حضور هذه النخبة الكريمة من رجال الفكر والسياسة امام التساؤلات المسطحة الساذجة او المغرضة ، ولكننا سوف نتوقف عند مجموعة من التساؤلات الاساسية الكبيرة ذات الطابع الاستراتيجي ، علنا نتوصل معا الى اجابات دقيقة ووافية لها ، من هذه التساؤلات : ـ

ـ ما هي الدوافع التي جعلت بعض الانظمة العربية تتخذ هذا الموقف الخياني الصريح ؟

ـ وما تأثير ذلك على مستقبل العمل العربي المشترك ، في ظل هذه الانظمة ؟ وعلى علاقات الاقطار العربية في ما بينها مستقبلا ؟ وكذلك على مفهوم الامن القومي العربي في جوانبه المختلفة ؟

ـ ما هو مستقبل الجامعة العربية ، وهل بقي ثمة من مبرر لبقائها ؟

ـ ما هو مصير النظام القطري العربي ؟ هل يبقى كما هو ، ام ان ما قامت به انظمة الخيانة ضد العراق بدفع من اميركا ، هو مقدمة لقيام نظام اقليمي جديد في المنطقة انسجاما مع النظام الدولي الجديد الذي تدعو له اميركا يكون الكيان الصهيوني هو القوة المهيمنة فيه ؟

ـ وهل يندرج الوطن العربي كله في هذا النظام الاقليمي ام يكون هناك اكثر من نظام اقليمي واحد ، تكون لتركيا وايران ، وربما اثيوبيا ادوار فاعلة فيها على حساب الامة العربية ؟

ـ ما هو مستقبل الصراع العربي ـ الصهيوني ؟ وما مصير السلام الذي ترعاه اميركا لانهاء هذا الصراع وما هو انعكاس ذلك على القضية الفلسطينية وعلى حقوق شعب فلسطين ؟

ـ ما هو موقف الجماهير العربية من ذلك كله ؟ وهل يظل فعلها سلبيا ام ان التحديات الراهنة ستنقله الى الحالة الايجابية ؟

ـ واخيرا ما هي حدود معركتنا الجهادية وما هي العناصر التي ترجح نصرنا النهائي فيها ؟

ان ما نشهده الان من تآمر الانظمة العربية المتحالفة مع اميركا والتابعة لها المكشوف على القضية الفلسطينية ومن تحركات اميركية محمومة لفرض تسوية للصراع العربي ـ الصهيوني ، دخلت حيز التطبيق بعقد مؤتمر مدريد يكشف عن الدوافع الحقيقية للتآمر على العراق . ويفسر المواقف الخيانية للانظمة التي تحالفت مع الامبريالية والصهيونية في العدوان عليه . كما يفسر اصرار اطراف هذا الحلف على مواصلة فرض الحصار على العراق وشعبه البطل بهدف تركيعه وقتل الارادة فيه . لان بقاءه في المعركة ، متمسكا بالمبادىء والقيم التي حارب من اجلها ، ومتسلحا بالروح الجهادية وبالارادة الصلبة اللتين اصبحتا من ابرز صفحات انسانه الجديد من شأنه ان يفشل المخططات المعادية فبقاء العراق على مبادئه وصمود شعبه في مواجهة الحصار الظالم عليه ، يزيد الحكام الخونة من الاعراب انفضاحا وضعفا ويبرهن على انعدام الاسس الاخلاقية للنظام الدولي الجديد . وعلى انحيازه المكشوف ضد الامة العربية ، ومعاداته السافرة والعنيفة حد الوحشية لاهدافها وتطلعاتها المشروعة في الحفاظ على امنها وعلى استرداد حقوقها والتمتع بخيراتها وثرواتها وتحقيق التقدم العلمي والحضاري الذي تنشده من جهة ويعمق استقطاب الجماهير العربية حوله وحول المبادىء التي يؤمن بها من جهة اخرى .

لقد كشفت خيانة الانظمة المرتبطة بالامبريالية والتي تحالفت معها ضد العراق قبل الثاني من آب وبعده وكذلك خيانة بعضها المكشوفة كما في حالة النظام السوري وحالة النظام السعودي في فضيحة ايران ـ كونترا ، وغير المكشوفة حتى الان اثناء العدوان الايراني على العراق . كشفت هذه الخيانة عن فشل الانظمة القطرية وعجزها واستحالة بقائها . وفي الوقت نفسه ، فقد اثبتت تجربة العراق في ظل مبادىء البعث القومية سواء في البناء او في مواجهة الاطماع والتحديات التي تعرضت لها الامة ، في قادسية صدام وفي معركة الجهاد ، مصداقية هذه المبادىء وقدرتها الخارقة على تفجير طاقات الانسان العربي عندما يكون الايمان بها صميميا وعندما يتولى حملها وقيادة المسيرة على هديها قادة مخلصون ومناضلون شجعان من طراز القائد صدام حسين . كما اثبتت تجربة العراق هذه ان الامة العربية قادرة في ضوء هذه المبادىء وبهديها اذا ما توفرت لها القيادات المناضلة الشجاعة المؤمنة بهذه المبادىء على تحقيق كل اهدافها وعلى القيام بدور انساني حضاري فاعل على مستوى العالم ، كما كان شأنها في الماضي .

ان ادراك الامبريالية الاميركية وهي تحاول صوغ نظام عالمي جديد بقيادتها لخدمة الامبريالية والصهيونية حقيقة عجز النظام القطري العربي واستحالة بقائه مع تزايد التحديات التي يواجهها الوطن العربي وتفاقم متطلبات امنه السياسي والغذائي وازدياد عمق الهوة بين الغني من الاقطار العربية والفقير منها ، مع ما يرافق ذلك من استهتار حكام الاقطار الغنية واغراقهم في البذخ وتبديد ثروات الامة في الفساد والافساد ووضعها في تصرف اعداء الامة .. ان ادراك الامبريالية الاميركية ذلك كله ومتابعتها ما يجري في العراق وما يحققه شعبه من انجازات باهرة على مختلف الصعد في ظل قيادة مؤمنة بالمبادىء القومية ومصممة على ايصال اشعاعها الى ابعد زاوية في الوطن العربي جعلها تستنفر كل طاقاتها وتحشد كل حلفائها وتكشف عن كل عملائها لاطفاء هذه الشعلة التي بدأ نورها يبدد الظلمة المخيمة على الوطن العربي . فكان هذا العدوان المستمر برغم فشل صفحته العسكرية وكذلك الخيانية . ولان الامبريالية تعرف صعوبة قتل الفكرة حتى لو تحقق ، لا سمح الله هدفها من العدوان على العراق . وتعرف ان استمرار النظام القطري كما هو عليه هو التربة الخصبة لنموها من جديد فقد بدأت فور انتهاء الصفحة العسكرية من عدوانها على العراق . بالعمل على ايجاد وضع جديد في المنطقة كشف ابعاده ، خطاب بوش في مؤتمر مدريد للتسوية . كما فضح اهدافه اقصاء الامم المتحدة والمجموعة الاوربية عنه . وزج دول الخليج العربي واقطار المغرب فيه .

وسواء نجح مشروع التسوية الاميركي ام لم ينجح ، فان الامر المؤكد بعد العدوان على العراق وبالشكل الذي تم فيه هو الاقرار بفشل النظام القطري العربي وبداية سقوطه . وبالتالي سقوط نظرية التضامن العربي بين مجموعة الانظمة القطرية وكذلك صيغة الجامعة العربية الحالية . كما ان الامر المؤكد الاخر هو الفشل الذريع الذي سوف يمنى به السيناريو الذي اعدته اميركا للنظام الاقليمي الجديد في المنطقة وبدأت في تنفيذه فالبديل الطبيعي والمنطقي لسقوط النظام القطري العربي هو تحقيق الوحدة العربية ، بأي شكل من الاشكال وليس تكريس هيمنة الكيان الصهيوني ، او تفتيت الاقطار القائمة ، لقد جربت سياسة التفتيت في لبنان . فكادت تحرقه وتحرق المنطقة كلها ، وامتد شرارها الى العالم . فكيف اذا عمت التجربة في الاقطار التي تضم في باطنها النفط الذي يخاف عليه العالم خوفه على نفسه ؟ وكيف يكون شكل النظام العالمي الجديد الذي تريده اميركا اذا عمت الحرائق واعمال العنف كل زاوية من زوايا هذا الجزء الحيوي من العالم ؟

اما الكيان الصهيوني فهو مرفوض عربيا مهما قدمت له اميركا من معونات ومهما وفرت له من ضمانات ومهما امتلك من قوة ، ولانه قائم على الاغتصاب والظلم وضد منطق التاريخ ولان وجوده يتعارض جذريا مع وجود الامة العربية ومع تطلعاتها واهدافها ولن يزيده اعتراف انظمة الخيانة التي فقدت شرعيتها به ، او تلك التي ثبت فشلها وفقدت مبرر بقائها ليس كانظمة فقط بل كاقطار مستقلة ولو اسميا . مثل الكويت وامارات الخليج الاخرى التي اصبحت تدفع ثمن استعمارها المباشر .. لن يزيده ذلك سوى المزيد من الرفض الشعبي لوجوده وتصعيد النضال من اجل القضاء عليه وعلى هذه الانظمة .

لقد فتحت ام المعارك الجهادية بدماء شهدائها وشهداء قادسية صدام المجيدة ، وبصمود المجاهدين الذين يرفعون راية المبادىء التي ترفرف في سمائها ، عهدا جديدا في النضال العربي اساسه كما قال الرفيق القائد صدام حسين امتحان «القول بالثبات على الموقف وتحمل التضحية التي تناسب الموقف وشعاراته «والرسالة واهدافها» كما استطاعت وبالمعاني والقيم النضالية نفسها ان توصل المبادىء التي تمحورت المنازلة حولها بين المؤمنين بها والمدافعين عنها في خندق والتحالف المعادي الذي يسعى بكل اطرافه من الامبرياليين والصهاينة وخونة الامة ، الى اقتلاعها من الوجدان العربي ، او على الاقل افراغها من محتواها وتجريدها من مستواها الرسالي ، في الخندق الاخر .. استطاعت ان توصل هذه المبادىء وبمستواها الرسالي الى اقصى نقاط الوطن العربي وابعد زواياه .

ان وقفة الجماهير العربية الى جانب العراق ، منذ اليوم الاول من المنازلة وبرغم اللبس الذي وقع فيه البعض بسبب دخول الكويت ، تكشف حقيقة اساسية مهمة. فهمها البعث وآمن بها منذ نشوئه وهي ان حدس الجماهير وحسها العفوي لا يمكن الا يكونا صحيحين وسليمين . بل ان فهمه لهذه الحقيقة وايمانه بها هو الذي هداه الى المبادىء التي آمن بها والاهداف التي تبناها والشعار الذي رفعه لارتباطها بحياة الجماهير العربية وبتراثها الروحي والحضاري .

ولئن لم تصل هذه الوقفة الجماهيرية التي كانت في معظمها استجابة للحدس وللحس العفوي الى الحد الذي تكون فيه عامل حسم في ام المعارك . كما توقع البعض فان ذلك لا يقلل من اهميتها ولا تقع المسؤولية عنه على عاتق القطاعات الواسعة من الجماهير التي تفتقر الى الاطر والتنظيمات والقيادات الجماهيرية القادرة على قيادتها وتوجيهها وتصريف حماستها في قنوات الفعل المؤثر . انها مسؤولية تقع على عاتق المناضلين المؤمنين بالمبادىء وبمعانيها الرسالية . والمستعدين لممارسة النضال بروح جهادية ترتقي الى مستوى الايمان بالرسالة . وهذا ما سوف يتحقق وباسرع مما نتوقع ، بتأثير معركتنا الجهادية ، وبهدي الايمان بالمبادىء التي امتحنت فيها . وحققت النجاح بجدارة عالية . ويتحقق معه نصرنا النهائي .

وحتى الانظمة العربية ، باستثناء النظامين المصري والسوري العميلين، كانت في بداية المنازلة اقرب في مواقفها ، ولو بتفاوت ، الى جانب العراق . وقد رفضت برغم الضغوط الاميركية والاغراءات السعودية والخليجية اعطاء الغطاء للعدوان الاميركي على العراق . وكانت في غالبيتها تتمنى انتصار العراق في المواجهة العسكرية بعد ان فشلت او منعت من تحقيق الحل العربي للازمة . كما ان بعضها تعرض ومازال بعضها الاخر يتعرض لضغوط شديدة بسبب هذا الموقف . مما يعني ان هذه الانظمة كانت تتحسب لردة فعل الجماهير العربية في اقطارها لمعرفتها بحقيقة توجه هذه الجماهير من جهة ، وتعبيرا عن استيائها هي ، اي الانظمة ، من سلوك حكام الخليج وتصرفهم المؤذي بالثروة العربية ، واستهتارهم بكل القيم الاخلاقية والقومية وحتى الوطنية ، من جهة اخرى .

ان وقفة الجماهير العربية الى جانب العراق منذ اليوم الاول من المنازلة وبرغم اللبس الذي وقع فيه البعض بسبب دخول الكويت تكشف حقيقة اساسية مهمة فهمها البعث وآمن بها منذ نشوئه وهي ان حدس الجماهير وحسها العفوي لايمكن الا ان يكونا صحيحين وسليمين

اضاءة

صواب العقيدة ومنهجها يتعززان

ان صواب العقيدة ومنهجها يتعززان ، لا من خلال صواب افتراضاتهما التي لايهزها جدل او حوار او نقاش نظري حسب وانما من خلال عدم قدرة البدائل على ملء الفراغ العقائدي ايضا .

البيان السياسي
لمؤتمر الجهاد والبناء
ايلول / ١٩٩١

هكذا من الأصل

الرئيس القائد يوزعها الرفيق محمد يونس الاحمد على عوائل الاكرمين في صلاح الدين

[illegible] السيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible] لعوائل الاكرمين في محافظة صلاح الدين الذين [illegible] خلال فترة العدوان [illegible] الاطلسي على [illegible] الخيانة والغدر [illegible] الذي حضره [illegible] يونس الاحمد عضو [illegible] القطرية مسؤول تنظيمات [illegible] لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد [illegible] ابراهيم [illegible] محافظ صلاح الدين والرفاق [illegible] واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب على قراءة سورة الفاتحة ترحما على الاكرم منا جميعا [illegible] من الذكر الحكيم.

والقيت كلمات اشادت ببطولات وتضحيات الاكرم منا جميعا دفاعا عن العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين.

ووزعت هدايا السيد الرئيس القائد على عوائل الاكرمين من قبل الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب والسيد المحافظ والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب.

وعاهدت عوائل الاكرم منا في ختام الحفل السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على بذل الغالي والنفيس من اجل العراق العظيم ومبادىء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة

(واع)

عشيرة كنانة في البصرة تجدد استعدادها للدفاع عن سيادة العراق ضد العدوان الغاشم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من شيخ وافخاذ عشيرة كنانة في محافظة البصرة جددوا فيها وقوفهم خلف قيادته التاريخية في التصدي للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق.

وفي مايلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه

نحن شيخ ورؤساء افخاذ عشيرة كنانة في محافظة البصرة نرفع لسيادتكم اصدق ايات الحب والولاء مجددين العهد بالوقوف خلف قيادتكم الشجاعة والحكيمة ضد اشكال العدوان الاميركي والصهيوني الذي يتعرض له عراقنا العظيم مقاتلين بقيادتكم من اجل كسر الحصار الظالم وصيانة استقلال العراق ودمتم لشعبنا وامتنا العربية ورمز العراق العظيد وعنوانا لوحدته الوطنية والسلام عليكم ورحمة الله

الشيخ عيسى ناصر الكناني
رئيس عشيرة كنانة

واع

الرفيق عبد الرحمن احمد يلتقي بقيادات شعب وفرق كربلاء للحزب

اكد الرفيق عبد الرحمن احمد الدوري عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي ان صمود العراقيين وعطاءهم الامثل والتفافهم حول القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين قد افشل وسيفشل كل الحلقات التامرية العدوانية التي تنفذها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها للنيل من العراق العزيز وستبقى الارادة العراقية لاتعرف المستحيل

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال ندوة لقيادات الفرق والشعب ضمن تنظيمات قيادة فرع كربلاء للحزب بحضور السيد عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء والرفيق امين سر قيادة فرع الحزب بالمحافظة ان شعبنا الوفي المجاهد اهل للمهمات وقد امتحنته الايام واثبتت انه الرمز الشامخ للدفاع عن الامن والمبادىء مستمدا عزمه واقتداره من المسيرة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وان البيعة الكبرى التي حددها شعبنا الابي في المؤتمر القطري العاشر للحزب مؤتمر الجهاد والبناء هي امتداد للتفاعل الصميمي بين القائد وشعبه على طريق النضال واغناء المسيرة الظافرة بالعطاء الكبير من اجل العراق والامة

كما ان البيعة التاريخية هذه هي الرد الاخر على المخططات العدوانية للاشرار وعلى حصارهم الظالم

كربلاء مراسل الثورة

تجمع كبير بمقر شعبة سعد في واسط

جدد رؤساء العشائر والقبائل والشيوخ في قضاء الصويرة ونواحيه بمحافظة واسط عهد الحب الصادق والوفاء المطلق والبيعة الدائمة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين واعلنوا في تجمع كبير اقيم في مقر قيادة شعبة سعد بن ابي وقاص وحضره السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط والرفاق اعضاء قيادة الفرع استعدادهم العالي للتضحية والفداء ومواصلة العمل الخلاق لبناء العراق القوي المقتدر والوقوف سيوفا مشرعة للدفاع عن ترابه المقدس ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة والتصدي لكل محاولات الاعداء وافعالهم العدوانية السافرة التي يريدون بها النيل من كرامة وسيادة شعبنا الصامد

واع

منشاة نقل الركاب والخطان ٤ و ٣

اكثر من مرة تم تنبيه المنشاة العامة لنقل الركاب الى ان عملهم ذا المساس المباشر بحياة الناس لايحتمل الاخفاقات المتكررة التي قد تحصل في بعض الاحيان اساءة لكرامة المواطن .. لكن بعض العاملين في المنشاة مازالوا يواصلون التهرب من مسؤولياتهم بحجج مختلفة وغير معقولة . ومن بين ذلك مايحصل كل يوم في الحافلات رقم ٣ و ٤ (باب المعظم ـ الميدان ـ ساحة الفتح) وتحديدا مابين الساعة الثانية والثالثة بعد الظهر

ففي كل يوم يجبر بعض السائقين الركاب على النزول في ساحة الاندلس لتقلهم حافلات اخرى قد تكون موجودة او غير موجودة ويجيب اشتكاؤها بذريعة ان حافلاتهم ستنطلق على الخط السريع وحينما يسأل المواطنون مراقب المحطة يجيبهم بان السواق يحاولون اضاعة الوقت بدلا من توصيل الركاب لموعد انطلاق الخطوط السريعة في الثالثة والربع فيما يكون مثل هذا الحدث قد حصل في الثانية والربع او الثانية والنصف

يقول المراقب انه قدم عدة مذكرات ضد هؤلاء السواق دون نتيجة حتى انه اصبح غير قادر على السيطرة عليهم

ويمكن لاي مشرف او مسؤول في المنشاة ان يشاهد في هذا الوقت الطريقة المرفوضة والسمجة التي يتعامل بها السواق مع المواطنين فهم يجبرونهم اولا على النزول ثم يرفضهم سائق اخر ليعودوا الى حافلة ثالثة حتى (يتفضل) عليهم احد السواق لايصالهم الى ساحة الفتح

اليست في هذا الامر اهانة لكرامة المواطن الذي وجدت المنشاة لخدمته وليس للتفضل عليه .. ان خطوط المنشاة كافة ملزمة بايصال الركاب الى الجهات التي تؤشرها اللافتة التي تحملها وعلى هذا الاساس يجب ان يعمل الجميع في هذه المؤسسة التي نتمنى ان نجد فيها مزيدا من المتابعة والاشراف واحترام المواطن ووقته

لقاء مكي

بحث سبل انسيابية المواد الغذائية في نينوى واربيل والسليمانية ودهوك

بحث [illegible] محمد مهدي صالح وزير التجارة مع السيد منذر نصيف [illegible] نينوى [illegible] عملية سير توزيع المواد الغذائية للمواطنين [illegible] البطاقة التموينية في محافظات نينوى واربيل والسليمانية ودهوك

[illegible] السيد الوزير خلال [illegible] مديرو الفروع [illegible] بالمحافظات المذكورة سبل [illegible] المواد الغذائية في الاسواق التجارية المحلية وتذليل الصعوبات التي تعترض سير العملية لتلبية حاجات المواطنين.

وتفقد السيد الوزير عددا من الاسواق التجارية بالمحافظة واطلع على اسعار المواد الغذائية التي شهدت خلال الايام القليلة الماضية انخفاضا ملحوظا في اتجاهها نحو الاستقرار

واع

العراق يشارك باجتماعات المؤتمر العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة

كتب ـ عباس الحديدي :

يشارك العراق باجتماعات الدورة الرابعة للمؤتمر العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ـ الايسكو ـ التي ستعقد في مدينة الرباط للفترة من ٢٨ ـ ٣٠ من الشهر الحالي.

وسيناقش المؤتمر الذي سيحضره السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية عددا من المواضيع المهمة من بينها نشاطات المنظمة للدورة السابقة وتقرير لجنة المراقبة المالية للاعوام ١٩٨٨ ـ ١٩٩١ واقرار الخطة متوسطة المدى (١٩٩١ ـ ٢٠٠٠) وخطة عمل المنظمة بما فيها الميزانية للاعوام ١٩٩١ ـ ١٩٩٤ والاستراتيجية الثقافية للعالم الاسلامي وتطبيق البرنامج الاسلامي الخاص لمحو الامية والتعليم الاسلس للجميع في البلدان والجماعات الاسلامية وبرامج التربية الاساسية لاغراض تنمية الموارد البشرية في البلدان الاسلامية وانتخاب اعضاء المجلس التنفيذي للمنظمة.

وسيسبق المؤتمر العام اجتماع الدورة (١٢) للمجلس التنفيذي للمنظمة للفترة من ١٩ ـ ٢٥ من الشهر الحالي لمناقشة مشروع الخطة متوسطة المدى للمنظمة للاعوام ١٩٩١ ـ ٢٠٠٠ ورفعها للمؤتمر العام ومشروع الخطة والميزانية للاعوام ١٩٩١ ـ ١٩٩٤ وكذلك الاستراتيجية للعالم الاسلامي الخاص بمحو الامية والتعليم الاسلس.

وسيمثل العراق في اعمال الدورة السيد ثامر داود نادر وكيل وزارة التربية وممثل العراق في المجلس التنفيذي للمنظمة.

اعادة اعمار ٣٨٣ مدرسة تعرضت لاعمال العدوان والتخريب في بابل والنجف

بلغ عدد المدارس التي تم اعمارها وترميم قسم اخر بسبب العدوان الاميركي وصفحة الغدر والخيانة ١١٨ مدرسة شملت المعاهد والمدارس المهنية والمتوسطة والثانوية والابتدائية ورياض الاطفال.

وقال السيد عامر محمود الناجي مدير عام تربية بابل ان المدارس التي تعرضت لاعمال التخريب في صفحة الغدر والخيانة والقصف المعادي بلغت ١٨٩ مدرسة ولايزال العمل جار لاعمار ٢٦ مدرسة من المؤمل انجازها نهاية الشهر الحالي

وفي مديرية تربية محافظة النجف بلغ عدد المدارس التي اعيد اعمارها ١٦٥ مدرسة شملت رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والمهنية ومعهدي المعلمين والمعلمات اضافة الى سبع مؤسسات تربوية بما فيها المديرية العامة لتربية النجف حيث خصص لها مبلغ ثلاثة ملايين و ٧٥٠ الف دينار

مراسل الثورة

تطبيق نظام الرادارات المرورية

كتب صبحي جاسم :

علمت «الثورة» ان مديرية المرور العامة ستباشر يوم السبت المقبل بتطبيق نظام الرادارات على الطرق الداخلية في مدينة بغداد والطرق الخارجية لرصد المخالفات المرورية

اعلن ذلك العقيد رحمن ادهام مدير مخابرة المرور واضاف ان نظام الرادار الجديد سيتيح المجال لرجال المرور في السيطرة على حركة السير ورصد المخالفات والمتجاوزين على السرع المقررة في الطرق الداخلية والخارجية

واشار الى ان مفارز المرور ستتخذ اجراءات فورية بحق السواق المخالفين لبيان مديرية المرور العامة والذي حددت بموجبه السرعة القصوى داخل المدن وعلى الطرق الخارجية.

واكد ان هذا النظام باستطاعته تغطية مديات طويلة ويمكن التحكم به لضبط المخالفين.

واهاب السيد مدير مخابرة المرور بالاخوة السواق الالتزام التام بالانظمة والقوانين المرورية حفاظا على ارواحهم وممتلكات الدولة.

اجتماع

عقد في محافظة الانبار اجتماع تراسه السيد جاسم محمد الركابي محافظ الانبار وحضره السادة رؤساء الدوائر الخدمية والمهندسون المشرفون على اعمال شركتي حمورابي والفاو.

وكرس الاجتماع لمناقشة سير تنفيذ المشاريع الخدمية في مدن المحافظة وبكلفة ٤ ملايين دينار.

واكد السيد المحافظ على اهمية تكثيف الجهود للارتقاء بالواقع الخدمي لاعمال اكساء وتبليط شوارع [illegible] العزيزية فطان، نوى الامن الداخلي، الملعب، الميثاق، اضافة الى انشاء جسر لعبور المشاة في مدينة الرمادي ومد مجار للاحياء السكنية وتشجير الشوارع في المحافظة.

تسويق

جعلت وزارة الزراعة والري تسويق محصول الذرة الصفراء من قبل الفلاحين والمزارعين لهذا الموسم اختياريا

واع

اخبار المحافظات

[illegible] مراسلي الثورة

◎ الانبار ◎

[illegible] جمعية الهلال الاحمر [illegible] في محافظة الانبار ٧٨ [illegible] من المواد الغذائية شملت الفا [illegible] عائلة في المحافظة.

[illegible] خليل ابراهيم [illegible] المواد التي وزعت [illegible] هي الرز [illegible] وحليب [illegible]

[illegible] ناحية البطحاء [illegible] عبر الخط [illegible] (٣٣٣٠) والحل [illegible] بالنسبة لابناء ناحية [illegible] عن شمال الرقم [illegible] حيث اتخذت الاجراءات لتامين الخطين [illegible] بعد جهود كبيرة لقسم [illegible] وبريد ذي قار.

◎ واسط ◎

[illegible] شركة تاج المعارك [illegible] تشكيلات وزارة الاسكان [illegible] رفع الانقاض لجسر [illegible] في مدينة الكوت والذي تعرض الى تدمير شامل جراء العدوان الاميركي الاطلسي على بلادنا [illegible] موقع عمليا لانشاء [illegible] كونكريتي جديد يربط جانبي مدينة الكوت.

اعلن ذلك لمراسل «الثورة» المهندس [illegible] عبدالله ابو رغيف مدير مشروع جسر الكرامة مشيرا الى ان [illegible] سيكون بطول [illegible] وبممرين بعرض [illegible] م [illegible] مع ممرين للمشاة بعرض [illegible] م لكل واحد منهما حيث [illegible] اضافة اربع ركائز جديدة في [illegible] اضافة الى اصلاح الركائز المتضررة مع اصلاح [illegible] الجسر التي شملها التدمير.

◎ المثنى ◎

ناقش اجتماع موسع عقد [illegible] لرؤساء الوحدات الادارية في محافظة المثنى سبل تصعيد مستوى الخدمات المقدمة لابناء المحافظة في المجالات كافة.

واكد السيد محسن الخفاجي محافظ المثنى ضرورة تكريس [illegible] الميدانية لاسواق [illegible] متابعة حركة انسيابية [illegible] وحالات [illegible]

[illegible] في ترصين العلاقة في [illegible] اليومي مع المواطنين [illegible] الاكرم منا [illegible] مستلزماتهم [illegible]

[illegible] حملات موسعة [illegible] الاجهزة البلدية [illegible] المدن [illegible]

◎ البصرة ◎

[illegible] الرفيق عبدالباقي [illegible] السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب برؤساء الجمعيات التعاونية والانتاجية في مركز المحافظة واقضيتها

وجرت خلال الاجتماع مناقشة توسيع دور الجمعيات في خدمة المواطنين وتزويدهم باحتياجاتهم من السلع والبضائع والمواد الغذائية والملابس وبالاسعار التعاونية الاعتيادية وامكانية زيادة ضخ سلع الجمعيات وتخصيصها من مصادرها بالصورة التي تخدم نسبة كبيرة من المواطنين.

وعرض رؤساء الجمعيات معوقات العمل واحتياجات جمعياتهم الى تخصيصات اضافية من المواد الغذائية والمحاصيل الزراعية بالشكل الذي يؤدي الى سد حاجة المواطنين اليومية.

استقرار الاسعار للمواد الغذائية والخضراوات في اسواق محافظ البصرة

تجول مراسل «الثورة» في البصرة صباح ومساء امس في عدد من اسواق المحافظة وشهد ارتفاعا وانخفاضا في اسعار المواد والسلع والفواكه والخضراوات واختلاف اسعارها من بائع الى اخر

فقد تبين ان في بعض اسواق المحافظة التي تبعد عن مركز المدينة تباع بعض المواد عند الساعات الاول من الصباح بسعر يختلف عن السعر الذي يتغير بعد الساعة الحادية عشرة لينضم هؤلاء الباعة الى اسعار سوق الخضارة التي يكثر فيها باعة الجملة وتكون تسعيرتهم تبعا لتسعيرة هذه السوق.

وخلال الجولة ايضا ومن خلال اطلاع مراسلنا على اسعار الرز والطحين والسكر والدهن والشاي في عدد من اسواق المحافظة كان المواطن راضي زعلان الذي يقع محله في سوق الخضارة يبيع هذه المواد باسعار اقل بكثير من الاسعار السائدة في السوق.

وبالنسبة للفواكه والخضراوات التي تمر بشحة حادة فان اسعارها تختلف من بائع الى اخر وعند البحث عن الاسباب ظهران تجار الجملة

واصحاب علاوي الخضراوات في المحافظة لم يتمكنوا من جلب بضاعتهم الى المحافظة لعدم امكانية الحصول على موافقة وزارة الزراعة والري التي منعت ذلك بعدم جواز مرور الشاحنات المحملة من بغداد الى المحافظات وادى ذلك الى ارتفاع

الاسعار وشحة الفواكه والخضراوات وان اصحاب العلاوي بانتظار موافقات الوزارة ليتسنى لهم ايصال بضاعتهم لمواطني المحافظة.

مراسل «الثورة»

برامج ونشاطات لدائرة اصلاح الاحداث

اعدت دائرة اصلاح الاحداث في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عددا من البرامج والنشاطات الاصلاحية لمنع الاحداث والصبيان من الانحراف في طريق الجريمة والانحرافات السلوكية.

وركزت مفردات الخطة على الاهتمام بالاطفال المتخلفين عقليا او ضعاف العقول وذي العاهات ووضع البرامج الخاصة بهم وبما يتلاءم وحالتهم العقلية والذهنية ونشر الوعي الديني لدى الناشئة خلال المناسبات الدينية وبث الوعي الامني والقانوني.

كما تضمنت التاكيد على ضرورة زيادة فتح النوادي الرياضية والترفيهية والمسابح والمتنزهات والمكتبات لامتصاص اوقات فراغ الاحداث وتوجيهها واستغلالها لبناء شخصياتهم بناء سليما والتعاون والتنسيق مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية التي تعنى بالطفولة والشباب لتحقيق كل مامن شانه تحسين وتطوير خدماتها لهم ومتابعة تنفيذ التشريعات الخاصة بمنع تشغيل الاحداث دون السن القانونية للعمل لضمان عدم تعرضهم لاي استغلال يسيء الى صحتهم البدنية والعقلية ولمنع تعرضهم للاعمال القاسية التي قد تكون احدى عوامل انحرافهم مع التاكيد على توفير رعاية خاصة للاحداث العاملين اضافة الى الاهتمام بالجهاز العامل في شرطة الاحداث والعمل على اختيار العناصر البشرية الكفوءة المؤهلة علميا واعدادها اعدادا خاصا في مجال التعامل مع الاحداث.

علي نعاس

مهرجان تضامني لعمال الزراعة العرب مع العراق

كتب قاسم المعمار :

قررت الامانة العامة لاتحاد عمال الزراعة العرب تنظيم مهرجان قومي للتضامن مع العراق في عمان الشهر المقبل تنفيذا لما جاء في مقررات المؤتمر الثالث للقوى الشعبية

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد خليل ابراهيم الامين العام للاتحاد وقال ان هذا المهرجان الذي ستحضره وفود المنظمات القطرية المنضوية تحت اطار الاتحاد ستقدم العديد من الانشطة والفعاليات والمهرجانات المعبرة عن مساندة العمال العرب لاشقائهم.

فيما سيعقد اجتماعا استثنائيا للامانة العامة للاتحاد لمتابعة ماتم تنفيذه من الخطة التعبوية والمقترحات والتوصيات الجديدة للارتقاء بالعمل النقابي في مجال دعم العراق في هذه المرحلة

كما سينظم معرض وملتقى عشترك يجسد اثار العدوان الجائر وابعاد جريمة الحصار الاقتصادي الظالم سيخصص ريعه لشراء المواد الغذائية وارسالها لابناء العراق.

واضاف ان الامانة العامة للاتحاد قد دعت منظماتها القطرية لانجاح هذا التجمع القومي للتعبير عن حالات الدعم والمساندة من خلال اصدار البيانات واقامة الندوات وتنظيم حملات التبرع المختلفة.

وجدد في ختام حديثه وقوف عمال الزراعة العرب وبكافة تنظيماتهم المهنية مع اشقائهم العراقيين في مواجهة الحصار الظالم ومجابهة التهديدات الاميركية الصهيونية العنصرية.

ندوة لدراسة الاستفادة القصوى من حليب الاغنام والماعز

تعقد يوم الاثنين المقبل ندوة عن افاق صناعة الالبان في القطر على قاعة نقابة المهندسين في المنصور باسهام من الاتحاد العربي للصناعات الغذائية والمنشاة العامة للالبان.

اعلن ذلك لـ «الثورة» الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد واضاف ان الندوة ستناقش دراسات حول الثروة الحيوانية في القطر وانتاج الحليب الخام واساليب جمعه وافاقه المستقبلية وخاصة الانواع التي لم تستغل سابقا وهي انواع من حليب الاغنام والماعز.

ويذكر ان انتاج القطر قبل الحصار الجائر على شعبنا كان بحدود (٥٥٠) الف طن حليب ٥٢٪ منه حليب ابقار والبقية من الاغنام والماعز والان تناقصت هذه الكمية الى النصف وعلى اثرها تناقصت حصة الفرد العراقي من استهلاك الحليب ومشتقاته

مندوب «الثورة»

ايصال الماء الصالح للشرب الى احياء الواسطي وواحد حزيران وتسعين بالتاميم

باشرت الاجهزة المختصة في محافظة التاميم بتنفيذ مشروع ايصال الماء الصالح للشرب الى منطقة جنوبي كركوك التي تشتمل على احياء الواسطي وواحد حزيران وتسعين.

وقال السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم لـ «الثورة» بان هذا المشروع الذي تنفذه مديرية ماء ومجاري المحافظة سيؤمن المياه لهذه الاحياء بطاقة ٣ ملايين و٥٠٠ الف غالون ماء يوميا وذلك عبر اضافة مضخة دافعة عملاقة لمشروع مجمع ماء الخاصة بمدينة كركوك ومد انابيب بقطر ٣٠٠ ملم وتشغيل الشبكة الجديدة التي تم تنفيذها لحساب مشروع ماء كركوك الموحد المتوقف حاليا عن العمل بسبب الحصار الاقتصادي عن القطر

واضاف بانه تم تخصيص مجمعين جديدين للمياه بطاقة ربع مليون غالون ماء يوميا لكل منهما لتوفير المياه الصالحة للشرب لمواطني قضاءي داقوق والحويجة

وعلى الصعيد نفسه اعلنت المنشاة العامة للماء والمجاري عن مشروع كبير يتضمن مد خطوط ناقلة لربط الخزان رقم ٢ بشبكات مدينة كركوك بواسطة انابيب «دكتايل» باقطار الف و١٢٠٠ ملم وبمسافة سبع كيلومترات بهدف تعزيز وتامين انسيابية مياه الشرب لاحياء ومناطق المدينة..

التاميم مراسل (الثورة)

جمعية حقوق الانسان في العراق تناشد البابا جان بول الثاني للتدخل للحد من معاناة شعب العراق

ناشدت جمعية حقوق الانسان في العراق بابا جان بول الثاني بحكم مسؤولياته الانسانية التدخل العاجل لوضع حد لمعاناة الشعب العراقي جراء الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه.

واشارت الجمعية في رسالة وجهتها الى البابا امس الى الاثار الخطيرة المترتبة على حق الانسان في الحياة والغذاء والدواء والعيش المناسب نتيجة فرض الحصار على العراق ومايترتب على ذلك من معاناة انسانية تمس حياة ملايين المواطنين.

واكدت الجمعية في ختام رسالتها ان احترام حماية حقوق الانسان تعد احد اهم اهداف الشرائع السماوية والمبادىء الانسانية منذ فجر البشرية اضافة الى انها تمثل اهم اهداف ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي الانساني.

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي يسلط الضوء على تجربة الكليات الاهليه

توفير جميع مستلزمات الكليات الاهلية للعملية التربوية

اكد الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي لـ «الثورة» تقويمه لمستوى الدراسة في الكليات الاهلية ومستقبل هذه التجربة قائلا :

ان تقويم اية تجربة يحتاج الى تحليل دقيق لظروف القيام بها والامكانات المتاحة والمتوفرة لها مع نوع وكفاءة الجهاز المنفذ لها اضافة الى ميدان التطبيق .. مع متابعة مراحل الانجاز بغية الوصول الى النتائج النهائية التي يمكن اعتمادها كمقياس لتقويمها . من هنا اردنا تقويما موضوعيا سليما لمستوى الدراسة في الكليات الاهلية وعلينا ان نقف على حداثة التجربة في ميدان التعليم العالي بالعراق كونها كليات اهلية كما وان هذه الكليات لم تتخرج فيها اية دورة بعد كي تصبح مؤشر كفاءة لنوعية الملاك المتخرج وتاشير مدى نجاحها او اخفاقها .. الا ان ذلك لا يعني ان الوزارة مكتفية بانتظار تخرج الدورة الاولى ليتسنى لها الحكم والتقويم فقد قامت الوزارة بالكثير من اجراء وممارسة علمية وعملية الهدف منها الوقوف على نقاط الضعف في المسيرة التعليمية والتربوية وتاشيرها والعمل على معالجتها . كما ولا يفوتني ان اذكر بان الملاك التدريسي العامل في هذه الكليات هم ممن مارسوا التعليم ولديهم الخبرة العلمية والعملية في ميدان التدريس تؤهلهم للنجاح والاضطلاع بالمهمات الموكلة اليهم .. اضافة الى ان عددا غير قليل من الطلبة هم ممن لم تسنح لهم فرصة التنافس مع بقية الطلبة من اقرانهم ذوي المعدلات الاعلى الذين تم قبولهم في الجامعات والمعاهد الرسمية وفي نفس الوقت هناك طلبة ممن توفرت لديهم المعدلات التي تؤهلهم للقبول في الكليات والجامعات الرسمية الا انهم يفضلون الدراسة في بغداد وليس في المحافظات او في تخصص موجود في الكليات الاهلية برغبتهم قد لا يتوفر لهم في الكليات الرسمية لذا فمن المتعذر ان يكون تقويمنا متكاملا في الوقت الحاضر لاعتبارات موضوعية وعلمية





موضوعية وعلمية

سألنا السيد الوزير عن الاختصاصات التي تدرس الان في الكليات الاهلية وهل تقع هذه الاختصاصات ضمن خطة الوزارة في تحديد المنهج العلمي ؟

اجاب السيد الوزير ..

نعم ان جميع الاختصاصات التي تدرس الان في الكليات الاهلية تقع ضمن خطة الوزارة في الجانب العلمي حيث ان تاسيس الجامعات والكليات الاهلية يقع ضمن الخطة المركزية للتعليم الجامعي والعالي في العراق استنادا الى البند اولا من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٨١٤ في ١٩٨٧/١٠/١٤ والقاضي بتاسيسها

اشراف الوزارة كيف يتم ؟

ماهو نوع الاشراف للوزارة عن هذه الكليات وهل هناك رقابة علمية عليها :

ان الوزارة تقوم بالاشراف والرقابة العلمية المستمرة على الكليات من خلال الاطلاع والمتابعة المستمرة على محاضر الجلسات لمجالس الامناء ومجالس الكليات والرد عليها بالملاحظات والتوجيهات التي نراها ضرورية في سبيل تصويب المسيرة التعليمية فيها . كما نود ان نؤكد باننا نقوم بانتقاء اعضاء الهيئة التدريسية والموافقة على تعيين من هو جدير بذلك بعد ان يتم الترشيح من قبل الكلية ذات العلاقة .

وبعد ان اطمانت الوزارة على الجانب العلمي الى حد ما على الهيئات التدريسية اناطت مؤخرا هذه المهمة الى مجالس الامناء بشكل مباشر كما مارست الوزارة عملية تقويم لاداء الطلبة في الكليات الاهلية مقارنة باقرانهم طلبة الكليات الرسمية المناظرة لها لتحديد جوانب الاخفاق ومعالجة ذلك بالدعم المطلوب

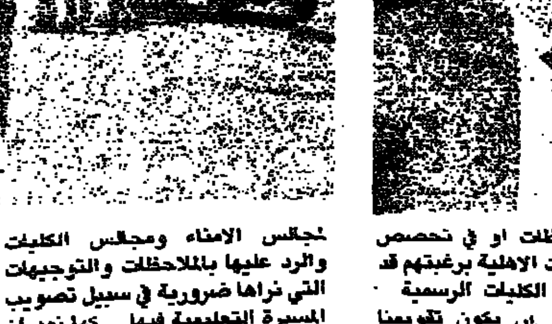
والتوجيه المباشر والمستمر باتجاه تقديم المسيرة التعليمية تحقيقا للهدف الذي انشئت من اجله تلك الكليات

سألنا السيد الوزير بعد ذلك عما يمكن ان تقدمه الوزارة من خلال ماتملكه من امكانات مادية ومعنوية لغرض النهوض بمستوى هذه الكليات ؟

اجاب السيد الوزير

لقد دابت الوزارة ومنذ بداية تشكيل الكليات الاهلية على توفير كافة اشكال الدعم الذي تتطلبه العملية التعليمية والتربوية لانجاح عمل هذه الكليات وتوفير جميع المستلزمات المطلوبة ضمن الامكانات المتاحة والمتوفرة من خلال وضع المختبرات والمكتبات العلمية وغيرها من المستلزمات ذات الصلة بعملية النهوض العلمي للكليات والتي تتطلبها الدراسة فيها .. اضافة الى تسهيل مفاتحة الجهات المختصة في توفير مستلزمات التعليم بشتى المجالات من تخصيص الاراضي والابنية والتجهيزات .. كما قامت الوزارة بتنسيب بعض العمداء للكليات من خلال «اعارة خدماتهم» اضافة الى رفدها بالمحاضرين من الاختصاصيين في الكليات الرسمية في سبيل رفع المستوى العلمي والنهوض بالعملية التعليمية فيها .

لقد قامت الوزارة باعداد قانون تم رفعه للجهات العليا في سبيل اقرار وتحديد دور اكبر للوزارة وتنظيم احكام تنظيمية وعلمية وادارية والتاكيد على دور الوزارة في الاشراف والرقابة والمتابعة الميدانية ودور الجهات المؤسسة ازاء الكليات الاهلية من اجل النهوض بها ولتاخذ دورها الاكبر في عملية البناء الحضاري الذي ينشده قطرنا المناضل



لقاء
سعدي جاسم الزيدي
تصوير : يوسف الشمري

جهود كبيرة للنهوض بواقع الخدمات المقدمة لمواطني ذي قار

اكد السيد عبدالاله حامد حسين الحناز محافظ ذي قار ان مهمتنا الاولى هي ترسيخ قيم عمل متقدمة تنسجم ومتطلبات المرحلة الحالية وذلك بمغادرة صيغ العمل التقليدية مسترشدين بتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ومقررات المؤتمر القطري العاشر للحزب مؤتمر الجهاد والبناء في جميع ميادين العمل .

وقال في حديث لـ «الثورة» اننا ركزنا على هذا النهج والمسار الجديدين خلال لقاءاتنا اليومية مع جميع الدوائر والمنظمات والمواطنين من ابناء المحافظة واقرنا ضوابط عمل لتطبيق هذا النهج .. وهكذا بدانا عملنا في المحافظة بحركة دائمة لاتعرف الهدوء حيث دخلنا ميدان العمل اليومي بالاشراف المباشر على بلدية الناصرية وحددنا اسلوب عمل لجميع اقسامها لتتولى تنظيف الشوارع وصيانتها وترتيب الحدائق ومتابعة التجاوزات وفقا للقانون وتكثيف حملات العمل .

ووجهنا في الوقت ذاته مديرية ماء ومجاري المحافظة لاعتماد خطة تستهدف تصريف مياه الامطار والمستنقعات التي تعاني منها بعض الاحياء السكنية واعتمدنا في ذلك فرقا مشتركة تتولى هذه المهمة . وهنا لابد من التذكير بدور المواطن نفسه في المشاركة الوجدانية مع الاجهزة الخدمية المذكورة لتسهيل مهمة اعمالها والتي هي بالاساس لخدمتهم والمهمة الاخرى هي المراقبة للسوق لقطع الطريق على الجشعين والمحتكرين ممن يتلاعبون بالاسعار وعدم عرض المواد بالشكل المطلوب، ووجهنا الاجهزة المعنية باتخاذ اقصى عقوباتها وفقا للقانون بحق هؤلاء المغامرين .. وفي هذا الميدان وطالما ان المهمة المذكورة ذات مساس مباشر بحياة المواطنين انفسهم فاننا نرجو من المواطنين من ابناء المحافظة الاخبار الفوري عن الحالات السلبية المتعلقة بالسوق .

ومن الجوانب اليومية المهمة التي ركزنا عليها هي الجوانب الامنية وذلك بتوجيه الاجهزة الامنية بتادية واجباتها بالشكل المطلوب لتعزيز الجانب الامني المستقر واللافت للنظر في هذه المحافظة وهذا يعكس وعي المواطنين من ابناء المحافظة .

وفي الميدان الخدمي تم ايصال الخدمات الهاتفية لابناء اهوار الجبايش والحمار وبذلك تم تامين الاتصال الهاتفي لعموم مدن المحافظة باستثناء منطقتي البطحاء والفضلية واتخذت الاجراءات السريعة لايصال الخدمات الهاتفية للمنطقتين المذكورتين وبلغ عدد الجسور التي انجزتها ملاكات وزارة الاسكان والتعمير من خلال شركاتها والعاملين في مديرية طرق وجسور المحافظة ثمانية جسور عائمة وثابتة كانت قد تعرضت للقصف العدواني الثلاثيني الذي استهدف ١٧ جسرا مختلفا بعموم المحافظة والعمل لصيانة طريق ناصرية جبايش بطول ١٢ كيلو مترا ..

وفي ميدان التربية فان الحال مستقر بعد اتخاذ الاجراءات الواسعة من الجهات المعنية بهذا الميدان حيث تم ترميم المدارس التي تعرضت لتخريب صفحة الغدر والخيانة ..

وتوجهنا الان نحو تنفيذ مفردات حملة الاستزراع الشتوية وفي هذا الجانب تم توزيع الاسمدة والبذور والاكياس والاغطية البلاستيكية للطماطة المغطاة وتطهير ٤٢ جدولا باطوال ٢٧٠ كيلو مترا فيما بدات اعمال الحراثة للاراضي المخصصة لزراعة محصولي الحنطة والشعير لمساحات تزيد على نصف مليون دونم وتم توجيه الاجهزة المعنية بضرورة بذل اقصى الطاقات لتنفيذ الحملة بموعدها المحدد لها وفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولمواجهة الحصار الاقتصادي الجائر .

واشار الى جهود دائرة صحة ذي قار في متابعة برامجها اليومية المتعلقة بالجوانب الوقائية والعلاجية لمواجهة النقص الواضح والكبير في الادوية والحليب والغذاء مما تسبب بوفاة الالاف من ابناء المحافظة .

باسم عطية

عشرة اهداف في خمس من مباريات الدور السادس لدوري الكرة

الكرخ يخسر امام النجف والجوية والشرطة يتعادلان

خسارة ثقيلة للصناعة امام السلام والطلبة يزرع ثلاث كرات بمرمى صلاح الدين

كان فوز السلام على الصناعة باربعة اهداف ضد لاشيء وكذلك الطلبة على فريق صلاح الدين بثلاثة اهداف ضد لاشيء من اهم نتائج مباريات امس في الدور السادس لدوري الكرة في حين عدت خسارة الكرخ امام النجف (صفر - ١) من النتائج غير المتوقعة في الوقت الذي مني فيه فريق الصليخ بخسارة جديدة كانت امام التجارة هذه المرة (صفر - ٢) في حين خرج فريقا الجوية والشرطة بنقطة واحدة لكل منهما بعد ان انتهت مباراتهما بالتعادل السلبي.

● الشرطة صفر
الجوية صفر

وقد تقاسم ناديا الشرطة والقوة الجوية نقطتي مباراتهما بعد خروجهما متعادلين بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الشعب الدولي وحكمها السادة محمد سليم وذاري هاني وطارق عبد الحميد.

وقدم الفريقان عرضا متوسطا خلال شوط المباراة فعلى الرغم من زخم الهجمات المتكررة لـلاعبي الفريقين الا ان سوء التهديف ابطل فاعلية الهجمات وقلل من اهميتها.

وتعد نتيجة المباراة عادلة للفريقين بعد ان تقاسما الاداء وخلال شوطي المباراة .. وكان من بين ابرز الهجمات تلك التي شهدتها الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول عندما انفرد لاعب الجوية اكرم عمانوئيل بحارس المرمى حيث سدد كرة قوية استطاع ان يردها عماد هاشم بصعوبة.

وفي الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني سدد علي رستم من الشرطة كرة برأسه استطاع الحارس عمر احمد ان يمسكها بصعوبة ايضا.

وفي الدقيقة (٢٥) من الشوط الثاني انفرد لاعب الشرطة يونس عبد علي بالمرمى بعد هجمة منسقة الا انه لم يحسن استثمارها.

وامتاز خط وسط القوة الجوية بالفاعلية حيث سيطر على وسط الملعب ونقل كرات كثيرة باتجاه الهجوم غير ان لاعبي هذا الخط لم يحسنوا استغلالها.. اما وسط الشرطة وقد كان دون مستواه ولم ينجح في تغذية خط الهجوم الامر الذي احدث شيئا من الارتباك في صفوف الشرطة حيث اضطروا معظم الوقت للعب قرب مرماهم.

واستخدم حكم المباراة البطاقة الصفراء ثلاث مرات مرتين بوجه نادي الشرطة للاعبين عامر كامل وسلام عمر لمسكهما الكرة عمدا فيما كانت الثالثة لسعد عبدالحميد من الجوية بسبب الخشونة وبهذا ارتفع رصيد الفريقين الى عشر نقاط لكل منهما.

● النجف ١
الكرخ صفر

وفي محافظة النجف حقق فريق نادي النجف فوزا مهما وثمينا عندما تغلب على فريق نادي الكرخ بهدف واحد ضد لاشيء في مباراتهما التي حكمها السادة صبحي رحيم وحسيب جهاد وعادل القصاب.

وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول بواسطة اللاعب ماجد نجم الذي نجح في استثمار احدى الهجمات ليسدد في نهايتها كرة جيدة هزت شباك الكرخ وكان فريق النجف قد بدا مهاجما في دقائق المباراة الاولى واستطاع ان يصل الى مرمى الكرخ عدة مرات استثمر احداها بنجاح في حين لم يوفق فريق الكرخ في ترجمة سيطرته في شوط المباراة الثاني وتحويلها الى اهداف فخرج خاسرا في المباراة .. وبذلك اصبح رصيده ثماني نقاط بينما بقي رصيد الكرخ سبع نقاط.

● الطلبة ٣
صلاح الدين صفر

وفي ملعب الشرطة اضاف الطلبة نقطتين جديدتين الى رصيده بعد تغلبه على فريق صلاح الدين بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي حكمها بنجاح الحكم الدولي صلاح محمد كريم وانتهى شوطها الاول بتقدم الطلبة بهدفين.

وابتدأ الشوط الاول بتواصل هجومي من لاعبي الطلبة في محاولة لتسجيل هدف مبكر وكان لهم ما ارادوا عندما تسلم كاظم جابر كرة في منطقة جزاء صلاح الدين ليخترق المدافع وسددها مسجلا هدف الطلبة الاول في الدقيقة الثامنة حيث منح هذا الهدف الطلبة حافزا لتعزيز رصيده بهدف ثان فواصلوا ضغطهم على مرمى احمد حسين.

وفي الدقيقة ٢٧ منح الحكم ركلة جزاء صحيحة للطلبة عندما تعرض كاظم جابر الى اعثار متعمد داخل منطقة الجزاء ليسجل منها حبيب جعفر هدف الطلبة الثاني.

وفي الشوط الثاني تراجع لاعبو الطلبة وابتعدوا عن الاحتكاك خشية التعرض للاصابة الامر الذي مكن لاعبي صلاح الدين من الوصول الى مرمى الطلبة الذي حرسه هيثم خليل ولكن دون ان يشكلوا اية خطورة باستثناء الفرصة التي اضاعها صاحب عباس في بداية الشوط عندما سدد كرته الى الخارج من داخل منطقة الجزاء.

وخلال دقيقة واحدة اضاع عامر قاسم ومهدي كاظم من الطلبة فرصتين سهلتين وذلك خلال الدقيقة ١٨ من المباراة.

وفي الدقيقة ٨٠ تسلم حبيب جعفر كرة سهلة توغل بها من جهة اليمين ثم سددها لترتطم بالقائم وتعود لتجد علي حسين بانتظارها ليسجل هدف الطلبة الثالث.

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الطلبة الى ثماني نقاط متقدما الى المركز الرابع وبقي فريق صلاح الدين بالمركز العشرين والاخير برصيد نقطتين.

● السلام ٤
الصناعة صفر

وفي ملعب الكرخ حقق السلام فوزا كبيرا على الصناعة ليلحق بالصناعة اول خسارة ويحقق اول فوز عندما انهى المباراة التي حكمها فاروق توفيق باربعة اهداف مقابل لاشيء بعد ان انهى الشوط الاول (٢ - صفر) لصالحه.

وجاء الهدف الاول بواسطة اللاعب محمد طعمة بمجهود فردي في الدقيقة (٢٩) وبعد ست دقائق اضاف اللاعب حسين شاكر الهدف الثاني.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء الصناعة في محاولة لتسجيل هدف يمنحهم فرصة التعادل فضغطوا على مرمى السلام ولكن دون جدوى ومن هجمة مرتدة رفع رسن حمود الكرة فتصدى لها اللاعب محمد طعمه بضربة راس جميلة مسجلا هدف السلام الثالث في الدقيقة (٥٠).

وفي الدقيقة (٨٣) اضاف محمد طعمه هدفه الشخصي الثالث وهدف فريقه الرابع عندما اجتاز مدافع الصناعة وسدد كرة ارضية من خارج منطقة الجزاء على يمين حارس مرمى الصناعة نعيم جلوب.

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد السلام الى خمس نقاط وبقي الصناعة عند رصيده البالغ ثماني نقاط.

● التجارة ٢ الصليخ صفر

كما تمكن التجارة من ان يرفع رصيده الى اربع نقاط بعد تغلبه على الصليخ (٢ - صفر) في المباراة التي جرت بينهما بملعب الكشافة وحكمها حازم الشيخلي بعد ان انتهى الشوط الاول بتعادلهما بدون اهداف ليستمر الصليخ برصيد نقاطه الثلاث.

وسجل اهداف التجارة حيدر محمود بالدقيقة ٨٣ وعلي توني بالدقيقة ٨٩.

وكان الفريقان قد تقاسما الاداء في شوط المباراة الاول في حين فرض لاعبو التجارة سيطرتهم في الشوط الثاني خصوصا في الدقائق العشرين الاخيرة التي سجل خلالها الهدفان.

تصوير: منير جورج

من يلعب في دوري الكرة .. اليوم؟

تستكمل في الساعة الثالثة من عصر اليوم مباريات الدور السادس من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري خمس مباريات .. اربع منها في بغداد والخامسة بمدينة الموصل.

ففي ملعب الشعب يتقابل ناديا الزوراء والميناء بتحكيم السادة طارق احمد وفاروق توفيق وذاري هاني .. الزوراء يحتل المركز الاول بتسع نقاط ودون ان يتعرض للخسارة بينما يقف الميناء بالمركز الحادي عشر باربع نقاط .. اما مباراتهما خلال الموسم الماضي فانتهت لصالح الزوراء (١ - صفر).

وفي ملعب الشرطة يلتقي الطيران وسامراء بتحكيم السادة كريم سعدي وصلاح محمد كريم وعباس عبدالحسين حيث يحتل الطيران المركز الثامن برصيد ست نقاط وسامراء بالمركز العاشر بخمس نقاط .. اما ملعب الكشافة فيشهد مباراة الامانة واربيل بتحكيم السادة غالب عبدالكاظم وعزيز كريم ورسول مجيد .. الامانة بالمركز الثاني عشر برصيد اربع نقاط واربيل بالمركز الرابع عشر بثلاث نقاط .. وفي الوقت نفسه يلعب النفط مع الكوت بملعب نادي الكرخ بتحكيم السادة شاكر محمود ومجتبى محمد علي وشورش محمد .. النفط يحتل المركز التاسع بخمس نقاط بينما يقف الكوت بالمركز الثامن عشر برصيد ثلاث نقاط.

وفي مدينة الموصل يتقابل ناديا الشباب والموصل بتحكيم السادة فاضل عباس ومحمود نورالدين وعلاوي مصطفى.

في دوري اليد
فوز الكرخ والطلبة بدون لعب

في اطار الدور الثاني من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة اليد تغلب الكرخ على السليمانية لعدم تكامل عدد لاعبي السليمانية في المباراة التي كان من المقرر ان تجري في قاعة الكرخ.

كما فاز الطلبة على الشباب لعدم حضور الشباب في المباراة التي كان مقررا ان تجري في قاعة الشهيد عبد الهادي صالح وفي قاعة الصقور فاز القوة الجوية على الشرطة (٢٢ - ١٩).

اليوم ..
اربع مباريات في كاس السلة

في نطاق الدور الاول لبطولة الكاس بكرة السلة تجري عصر اليوم اربع مباريات.

ففي قاعة الشهيد عدنان شريف بمدينة الموصل يلعب الثورة والسليمانية بتحكيم السيدين محمد رجب واحمد حسين بينما يلتقي ناديا السماوة والنجف بمدينة السماوة بتحكيم السيدين صالح عطشان واعلان عبدالحسين.

اما في قاعة نادي الاتحاد بمدينة البصرة فتجري مباراتان اولاهما في الساعة الثالثة والنصف بين النفط والميناء بتحكيم السيدين حميد محمد جواد ورعد جابر والثانية في الساعة الخامسة بين الاتحاد والحدة بتحكيم السيدين محمود كنو وخضير شحيل.

وتختتم مباريات الدور الاول في الساعة الثالثة والنصف من عصر غد حيث يلتقي في قاعة المعهد الفني بمدينة النجف ناديا واحد حزيران والتضامن.

وكان الزوراء قد تغلب على كربلاء (٧٨ - ٧٦) في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول بمدينة كربلاء وحكمها السيدان منير جرجيس وغانم منصور.

لاعبات الطلبة يهزمن الحدود بدوري اليد

تغلب فريق نادي الطلبة على الحدود بـ (٣٥ - ١٣) عدفا في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة نادي الطلبة الرياضي ضمن دوري النساء للدرجة الاولى بكرة اليد.

وكان الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان عبدالرحيم سعيد وغانم كاظم قد انتهى بتقدم الطلبة بـ (١٦ - ٦).

وقدمت لاعبات الطلبة عرضا طيبا لاسيما بالنسبة للاعبة المتألقة اعتبار محمد التي اربكت دفاع الحدود واستطاعت بسرعتها ودقة تصويبها نحو المرمى من تسجيل معظم اهداف فريقها تشاطرها في ذلك اللاعبة ذكريات حكمة في حين لم تستطع لاعبات الحدود مجاراتهن بسبب الشد العصبي الذي ظهر عليهن اضافة الى ضعف السيطرة على الكرة والمناولات المقطوعة خاصة من قبل اللاعبة رجاء عناد التي لم تكن موفقة في مباراة امس.

بطولة القطر للرماية بالبندقية .. الاسبوع المقبل

حدد الاتحاد العراقي المركزي للرماية الفترة من ١٣ ولغاية ١٥ من الشهر الحالي موعدا لاقامة بطولة اندية القطر للدرجة الاولى بالبندقية.

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال السيد صباح سلمان التميمي امين سر الاتحاد ان البطولة ستقام في ميدان صدام الاولمبي على ان يعقد المؤتمر الفني لها عصر اليوم الاول للبطولة في ميدان خونة بنت الازور.

وقال ان البطولة تتضمن فعاليات البندقية الهوائية والبندقية الحرة والانبطاح على ان يتكون كل فريق من ثلاثة رماة لكل فعالية وبذا فان الاتحاد يعد المشاركة فردية كما لا يسمح بمشاركة اكثر من فريق واحد لكل فعالية.

كما حدد الاتحاد الجمعة المقبلة كآخر موعد لاشعاره بالمشاركة

النفط يخسر اولى مبارياته الدولية بعمان

عمان - ٧ - واع - فاز فريق نادي الارثوذكسي بكرة السلة على فريق نادي النفط العراقي بـ (٩٤ - ٨٠) نقطة في المباراة الودية التي جرت بينهما امس الاول في عمان.

ويلعب الفريق العراقي خمس مباريات امام ناديي الجزيرة والارثوذكسي والمنتخب الوطني الاردني

هامش

صدق او لاتصدق ..!!

● ليس غريبا ان يخسر اي فريق في مباراة او بطولة لكن الغريب يكمن في طريقة او شكل الخسارة التي مني بها فريق الاعظمية في الدور الاول لبطولة الكاس السلوية.

فريق الاعظمية الذي يمثل احد اعرق الاندية الرياضية واكثرها اهتماما على مدى سنوات طوال بلعبة كرة السلة حضر الى قاعة نادي الصليخ لملاقاة فريق الشباب ولكن بدون تجهيزاته الرياضية!!

تصور ان فريقا يفترض انه يمثل ناديا كبيرا يحضر بدون قمصان وسراويل اللعب وكانه لايعلم ان من يخوض مباراة يجب ان يرتدي الملابس المقررة قانونا!

المهم ان ادارة نادي الصليخ حاولت تدارك الموقف فزودت الفريق بملابس النادي ولكنها كانت بلون ملابس الفريق المنافس الامر الذي رفضه حكما المباراة في حين كان مدرب الاعظمية منهمكا يبحث عن ملابس فريقه فعاد بها ولكن بعد .. بعد نصف ساعة. اي بعد ان كان حكما المباراة قد طبقا تماما ما جاء في انظمة ولوائح البطولة فغدا الفريق خاسرا بعد مضي ربع ساعة على الموعد المحدد لاجراء المباراة.

ترى .. من يتحمل مسؤولية مثل هذا التقصير واين هي ادارة نادي الاعظمية من ذلك؟

●● المفروض ان فريق نادي النفط كان قد غادر الى عمان للدخول في معسكر تدريبي استعدادا لبدء الموسم السلوي الجديد..

غير ان الموسم الجديد بدأ والاخوة في الفريق مازالوا منهمكين بالاستعداد في عمان. وبسبب (انهماكهم) هذا وانشغالهم (الكبير) بالبحث عن افضل السبل التدريبية (نسوا) موعد بدء البطولة.

حيث مازالوا في الاردن حتى الان برغم ان موعد مبارياتهم الاولى هو اليوم وامام الميناء!

واشنطن تفرض رأيها على زائير

انصات - خاص:

قال مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية ان الحاح الولايات المتحدة على اقتسام السلطة في زائير تمخض في ما يبدو عن قرار عقد مؤتمر وطني للبحث في مستقبل زائير السياسي.

وفي زائير ذاتها قال ائتلاف المعارضة انه اتفق مبدئيا على قبول المؤتمر ولكن يجب اشراك المعارضين اولا في المشاورات الخاصة بوضع جدول الاعمال.

ومن جهة اخرى طلبت الولايات المتحدة الى رئيس زائير العدول عن قرار تشكيل الحكومة والالتزام بما سمته التوجهات الديمقراطية.

جاء ذلك في تعليق يعبر عن وجهة نظر واشنطن اوردته اذاعة صوت اميركا يوم امس

مانديلا يهدد باضراب واسع جديد

اكرا - ٧ - واع: هدد رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا بتنظيم اضراب جديد شديد في جنوبي افريقيا مالم تعدل السلطات هناك ضريبة القرد المضافة التي اقرت في ايلول الماضي.

وفي مؤتمر صحفي عقده في اكرا عاصمة غانا قبيل مغادرته الى ساحل العاج امس اكد مانديلا ان المواطنين الافارقة اعلموا الحكومة بوضوح من خلال الاضراب المفتوح الاثنين والثلاثاء الماضيين انهم لن يقبلوا بان تتخذ الاقلية قرارا من دون استشارة الغالبية.

ويهدف الاضراب وهو الاكبر في تاريخ جنوبي افريقيا الى اجبار السلطة على العودة عن اساليب تطبيق هذه الضريبة المضافة بنسبة عشرة بالمئة.

والتقى مانديلا الذي وصل مساء الاثنين الى اكرا بالرئيس الغاني جيري راولينغز وسيتوجه بعد ساحل العاج الى السنغال ضمن جولته الافريقية.

اعفاء وزير الاعلام السوداني

الخرطوم - ٧ - واع - اعلن في الخرطوم امس عن اعفاء عبدالله محمد احمد من منصبه كوزير للثقافة والاعلام والناطق الرسمي للحكومة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس السوداني عمر البشير اصدر قرارا بهذا الشان.

وكان محمد احمد قد عين وزيرا للثقافة والاعلام في العشرين من كانون الثاني الماضي.

الرفيق طارق عزيز - بقية

علينا ان نجيب على هذه الاسئلة في ندوتنا هذه وعلينا جميعا حزبيين وغير حزبيين ان نعمل معا لبناء الديمقراطية والتعددية الحزبية مبتعدين قدر الامكان عن الاخطاء التي ارتكبتها الاحزاب السياسية في السابق والتي اسهمت في عرقلة برنامجنا الديمقراطي.

واستطرد الرفيق طارق عزيز في تعقيبه متحدثا عن الديمقراطية في العراق ومراحل نشوئها ومامرت به من تطور مؤكدا ان الحديث عن الديمقراطية لايمكن ان يحصل بمعزل عن الظروف الاقتصادية والسياسية المحيطة بها.

وعلى الصعيد نفسه عقب الرفاق كمال الحديثي، هاني وهيب، بكري خليل، الدكتور وميض منصر، ناصر فاخر الدكتور غازي فيصل والرفيق مؤيد عزيز على محاضرة الرفيق حميد سعيد حيث اشادوا بالتحولات الديمقراطية في العراق هذه التحولات التي عمق مفهومها حزب البعث العربي الاشتراكي منذ تسلمه السلطة في العراق والى يومنا هذا.

وقد حضر الجلسة الثالثة للندوة الفكرية الرفيقان عبد المجيد الرافعي وبدر الدين مدثر عضوا القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية للحزب والسيدان حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام ومحمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من السادة المسؤولين في الحزب والدولة.

اختتام ندوة الحوار - بقية

وبصمود المجاهدين الذين يرفعون راية المبادىء التي ترفرف في سمائها عهدا جديدا في النضال العربي اسسه كما قال الرفيق القائد صدام حسين .. امتحان القول بالثبات على الموقف وتحمل التضحية التي تناسب الموقف وشعاراته والرسالة واهدافها.

كما تحدث الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال الجلسة عن الظروف والوقائع التي احاطت بام المعارك .. على الصعيدين الوطني والقومي والدولي .. مؤكدا ان خروج العراق سلميا معافى من حرب الثماني سنوات مع ايران اغاظ الاعداء وجعلهم يفكرون في الوسائل والسبل لضرب العراق وتدمير نهضته العلمية وتهديم صرح بناء الانسان الجديد.

كما تناول الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القطرية للحزب في حديثه الاوضاع السياسية والاقتصادية التي احاطت بقادسية صدام المجيدة وسعي العراق الدائب لممارسة ضبط النفس وايقاف نزف الدم برغم اصرار النظام الايراني انذاك على مواصلة العدوان على العراق بحرب بشعة وحاقدة ضد العراق الذي كان يدافع عن الامة العربية التي تواجه في الوقت نفسه المخطط الصهيوني الخبيث.

وعقب على محاضرة الرفيق ناصيف عواد السيد فاضل صليفيج ود. وليد الحديثي ود. شفيق السامرائي ود. راجي التكريتي والسيد خليل تايب والسيد عبدالحليم حسن والسيد ابو علي شاهين والدكتور مؤيد عزيز والدكتور ماجد عبدالرضا والسيد بكري خليل.

تكليف ديميريل - بقية

وكان ديميريل الذي سيشكل حكومة ائتلاف صرح الاثنين الماضي انه حصل على موافقة مبدئية من الحزبين الاخرين الممثلين في البرلمان على امكان اقالة الرئيس اوزال الذي بات بحسب قوله مجردا من التاييد الشعبي كونه انتخب في البرلمان في تشرين الاول ١٩٨٩ من قبل حزب الوطن الام الوحيد الذي فشل في الانتخابات الجديدة.

مداخلة - بقية

وقال ان ام المعارك كانت بمثابة المحك الحقيقي لقياس الجدية والقرب والبعد عن مفهوم الجهاد في وقت كانت الامة في امس الحاجة اليه.

واضاف ان ام المعارك وضعت كل القوى العربية امام وضوح كامل في مقتضيات مواجهة التحدي الذي يواجه الامة العربية .. مشيرا الى ان صمود العراق بوجه العدوان الثلاثيني الامبريالي الصهيوني اصبح مقياسا حقيقيا لدى الجماهير العربية وهي تواجه الانظمة العربية التي وقفت مع العدوان ضد ارادة الامة في النهوض والسيادة والتحرر ممثلة بالعراق.

بسبب فضيحة - بقية

كما اكدت مصادر مقربة من لجنة التحقيق ان المعدات العسكرية التي حصلت عليها «اسرائيل» كانت مشابهة لتلك التي تمتلكها الجيوش العربية بدليل ان الصفقة التي انكشفت قبل شحنها بساعات على ظهر الباخرة «الاسرائيلية» التي مازالت راسية في ميناء هامبورغ في المانيا.

وطالبت احزاب المعارضة الالمانية يوم امس باقالة وزيري الدفاع والدولة من منصبيهما لان عمليات التهريب جرت بواسطة اجهزة رسمية ترتبط بهما دون علمهما.

مبارك - بقية

واستبعد مبارك امكانية اللقاء في الظروف الحالية مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي، تخوفاً من ان يرد على مقترحاته ودعواته بالرفض.

برغم اعلانها - بقية

البريطانية لاتريد التعليق على محادثات جارية بين دولتين ويقصد السعودية والولايات المتحدة.

وكان النبا المتعلق بهذه الطائرات قد صدر اولا عن روبرت ترايس نائب رئيس شركة مكدونالد دوغلاس وهي اكبر المجمعات الصناعية العسكرية الاميركية وهو امر غير مالوف عندما تكون المحادثات ماتزال جارية بين واشنطن وعاصمة اخرى قبل اتمام الصفقة والاعلان عنها وعرضها على الكونغرس لابرامها.

وتبلغ قيمة الصفقة التي قال ترايس ان الحكومة السعودية قد طلبتها (٤) الاف مليون دولار وهذا يعني ان في امكان الشركة الاستمرار بانتاج هذا الجيل من الطائرات حتى اواسط هذا العقد اذ كانت هذه الشركة قد قررت وقف انتاج هذا الطراز من الطائرات بعد عامين من الان وتسريح دفعة جديدة من (٧) الاف عامل لديها. وذلك لظهور اجيال جديدة اكثر تطورا منها. ولكن انتاجها مقصور لحساب سلاح الجو الاميركي فقط.

وابلغت دولة الامارات العربية شركة مكدونالد دوغلاس عن اهتمامها بشراء (٣٦) مقاتلة من طراز (اف - ١٥) كما ان الكويت التي بدات في الشهر الماضي بتسلم الطائرات المقاتلة الست الاولى من اصل (٤٠) من طراز اف اي ١٨ اورنيس وتدرس هي الاخرى شراء (٣٥) اخرى..

كما يذكر ان اسهم مكدونالد دوغلاس ارتفعت امس ربع دولار للسهم الواحد في بورصة نيويورك بعد ان شاع نبا هذه الصفقة التي طلبتها السعودية

نائب ديمقراطي - بقية

جلسة رابعة لبحث الموضوع نفسه الاسبوع القادم.

واعرب النائب الديمقراطي عن اعتقاده ان مئة من اعضاء مجلس النواب من الحزبين الجمهوري والديمقراطي سيؤيدون مشروع قراره وسيشكل بتشكل ضغطا متزايدا على حكومة الرئيس بوش لتسرع في عمل شيء ما للمساعدة في مجابهة مشكلة تدهور الاحوال الصحية والغذائية في العراق.

وقال .. تشعر اللجنة بان الوسيلة الوحيدة المتاحة لتوفير الاغاثة بسرعة كافية لمساعدة اطفال العراق خلال شهور الشتاء القادمة هي الافراج على الاقل عن جزء من الاموال العراقية المجمدة لتمويل برنامج الاغاثة بالادوية والاغذية وتتميز هذه الوسيلة بتوفير مرونة كافية لاستخدام هذه الاموال خاصة اذا اخذنا بالاعتبار ان [illegible] يطمع اما باستخدام عائدات النفط او اية مصادر اخرى لتمويل جهود الاغاثة نظرا لكون فكرة التمويل من مبيعات النفط تستغرق وقتا طويلا.

في مهرجان - بقية

الظالم على العراق مؤكدين ان الغرض من ذلك هو تحطيم الامة الاسلامية واعطاء الكيان الصهيوني قوة في المنطقة.

وطالب مسلمو عموم كارنتكا في البيان الختامي للمهرجان الامم المتحدة برفع الحصار عن العراق واحترام الحقوق الانسانية المشروعة للشعب العراقي.

وجاء في البيان .. انه لغريب ان يفرض مجلس الامن ضغوطا عديدة على العراقيين وفي الوقت ذاته يهددهم بالعدوان لتدمير قدراتهم بينما يسمح للكيان الصهيوني ببناء مستعمراته الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة متناسيا القضية الفلسطينية تماما والقوة العسكرية لهذا الكيان.

الرفيق محمد زمام - بقية

واضاف في اللقاء الذي حضره الرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب ان الاعداء يستهدفون الانسان المؤمن بحقه.

واستمع الرفيق عضو القيادة القطرية الى شرح مفصل عن طبيعة فرع الاتحاد والانشطة المختلفة ومبادرات نساء المحافظة لكسر الحصار الاقتصادي.

وجددت نساء المحافظة العهد للرئيس القائد صدام حسين على تسخير كل الجهود في خدمة العراق الابي.

وزير التعليم - بقية

واشار الى ان الكليات الاهلية تحظى بالدعم والرعاية تحقيقا لما تتطلبه العملية التعليمية والتربوية من مستلزمات النهوض بواقعها التعليمي اضافة الى قيام الوزارة بعملية تقويم لاداء الطلبة في الكليات الاهلية مقارنة باقرانهم من طلبة الكليات الرسمية.

يلتسين - بقية

النفاع والداخلية ويشرف ايضا على جهاز الامن الداخلي كي جي بي لاتحاد روسيا

وكان يلتسين قد اعلن عند تقديم برنامجه الاصلاحي عن عزمه على ان يصبح رئيسا للحكومة وقد خوله مؤتمر النواب الروس في الاول من تشرين الثاني الجاري سلطات استثنائية كاملة تسمح له بالتشكيل بموجب مراسيم

[illegible]

دول اعلان - بقية

عن امتعاضها من هذا التعديل. وخصوصا ما يسببه من خسائر مادية لهاتين الدولتين.

وكان مقررا وفق اعلان دمشق الذي عقد بعد العدوان على العراق مباشرة ان تقدم دول الخليج الى القاهرة ودمشق مبالغ مالية ضخمة كتكاليف لنشر قواتهما في هذه الدول وكثمن لمشاركتهما في العدوان.

واعلنت عدة مصادر رسمية في مصر وسورية عن قلقها من التقليص الكبير الذي احدثته دول الخليج عن مساعداتها المالية الموعودة وتحويلها بدلا من ذلك لتغطية تكاليف نشر قوات اجنبية.

ولم يتقرر شيء خلال اجتماع الكويت في تموز الماضي لكن الكويت قامت بعده بعقد اتفاقيات عسكرية مع اميركا وفرنسا وبريطانيا اصبحت بموجبه محمية رسمية وحذت البحرين حذوها.

واكتفى اجتماع الكويت بتحديد القاهرة مكانا للاجتماع التالي لدول الاعلان في ايلول الماضي لكن الاجتماع اجل ليتقرر عقده يوم الاحد المقبل.

وقال وزير خارجية الحكام المفروضين على الكويت مطلع ايلول ان الاجتماع الجديد في القاهرة سيكرس لتبني التعديلات الجديدة التي ارادتها دول الخليج.

وحسب المراقبين، فان الفكرة الاساسية التي انشئ بموجبها هذا الحلف كانت السماح بنشر قوات عسكرية مصرية وسورية في الخليج. ولم يعد يعرف الغرض من استمراره بعد ان الغي هذا البند عمليا. خصوصا وان اية مظاهر للتعاون الاقتصادي او السياسي الواضح لاتوجد بين هذه الدول، بل ان الكويت قامت بطرد اعداد كبيرة من العمال المصريين مما عد نوعا من (نكران الجميل) بعد كل ما قدمه نظام القاهرة لتغطية العدوان على العراق.

ولم تتضح بعد طبيعة التسوية السياسية او المالية التي جعلت مصر وسورية توافقان على تعديل اعلان دمشق والاعلان لمطالب الخليجيين.

شكر على تعزية

تتقدم اسرة المرحوم الحاج حسن اليوسف [illegible] بالشكر الجزيل الى كل من قاسمهم عزاء الفقيد [illegible] او حضور مجلس الفاتحة او ارسال برقيات التعزية وفي المقدمة السادة المسؤولون ورجال الدين ووجوه محافظة الانبار وجميع من اسهم في تخفيف المصاب. نسال الله ان لايريهم مكروه .. وانا لله وانا اليه راجعون.

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى زوجة [illegible] الدكتور [illegible] وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع براثا ابتداء من يوم الجمعة الموافق ٨/١١/١٩٩١ [illegible]

[illegible]

انتقل الى جوار ربه مساء يوم [illegible] /١٩٩١ المغفور له [illegible] زوج [illegible] وستقام الفاتحة في داره الكائنة في حي دراغ قرب مطار المثنى ابتداء من ٦/١١/١٩٩١ ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون.

هكذا صدر الأصل

هكذا من الأصل

كتابات شابة

كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة

معرض الاراء

الكوني والمحذوف في الشعر الثمانيني

محمد اسماعيل حسين

ان الشعراء الثمانينيين بترديدهم لـ (المحذوف) في عناوين ومتون قصائدهم . والاستمرار في اثارتها على هامش المحصلة النقدية التي يمكن لناقد متمعن الامساك بها . يكونون قد استوعبوا تراث العربية وشعرها باوزانه وتفعيلاته متصدين لاداء دور الشعر في تحقيق النهضة الحضارية .. وهي لبست غريبة على العربية

ينبغي ان تكون اللغة قد بلغت قمة نضجها . ككيان معرفي . ثم اتضعت الى احط المنازل . وشوهت . لكي يستحيل التعامل معها الى دعوة للتالق . في النصوص . شفيعا لتالق اللغة المحض . انطلاقا من المستلزمات الجديدة التي يوفرها العصر والمرحلة الراهنة بكل اشكالها – وعندما اقول بكل اشكالها . فانا اعني الفجائع والكوارث والماسي . بالاضافة الى الانجازات الباهرة المسرة .

والانطلاقة الحداثوية تتعكز ضمنا على قابليات الفترة القمية للغة . وماتتيحه النظرية الجديدة التي تتخذ من التنويع على اللغة . سبيلا للدعوة الحداثوية .

وما اظن هذا الا قولا في الدور اللغوي المسهم في بلورة الحضارة . ماضيا وحاضرا ومستقبلا . وهو طور من اطوار اللغة ينفعل بالحضارة ويتجر الى حالاتها . ايضا . بنفس المقدار الذي يسهم به في البلورة التسجيلية وتوثيق الرقي الحضاري .

والذي تاكد عبر قراءات طويلة . للثمانينيين في تشرسهم الشعري . الممتد الى مايربو على عقد كامل من السنين وجدوا في تكوين (المحذوف) . وهو ينفلت من بين تفاصيل الحنية الشعرية . عبر تاريخها الطويل . للافصاح عن وعي . ... يمتاز تدفقت به مصوحتهم ... حينا . بالتراث الشخصي لكل واحد منهم . فرادى .

انها نظرية كبرى . كامنة . اخذت الان تتسرب في القصائد شيئا فشيئا . وهي اخذة الى التمثل كشاهد بارز وعلامة مميزة في تاريخ الشعر الانساني . عبر التمعن جيدا بطروحاتهم . اذا ما اتيح لها ان تشق الشرنقة . خاصة وان نكبتهم بالفرص المتحققة اكبر من حجبها . فيكفيهم غمطا لحقوقهم . ان ملتقاهم . تكاد المعوقات ان تجهز عليه . وقد جاء بعد مرور سنتين على انتهاء عقد الثمانينات .

ويتضح الوعي العالي لدور القصيدة الحديثة في مسيرة اللغة والتواصل الوفي مع تاريخها . باقترابهم في (المحذوف) من الفهم الاكاديمي المتقدم . القائل بان الالتزام بعمود الشعر وقصيدة التفعيلة . بكل ماوفي ذلك من متعلقات وزنية تمنطق اللغة . جعل الكثير من المسائل في عداد المسلمات غير المنطوق بها . وهنا يتحقق ما للشعراء الثمانينيين من سبق حداثوي في منجزات الشعر الكوني . باعتبار الشكل حالة من حالات المعنى . تركز على بساطة (المحذوف) وتعقد فعل الانجذاف الذي تبرمج الى مسلمة . لا جدال فيها .

اننا اذ نتفق معا . على توجيه الواقع . بما يناسب تطلعات العقل الخلاق . العقل المبدع . في سبيل تركيب حضارة معقدة . فنحن نقف وقفة هادئة متاملة . واضعين في حسابنا حجم الهوس المسعور الذي تضغط به حضارة الغرب المعاصرة . مناورة بقسمة الماضي طريقا ملتويا لمصادرة الهزات التي يراد بها التحقق الاختباري من صميمية او نبل هذا الحذف . والذي تعرضت له العربية اكثر من كل لغات العالم . كونها لغة الامة التي شكلت في يوم من الايام صرحا حضاريا دامغا . لاتزال الغرب . لليوم . رهين اسسه . يستنفدها . ويضيع لنا دواعي الارتكاس والضعة .

ملتقى الواعدين

يعد الشاعر رياض ابراهيم من الشعراء الشباب الذين تواصل ابداعهم الشعري ضمن التوجهات والقناعات الجديدة للشعر ..

وتعد نصوصه التي نشرها في الصحف والمجلات العربية والمحلية من التجارب الشبابية الواضحة .. بدا النشر في السبعينات وعمل في الصحافة الادبية العربية والمحلية فترة ليست بالقصيرة ..

التقينا به وكان لنا معه هذا الحوار القصير ..

● خرج الشعر الحديث من مالوف القول والكتابة . وقطع تدريجيا اهم وسائل ارتباطه بالشعر القديم . الا ترى ان تسمية التجارب الحديثة (بالشعر) اصبحت غير ملائمة . هل هناك بديل ما لمفردة (شعر) ؟!

– ماذا تعني التسميات ؟ دلالة لا اكثر . حين نحاول وضع بديل المفردة ما يجب ان نضع بدائل لاكثر من مفردة في الوقت ذاته . الحب . الانسان .

مع الشاعر رياض ابراهيم

الشعر .. ضغط العالم ورسمه على الورقة !

اجرى الحوار : منذر عبدالحر

هذه التسميات بدات منذ الازل وماتزال تنتعش كلما اقتربنا منها بحميمية وتتضح اكثر من دلالتها . واذا كان لابد من خلق تسمية بديلة للشعر .. فليكن الجنون !

● التجربة الشعرية الحديثة . لكي تحافظ على سياقها العام عليها الامساك بثيمة ما كارضية تعطي النص طابعه الخاص . ترى هل حددت وجهة ما لنصك الشعري ؟

– صاحبي . كيف تستطيع تاطير الكون بمجراته وابعاده اللامتناهية . الشعر الحق هو السير على شعرة تربط بين كل هذه العوالم والاقاليم . القصيدة قبل الوعي . وحين تبدا الخطوة الاولى نتلاشى في ضباب الذاكرة . خلط غير متجانس . تجمع النخلة بالصحراء . الجمل بالمراة . الغابة بالشارع . ليس هناك ارتباط ما . النص الشعري هو ضغط العالم بيدك ورسمه في ابعاد الورقة ..

● اذا .. اين يستجمع القارىء موضوعك الشعري . لكي يسلم بان ماتكتبه ليس تهويمات وتشكيلات لغوية ما ؟

– الشعر علاقة سرية بين الشاعر وذاته . وسؤالك انتهاك لهذه العلاقة . ولاباس ان اشير الى ان التراث العربي والاسلامي هو النبع الذي احاول غسل وجه العالم به . الا ترى ان قصائدي «غبار لاسئلة الطفولة» و«على دكة انقاضي ادخن الجنون» هي محاولات للحفر في داخل انقاض التراث من اجل اضاءة الغد المرهون بالغيب !!

● هل شغلتك لعبة الاجيال الشعرية لاسيما وانت مع شعراء الثمانينات ولكنك غير ذلك ؟!

– انا اخطو مع الشعر بعيدا . فالشاعر متواصل بعطائه وتطوره ولاتشغلني غير القصيدة . الشعر دورة حياتية كاملة وليس محطة لرحلة ما .

● كيف ترى النص الحديث ؟ ومارايك بمصطلح «قصيدة .. النثر» ؟

– انزلقت القصيدة في هذه المرحلة نحو الهاوية . ولم تعد القصيدة هما يوميا للشاعر ومايتشر الان كتابات انشائية منتزعة من دفتر مدرسي لتلميذ في المرحلة المتوسطة . ولكن تبقى نصوص طالب عبدالعزيز وباسم المرعبي وخالد جابر هي محاولة للتنفس خارج هذا الركام .

اما مصطلح «قصيدة النثر» فهو ليس دقيقا تماما لانه يجمع النقيضين شعر + نثر وهو شعر . خارج على مالوف الاذن العربية لانه خال من التفعيلة ومصطلح «نص» باعتقادي هو الاقرب او «قصيدة» دون اضافة الهامش «نثر» !

■ حوارية

حديث ازلي

ساجد محمد رضا احمد

جاء الاثنان الى احد النوادي العامة واتجها نحو منضدة دائرية معزولة عن بقية المناضد . وبعد ان جلسا متقابلين طلبا قهوة وعصيرا .. كان احدهم مبتسما صبوح الوجه ترتسم على محياه علامات التفاؤل .. اما الاخر فكان على العكس من ذلك . عبوسا وممتعضا ويبدو عليه التشاؤم والحزن .. ما ان جلس احدهما قبالة الاخر حتى قال الرجل المتفائل –

– «مالك . لم لاتبتسم ؟»

فاجابه الرجل المتشائم وهو يرتشف قهوته . بانزعاج –

– «ولم ابتسم . اي شيء يستحق مني الابتسام ؟!» .

– «ليس شرطا ان تبتسم لان هناك شيئا يستحق ذلك الابتسام .. ابتسم لاجل نفسك .. من اجل ان تشعر بالسعادة والارتياح وتقطع حبال الحزن التي تلفك» .

– «ما الذي تقوله . هل انا مجنون لابتسم للاشيء ؟!» .

– «قلت لك ابتسم لاجل نفسك . ثم تذكر وانت حزين ان هناك لحظات من السعادة في انتظارك دائما .. فلم الحزن ؟» .

– «حقا انك خيالي .. ومع ذلك . اذا كنت انسانا متفائلا الى هذا الحد فاسال نفسك عن الشيء العظيم الذي حققته في حياتك . ولن تجده ابدا .. فما الداعي للتفاؤل ؟» .

– «... واذا كنت انت متشائما فاسال نفسك .. لم لاتفعل شيئا عظيما يشار اليه بالبنان ؟ ..

وسوف تجد ابوابا كثيرة مشرعة امامك لتحقق ذلك .. فما الداعي للتشاؤم ؟» .

– «ان حديثك لعجيب .. لقد كنت ومازلت اقع في مطبات الحياة بلا رحمة . ليس عندي فرصة واحدة لاشعر بالسعادة والتفاؤل ولاحتى لاعمل شيئا عظيما يستحق الذكر كما تقول» .

– «هل تريد ان اعيد عليك مرة اخرى حكاية الكاس نصف المملوءة» .

– «فلسفة فارغة : . مجرد كلمات مكتوبة على الورق فقط . ولاسبيل لتطبيقها في الحياة» .

– «انها كذلك بالنسبة لشخص قصير النظر مثلك . قتل الامل في نفسه قبل ان يولد !» .

فازداد انزعاج الرجل المتشائم وتطاير الشرر من عينيه لكنه ادرك الا نهاية للموضوع . فاكتفى بقوله –

– «نحن دائما في تضاد .. وانا لااستطيع ان افهم افكارك مطلقا .. ولاحتى اي شيء فيك .. فلا داعي اذاً لاكمال الحديث» .

– «بامكانك فهم افكاري بكل سهولة لونظرت الى الامور ببساطة . ولكنني ايضا لا استطيع الحديث الى شخص لايفهمني .. او قل لايريد ان يفهمني . حسنا .. ليكن ماتريد ولننه الحديث» .

وانتهى النقاش .. وانتهت معه الجلسة .. فقام الرجل المتشائم ذو القامة الطويلة والبنية الضخمة متجها نحو جليسه المتفائل ضعيف البنية ومشلول الحركة . الجالس على كرسي للمعاقين . وسحبه مع الكرسي ثم خرجا معا .. ومازال المتشائم عبوسا والمتفائل باسما .!

البريد الادبي

● اسماء عبدالرضا تويتي

ترحب بك صديقة للصفحة ولا تترددي في ارسال ماتكتبينه لنا وتحري نتاجك خطوتك في طريق الكتابة الفلسفية على وعورة هذه الطريق اما موضوعك الذي بعثت به الينا والجنون «فلسفة الجمال» فهو محاولة طيبة بالنسبة اليك لكنه وقف عند حدود التعاريف والشروح العامة السائدة نامل ان يصل منك موضوع اخر يحقق الفة بامكانياتك .

الصديق محمد عبدالرحيم

«فتاة فاضلة» محاولة قصصية اتسمت بصلابة عباراتها القصصية على الرغم من اقتراب بعض تلك العبارات من المناجاة الرومانسية المطيعة و (العصبية) ومالفت نظرك الى ان نهاية الحلم الدراسي لاتكون في الشتاء بل في بدايات الصيف وبالتالي فان المشهد الذي رسمته عباراتك يثير الاستغراب في الامطار والبرد والعواصف الباردة !!

● حسين محمد عبدالله العزاوي – ... [illegible]

● ... [illegible]

(السكارة الحائرة) ... [illegible]

التعويذة

شعر : سعيد خلخال

اودعت في عينيك قيثارتي
ورفرف الشوق بلا خفقة
نهيم عصفورين في روضة
ننرع من دن الهوى تارة
تطرب من همساتنا اغصن
عيناك تهدي للمدى خضرة
عيناك ان غنت بنظراتها
عيناك حلم البحر يلطولني
غدا اذا رف لنا خافق
غدا اذا غنى لنا شاعر
غدا اذا مازارنا عاشق
نغوص في ذاكرة المنحنى
حتى اذا جف اللقا نبعه
رحلت في صخب الدنا خلسة
وسرت في صمت الدجى زهرة
غيبت في افق الرؤى طيفنا
ولدت في عيني شبابتي
لصارخ البعد يقد المنى
فلم يعد يشدو هزار ولا
فجن في ليل الهوى موعد
قد يترك العشاق لاحزانهم

يوم التقينا والهوى ضمنا
والحب في القلب بنى موطنا
افياؤها تنسج من ظلنا
وتارة نسكر من حولنا
فتنتشي مسحورة ليلنا
وتجتني النرجس والسوسنا
تفضح في هز الكرى سرنا
عبا بالنشوة ايامنا
او هزت الفرحة موالنا
او طرزت اشعاره شجونا
وصوحت ابياته صوتنا
فترسم الامواج الراحنا
ومجت الاوهام احلامنا
وغاب عنا عازف هزنا
تعبق بالتذكار من امسنا
ورحت تغتالين ضحكاتنا
فضجت الاحلام في روضنا
وتنزف الذكرى باحزاننا
ترقص بالنغمات اوتارنا
وغص بالعزف انشادنا
لكننا نطفو على جرحنا

يا بعضي

عبدالرحيم جلوب السوداني

● الى قلبي

خرابك ان تمضي وان يوثق الدم
ووعدك ان تبقى تصول وترجم
وبيني وبين الموت منك جذاذة
قضيت بها كل الحياة ارمم

قضيت بها عمري القول مرددا
سالقي رداء الحزن عنك وانعم
فتلك عذاباتي اريق بها دمي
واسال عنك الشوق من ذا يترجم ؟؟!!
ومن ذا يقول الحق في لغة الدجى
هو الموت ابقى . والوشاية ارحم
ومن ذا يصون الهم حين يشده
حطام من الماضي يلوم ويظلم
الا انت له الدنيا فشد بدونها
تباريح احزان ونبضا يحمحم !!
اريقي – اذاً . قلبي على مضض الهوى
اريقي به كل الكؤوس تدمدم
بقتل اعد النفس غاية مايرى
وغاية مايلقى نشيدا يهزم

● ● ●

خرابك ان تلقى رداك وتنثني
تقول لنبض في خصارك يرزم
تعاليت يانبضي وتلت غلالتي
والقيت كل اللوم ساعة تفهم
بان اراجيح الزمان خديعة
وان نداءات السماء معاجم
تترجم كل الخافيات وترتقي
باحلامنا خلف السطور وتكتم
فبوحك ان تبقى مراقا وتلتقي
صباحات احلام بها تتقلم
اذا كان حزن المرء قلبا تنازفا
فاحلامه عند اللقاء تمائم
ولو كان في بلواه شكوى مدينة
ففي النبض افاق له وعواصم
ولو كان في ذكراه توق مراكب
ففي الشعر امواج بها يترنم
فبح ياغريبا اوصد الدهر بابه
وقل مايراه الوقت ساعة تندم
....
....
خرابك ان تمضي وان يوثق الدم
ووعدك ان تبقى تصول وترجم

السياب والاحساس بالموت

ان المتتبع لقصائد السياب منذ فترة بواكير شعره وخصوصا من اعلم ١٩٤٦ الى ١٩٤٨ يجد ان الشاعر يصور حالة الموت في كل او اغلب قصائده معطيا لها صورة الفاجعة التي تحل بالانسان . جاعلة اياه مجرد ورقة ممزقة في دفتر الزمن . على عكس غيره من الشعراء الذين ينظرون الى الموت ومابعده بانه حالة من حالات الخلود والبقاء الابدي . وهناك عدة عوامل يمكن اجمالها كانت السبب الرئيسي والمباشر الذي جعل هذا الشعور ينتاب السياب دائما اول هذه الاسباب هو فقده لامه في سن مبكرة وعدم رعاية الاب له مما ولد في داخله نزعة دائمة يهيمن عليها الاحباط واليأس هذا من جانب واما الجانب الاخر فيتمثل في الجانب الصحي المتردي الذي يعاني منه الشاعر مما اثر بشكل او باخر على الحالة النفسية له وبالتالي ارتباط هذا العامل بكل ما انتجه السياب وقد تجلى ذلك واضحا في معظم اشعاره فكانت قصائده ينابيع تنبجس الما هناك عوامل اخرى تضافرت واثرت واصبحت من مقومات هذا الاحساس منها نظريته في حبه للناس بحكم نشاته الريفية فكان يقابل منهم بالجفاء والنكران وهذا تحديدا قد حصل له عندما جاء الى بغداد طالبا في دار المعلمين العالية فتعلق بالكثير من الفتيات البغداديات واستصرخت وجدا قصائده «اللقاء الاخير» «هل كان حبا» «نشيد اللقاء» وغيرها لكنهن لم يبادلنه نفس الشعور فاصيبت نفسه بالكبت والاحباط المستمرين ولذلك نرى نبرة الحزن سباقة ومتربعة في اشعار السياب . والفقر المادي كانت له مساحة في خريطة الالم السيابي وبعد الزواج عاش السياب حياة الغربة مع النفس بسبب ظروفه البائسة وعوزه المالي الدائم وغربته عن الوطن بسبب مناوئته للحكم الملكي انذاك ففر خارج القطر ثم عاد ثم اعتقل وسجن لكنه بقي ذلك العاشق للعراق وجيكور وبويب:

فقيت تربك الجميلة
وحملتها فانا المسيح يجر في المنفى صليبه
وهذه صيحة عشق اخرى
اصيح بالبشر
مالرج الجثة . يا اخوة . يارفاق
الحسن البصري جاب ارض واق واق
ولندن الحديد والصخر
فما راى احسن عيشا منه في العراق
لكن شبح الموت لايفارقه فهو خليله القسري اينما يحل فيلتذ به الرعب والفزع
من رب المخلوف الموت
انا مدعوك ايها القاسي فتحرمني هواها
دعني اعيش على ابتسامتها وان كانت قصيرة
ياموت يارب المخاوف والدجاليس الضريرة
اليوم تاتي ؟ من دعاك ؟
ومن اراداك ان تزوره ؟
والفقر والجوع لهما حصة الاسد في المسلة الشعرية للسياب فاسمعوا لاحدى هذه الصرخات المدوية
انا مااشاء انا الحقير
صباغ احذية الطغاة وبائع الدم والضمير
سحقا لهذا الكون اجمع وليحل به الدمار
مالي وماللناس ؟ لست ابا لكل الجائعين
واريد ان اروى واشبع من طوى كالاخرين
فليتزلوا مااستطاعوا من سباب واحتقار
لي حفنة القمح التي بيدي ودانية السنين
فرحم الله السياب انسانا وشاعرا وعاشقا

حميد الشمري – بغداد

تمزق

بوابة .
شربت كاسك الوحي ..
اقرا نبوءتك الخضراء في علبة
المرايا .
ستاثر زرقاء في ظل غيمة
اهبط .
المراة قبر .
ومجسلك غصن .
للفضاء .
جثة مزقت وكارة الطرقات
في الناصري بصرة حقل

حالات من الامل

... [illegible]

ركان محمد امين

مقطوعات شعرية

... [illegible]

ثائر يعقوب الحمداني

الادارة الاميركية تعلن وساطتها لتبادل الرسائل بين اسرائيل والاطراف العربية

■ عرفات يصل الى دمشق .. والسائح يؤكد لاتنازل عن القدس ■

العواصم -٧- انصات خاص - الوكالات : اعلنت الادارة الاميركية انها ستكون مستعدة للقيام بدور وسيط بنقل رسائل بين «اسرائيل» والاطراف العربية المعنية بالتسوية في الوقت الذي اعلن فيه ان اتصالات تجري بين دبلوماسيين اميركان وصهاينة للتمهيد للمرحلة المقبلة من مفاوضات (السلام) .

وفي نبأ التقط في بغداد قالت اذاعة العدو ان الادارة الاميركية ستعرض على الاطراف المعنية بالمفاوضات خلال الاسبوعين المقبلين اقتراحات من جانبها لتحديد مكان عقد المفاوضات الثنائية في حالة عدم اتفاق هذه الاطراف على تحديد المكان المطلوب .

وفي باريس اكد منسق عام الوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد فيصل الحسيني في حديث لمجلة الوطن العربي انه يرفض اجراء مفاوضات مع وفد «اسرائيل» داخل «اسرائيل» وقال نحن بحاجة الى حرية حركة وهذا لانستطيع ان نحصل عليه في «اسرائيل» كما نحن بحاجة الى المحافظة على سرية اوراقنا ووثائقنا .

واتهم الحسيني «اسرائيل» بانها تريد تصفية مشكلة الفلسطينيين خارج الاراضي العربية المحتلة بابقائهم في اماكن تواجدهم في لبنان وسورية وشرقي الاردن لكي لايبقى امامها في النهاية سوى فلسطينيي الداخل لكي نتعامل معهم على اساس اقلية وليس شعب .

كما قال السيد فيصل الحسيني في حديث صحفي اخر ادلى به في المنامة اليوم ان الجولة الثانية من المفاوضات مع الكيان الصهيوني ستعقد خلال اسبوعين او ثلاثة .

واكد الحسيني ان الحد الادنى للقبول بالتسوية مع الكيان الصهيوني هو الانسحاب وانهاء عملية الاحتلال .

وطالب الحسيني بتشكيل لجنة عليا ودائمة للتنسيق بين الاطراف العربية المعنية .

وفي بيروت قال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان الوضع غير المستقر في جنوبي لبنان يهدد بافشال عملية (السلام) متهما «اسرائيل» بالتصعيد للتفاوض من موقع افضل .

واضاف بويز اليوم الخميس في تصريح لاذاعة صوت لبنان ان تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ القاضي بانسحاب «اسرائيل» غير المشروط من جنوبي لبنان يجب ان تكون له الاولوية وان يشكل نقطة انطلاق لاستئناف مفاوضات السلام .

واضاف ان تسوية مسالة جنوبي لبنان تعزز مصداقية راعيي المؤتمر الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

وقال بويز ان «اسرائيل» تريد من خلال اعتداءاتها المتكررة على جنوبي لبنان تعزيز موقعها في مفاوضات السلام .

وانتقد الاطراف التي تقدم اليها الذرائع .

وفي عمان قال الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان المرحلة الثانية من مفاوضات التسوية ستكون محكا لمصداقية الولايات المتحدة الاميركية في مسعاها لـ «السلام» .

واكد في تصريح نشرته صحيفة صوت الشعب الاردنية اليوم ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان الكيان الصهيوني يتحمل مسؤولية كبرى امام العالم اذا اصر على عناد وتجاهل مايستحقه الشعب الفلسطيني من حقوق لايمكن التنازل او التخلي عنها .

وشدد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني على انه لايمكن التنازل عن القدس او السماح بتدويلها لانها عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة اضافة لما لها من قدسية لدى المسلمين .

وطالب العالم بضرورة العمل من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وفق الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن .

من جهة اخرى وصل الى دمشق قادما من الاردن السيد ياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية في زيارة قصيرة على راس وفد يضم عددا من الشخصيات الفلسطينية يجري خلالها محادثات مع المسؤولين هناك حول تطورات القضية الفلسطينية والمرحلة المقبلة من مفاوضات التسوية .

وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها السيد عرفات الى دمشق في اقل من شهر .

وذكر مصدر حسن الاطلاع لوكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس النظام السوري حافظ اسد ونائبه عبدالحليم خدام استقبلا اليوم الخميس على التوالي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات .

ورفض عرفات في ختام الاجتماعين الكشف عما دار فيهما .

وكان عرفات قد قام بزيارة الى عمان استغرقت اربعا وعشرين ساعة وبحث عرفات الذي يرافقه في هذه الجولة اربعة اعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هم ياسر عبد ربه وعبدالله الحوراني وسليمان نجاب وياسر عمرو مع العاهل الاردني الملك حسين في نتائج مؤتمر السلام في مدريد .

على صعيد اخر رات الصين اليوم في اول تعليق لها منذ افتتاح مؤتمر مدريد ان المفاوضات « امر جيد » .

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية « اننا نعد اجتماع الاطراف المعنية بمسالة الشرق الاوسط لاجراء مفاوضات امرا جيدا » .



غورباتشوف ينفي عزوف موسكو عن الاحتفال بذكرى ثورة اكتوبر

شهدت الساحة الحمراء الاحتفالات .. وغاب العرض العسكري

موسكو - ٧ - اف ب : قال الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ان احتفالات السابع من تشرين الثاني بذكرى الثورة البولشفية لعام ١٩١٧ يجب ان تستمر وذلك على الرغم من فشل الشيوعية السوفيتية «عادا» المسالة مسالة مبدأ .

واعترف غورباتشوف في خطاب القاه في الكرملين لمناسبة منح اوسمة للشغيلة السوفيتية ونقله التلفاز ان المجتمع السوفيتي شهد تبدلات جذرية وانه يمر في مرحلة صعبة وتساءل هل يجب ان ندفن انفسنا .

وقال غورباتشوف حول اعياد الثورة لسنا شعبا بلا ذاكرة ولن نشطب حياة ابائنا واجدادنا وما قاموا به . . .

واضاف لقد كانت لدينا الشجاعة لكي نعترف بان نموذج المجتمع الذي فرضه ستالين كان نموذجا خاطئا واكد ان عمليات التحول الى القطاع الخاص ستستمر من دون هوادة .

كما اعترف الرئيس السوفيتي ان بعض المناطق تعاني ازمة في المواد الغذائية لكنه قال ان المساعدة الاجنبية للاتحاد السوفيتي يفترض ان تسمح بالابقاء على المستوى الحالي للتموين .

وكانت بلدية موسكو قد رفضت السماح لعدد من المنظمات بالتظاهر في الساحة الحمراء في السابع من تشرين الثاني للاحتفال بذكرى الثورة .

ووفقا لما اعلنه المتحدث باسم الرئاسة السوفيتية اندريه غراتشيف جرت الاحتفالات بذكرى الثورة ستجري في الساحة الحمراء ولكن غاب عنها ولاول مرة منذ عام ١٩١٦ العرض العسكري التقليدي .

رئيس وزراء اليونان : سنبذل اقصى جهدنا لانهاء الخلافات مع تركيا

روما -٧- واع : اعلن قسطنطين ميتسو تاكيس رئيس وزراء اليونان ان بلاده ستبذل اقصى جهد لانهاء خلافاتها مع تركيا بشكل سلمي ونهائي .

ودعا رئيس الوزراء اليوناني في تصريحاته التي ادلى بها اليوم لدى وصوله روما ونقلتها اذاعة لندن الى قبول بلاده عضوا في اتحاد دول اوربا الغربية .

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الوزراء اليوناني سيشارك في اجتماعات قمة حلف شمال الاطلسي والتي بدات اليوم بالعاصمة الايطالية روما وتستمر يومين .

نفي قطع النفط الليبي على السودان

الخرطوم -٧- واع : نفى الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني بالسودان مايتردد عن قطع ليبيا الامدادات النفطية عن السودان ..

وقال ان هذه الشائعات لااساس لها من الصحة .

بدء قمة الناتو في روما

ستراتيجية جديدة لما بعد الحرب الباردة

انصات - خاص :

اجتمع رؤساء دول وحكومات منظمة حلف شمال الاطلسي في روما في نطاق قمة تستغرق يومين وتهدف الى تحديد دور عسكري وسياسي جديد للتحالف في حقبة ما بعد الحرب الباردة .

ومن المتوقع ان يوافق هؤلاء القادة على فكرة استراتيجية جديدة بعد مرور سنتين على سقوط جدار برلين وترمي الاستراتيجية الجديدة هذه الى احداث تخفيضات كبيرة في القوات المسلحة والبدء بدعم علاقات سياسية جديدة مع الدول الفتية في اوربا الشرقية .

وقد تسدل هذه القمة الستار على اربعين عاما من التاهب المسلح لمنظمة حلف شمال الاطلسي لمواجهة الخطر السوفيتي غير انه سيتم الابقاء على قوى عسكرية بهدف تدارك مالايمكن توقعه من اخطار اقل شانا يمكن ان تسفر عنها التوترات في اوربا الشرقية وفي البحر المتوسط وان يسفر عنها انتشار الاسلحة البالستية .

اما عن الدفاع الاوربي فان الرئيس الاميركي بوش سيسعى بدعم من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر الى استصدار بيان جازم بان الدور الدفاعي الاوربي الجديد الذي تريد ان تضطلع به الجماعة الاوربية سيكون من شانه تعزيز دور حلف شمال الاطلسي لا اضعافه .

في سجن سلطات الاحتلال

فلسطيني يفقد رشده تعذيبا

القدس - ٧ - اف ب : اكدت اسرة سجين فلسطيني يدعى رياض ابو اسعد (٢٢ سنة) انه فقد رشده بسبب التعذيب الذي تعرض له في اثناء استجوابه .

وقد اعتقل بعض الجنود رياض ابو اسعد الذي يدير محلا لادوات التجميل في الخليل في ١٧ تشرين الاول الماضي وزج به في سجن الظاهرية القريب .

وقالت محامية فلسطينية تدعى نايلة عطية ان السجين القي به امس الاول من شاحنة عسكرية على طريق الظاهرية - الخليل بعد ان اوسعه الجنود ضربا . واكدت انها حضرت هذا المشهد .

وصرحت المحامية بعد ان سمح لها بزيارة الشاب الفلسطيني في السجن انه كان يجلس القرفصاء في الزنزانة وقد اوثقت قدماه ويداه اللتان ظهرت بهما كدمات وقد احاط به البراز وكان عاجزا عن ان يقول كلمة مفهومة .

العطاس يلتقي بوزيركندي

صنعاء - ٧ - واع : التقى السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اليمنية اليوم بجون مشاتشا وزير العلاقات الخارجية في مقاطعة كيبك الكندية الذي يزور اليمن حاليا .

واجرى خلال اللقاء بحث واستعراض مجالات التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات التجارة والاستثمار .

اعصار الفلبين ..

«اورموك» تدفن قتلاها في مقابر جماعية

■ ارتقاع عدد الضحايا الى ٦٥٠٠ بين قتيل ومفقود

مانيلا - ٧ - ا ف ب : دفنت حوالي ٧٠٠ جثة على عجل في مقبرة جماعية بمدينة اورموك التي اجتاحها اعصار امس الاول وقدر القائمون بعمليات الانقاذ اليوم الخميس عدد ضحايا الكارثة التي ضربت وسط الفلبين باكثر من ثلاثة الاف قتيل .

ووضعت منظمات الاغاثة اليوم حصيلة جديدة بلغت ٦٥٠٠ قتيل ومفقود وحسب اخر الاحصائيات المعلنة اليوم .

وصرح كارميلو لوكسين نائب جزيرة ليبت التي توجد فيها مدينة اورموك (ان الرقم المتوقع كبير) ويبلغ عدد سكان اورموك نحو ١٣٠ الف نسمة وهي اكثر المدن تضررا من الاعصار تيلما .

واضاف النائب لم يبق اي منزل في قرية ايسل فيردا القريبة من اورموك .

واشارت معلومات مختلفة الى ان القرية التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة الاف نسمة جرفها الاعصار اثر انهيار سد يشرف عليها او بفعل الامطار الغزيرة جدا التي ادت الى فيضان المياه عن مستوى السد .

وصرح لوكسين انه دفنت في الليلة الماضية وحدها حوالي ٧٠٠ جثة في حفرة مشتركة .

كما اعرب امس عن خشيته من انتشار الاوبئة وطلب تزويده بمادة الفورمالين لحفظ الجثث .

وتاتي هذه الكارثة الجديدة بعد بضعة اشهر على ثورة بركان بينا توبو التي ادت الى مقتل ٧٠٠ شخص في شمالي الفلبين وبعد عام ونيف على الزلزال الذي قتل الفي شخص في المنطقة نفسها في تموز من العام الماضي .

وادى اعصار سابق الى مقتل عشرات الاشخاص العام الماضي في جزيرة سيبو غربي ليبت كما قتل اعصار الشهر الماضي نحو خمسين شخصا شمالي الارخبيل .

الرئيس اليمني

مشروع جديد للانتخابات في اليمن

صنعاء - ١٧ - انصات خاص واع : قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان حكومته بدات في وضع قانون جديد للانتخابات ودعت احزاب المعارضة للمشاركة في الانتخابات .

وسيوضح قانون الانتخابات في اليمن القواعد الاجرائية للاقتراع الذي سيجري العام المقبل .

ويتوقع ان يتم تشكيل لجنة للاشراف على الانتخابات وينتظر ان يخضع تشكيل هذه اللجنة لمناقشات حادة في الوقت الذي دعت فيه بعض الجماعات المعارضة الى عقد مؤتمر وطني .

وقال الرئيس علي عبدالله صالح ان المعارضة من داخل مجلس الشعب وخارجه ستتمكن من المشاركة في النقاش ويمكن ان يطلب من منظمات اخرى لن تشارك فيها .

واشار الرئيس اليمني الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة ووجود اعداد كبيرة من العاطلين عن العمل .

المغرب تشتري عشرين مقاتلة (اف - ١٦) اميركية

ابو ظبي - ٧ - ا ف ب : اعلن ناطق باسم شركة جنرال دينامكس في ابو ظبي ان المغرب والولايات المتحدة وقعا هذا الاسبوع على اتفاق تمهيدي لشراء ٢٠ مقاتلة قاذفة (اف - ١٦) اميركية .

واضاف الناطق ان الاتفاق وقع الثلاثاء الماضية في واشنطن من دون تحديد قيمة العقد .

وعدا « اسرائيل » فان عددا كبيرا من الدول العربية مثل مصر والبحرين تمتلك مقاتلات (اف - ١٦) .

في الذكرى الرابعة لتوليه الحكم : بن علي يعفو عن وزيرين واكثر من الف محكوم

انصات - خاص :

اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عفوا عن وزيرين معتقلين سابقين وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لتوليه مهمات الحكم التي صادفت امس .

والوزيران هما ادريس كيدا وزير الداخلية السابق وقد ادين في علم ١٩٨٤ بالخيانة العظمى وحكم عليه بالسجن خمس عشرة سنة وخففت بعد ذلك الى خمس سنوات ووزير الاعلام السابق طاهر خودة وقد حكم عليه علم ١٩٨٩ بالسجن اربع سنوات مع وقف التنفيذ بعد ادانته لسوء التصرف في املاك عامة .

وكان الاثنان من بين اكثر من الف شخص الغيت الاحكام الصادرة ضدهم او خففت .

الدول الصناعية تبحث اجراءات لمواجهة عجز موسكو عن تسديد ديونها الخارجية

باريس - ٧ - واع : عقدت الدول الصناعية الكبرى السبع اجتماعا لها في باريس الليلة الماضية على مستوى نواب وزراء المالية لبحث مسالة الديون الخارجية المستحقة على الاتحاد السوفيتي .

وذكرت مصادر في العاصمة الفرنسية ان المحادثات بين المسؤولين من الدول الصناعية تتركز على الاجراءات التي يمكن اتخاذها في حالة عجز الاتحاد السوفيتي على سداد ديونه للدول الغربية .

ومن ناحية اخرى وقعت اوكرانيا ومولدافيا امس معاهدة المجموعة الاقتصادية بين الجمهوريات السوفيتية .

الادارة الاميركية حجبت الحقائق عن الرأي العام اثناء العدوان على العراق

«بوش» مارس الدجل بهدف تحقيق شعبية تخدمه في الانتخابات

متابعة - صادق بلخان :

كانت الادارة الاميركية عبر اجهزتها المختلفة في دوائر البنتاغون ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية . حريصة جدا ابان العدوان الاميركي - الاطلسي على العراق على ضرب ستار من التعتيم الاعلامي حول مجريات الاحداث ولذلك اكتفت السلطات الاميركية بالتعاون والتنسيق مع اطراف اخرى باختراع ما يسمى المؤتمرات الصحفية التي كانت تحفل بكل تلك الكوميديات المبتذلة والتي كان الجنرال نورمان شوارتسكوف يعقدها تحت «خيمة عربية» ويظهر خلالها كل ذلك الكلام المعبر عن شخصية صغيرة عصابية مملوءة بالحقد والشر وتتولى اذاعة صوت امريكا بثها على الهواء مباشرة مع ترجمة عربية مشوهة .

وكان مثل ذلك الاجراء التعتيمي نابعا عن رغبة مسبقة لحجب الحقائق عن الراي العام الاميركي وعدم اتاحة الفرصة امام الشعب الاميركي والراي العام العالمي لمعرفة مجريات ما يحدث وراء الكواليس وبكل ما يتعلق بترتيبات العدوان واهدافه الشريرة حتى يظل الاميركيون بوجه خاص بمنأى عن افرازات ذلك العدوان .

وظهر كما يؤكد المحللون السياسيون وكما تؤكده مصادر الانباء ان الولايات المتحدة الاميركية لم تكن ترغب باحياء تجربة تورطها في فيتنام بكل ما انطوت عليها من خسائر بشرية في القوات الاميركية وسط مستنقعات الرز . تلك الخسائر التي احدثت ذلك الزلزال في البيت الاميركي الذي اصيب بالعطب من الناحية النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وكانت الحرب الفيتنامية بذلك ذات معطيات اثرت في الشارع الاميركي حيث عمت التظاهرات الجماهيرية في المدن الاميركية والجامعات الاميركية مطالبة بوضع حد لهذا الجنون الاميركي في فيتنام حتى بات المجتمع الاميركي يعيش ثقافة الحرب التي تركت تاثيراتها الهائلة في مجرى الاسلوب الاميركي في الحياة وبذلك تاسست حركات ثقافية مضادة للثقافة الاميركية التقليدية .

وكانت تلك التجربة سياسية هائلة كادت ان تهز الكيان الاميركي وتعصف به .

ولذلك كانت الادارة الاميركية في عهد الرئيس جورج بوش حريصة وخائفة من احياء تلك التجربة الرهيبة بكل ما تركته من سلبيات على الاقتصاد الاميركي الذي بات يعاني من ركود خانق في عقد السبعينات ولاتزال ذيوله قائمة الى يومنا هذا .

ويلاحظ المراقبون انه برغم كل ذلك الدجل الذي مارسه الرئيس الاميركي جورج بوش وشاركه فيه الجنرال نورمان شوارتسكوف فان الصحافة الاميركية التي تاكد بانها فقدت استقلاليتها وديمقراطيتها اثناء العدوان الاميركي الاطلسي على العراق عادت لتستعيد شيئا من استقلاليتها وراحت تكشف جوانب من الحقيقة التي حجبتها الادارة الاميركية عن الراي العام الاميركي في ما يتعلق باوضاع الجنود الاميركيين وفي هذا الجانب فقد لجأت صحيفة الواشنطن بوست المقربة من اصحاب صنع القرار السياسي في البيت الابيض الى كشف بعض الحقائق المتصلة بالعدوان على العراق حيث ذكرت الصحيفة الاميركية ان السلطات العسكرية الاميركية منعت وصول اية معلومات الى عوائل الجنود الاميركيين الذين قتلوا بطريق الخطا بنيران القوات الاميركية اثناء العدوان الاميركي .

واشارت صحيفة واشنطن بوست ان معظم عوائل الجنود الاميركيين الذين قتلوا بنيران قواتهم او القوات الحليفة انتظرت نحو خمسة اشهر قبل ان تبلغ رسميا بمقتل ابنائها .

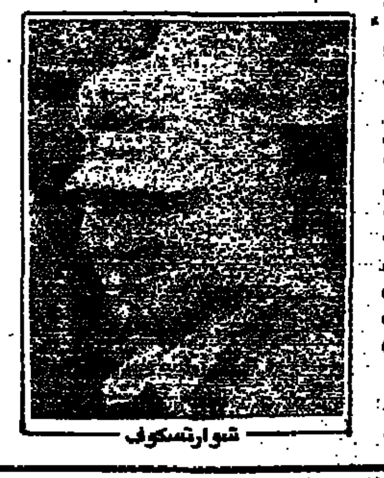
ومن جهة اخرى فقد نقلت الصحيفة الاميركية عن ضابط اميركي كبير قوله انه تقرر ان لايتم الاعتراف باية حالة قتل بنيران القوات الحليفة . ومن ذلك يظهر بان زيادة اهتمام الرئيس الاميركي جورج بوش بالقضايا الدولية اكثر من اهتمامه بالقضايا الداخلية كان ذا شقين . الاول حجب الحقائق عن الراي العام الاميركي والثاني ان يظهر بوش بمظهر البطل بهدف تحقيق «شعبية» جماهيرية تخدمه في الانتخابات الرئاسية المقبلة برغم استمرار حالة الركود الاقتصادي في الداخل .

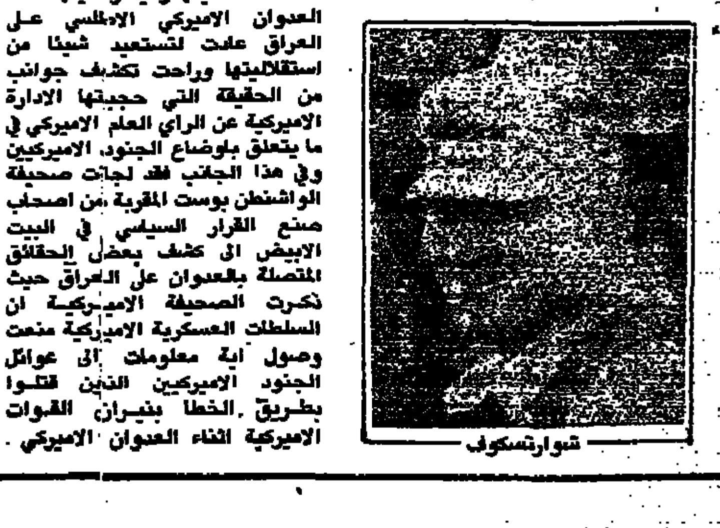
ولكن يبدو ان التكتيكات التي استخدمها بوش لصالح الانتخابات جعلته يلجا الى تغييرها بدليل قول متحدث باسم الرئيس الاميركي ان بوش قرر الغاء زيارة طويلة خارج واشنطن لان اداء الاقتصاد الاميركي ليس جيدا ولان الكونغرس يبحث في اصدار قوانين مهمة تتعلق بالاقتصاد .

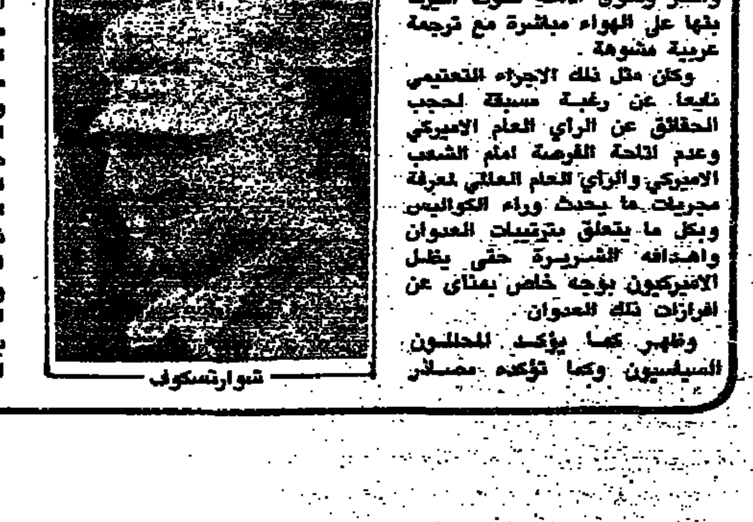
ويذكر ان بوش قرر الغاء زيارة كان يعتزم القيام بها قريبا الى اسيا ودول في منطقة المحيط الهادي بعد انتقادات وجهت اليه من خصومه السياسيين بانه يولي اهتماما زائدا عن الحد للسياسة الخارجية .









شوارتسكوف

في مدينتين مغربيتين ..

اساتذة الجامعات والمعلمون يدعون المجتمع الدولي للعمل على رفع الحصار الجائر عن العراق

الرباط - ٧ - واع : دعا اساتذة الجامعات والمعلمون في مدينتي ميدلت والعيون المغربيتين المجتمع الدولي الى رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي .

وشجبوا في بيانين صدرا في ختام اجتماعين لهما ونقلهما مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط الهجمة الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها الشعب العراقي داعين كل الضمائر الحية في العالم للسعي من اجل رفع الحصار ليتمكن العراق من بناء ما دمره العدوان الهمجي .

وحيا الاساتذة والمعلمون في مدينتي ميدلت والعيون صمود الشعب العراقي بوجه العدوان المستمر للقوى الامبريالية والرجعية كما حيوا نضال الشعب الفلسطيني من اجل اقرار حقوقه الوطنية المشروعة وبناء دولته المستقلة فوق ارضه الوطني .

من حيث المبدأ ..

رئيس وزراء اليابان الجديد يؤيد تقديم مساعدات مالية ضخمة لموسكو

طوكيو - ٧ - واع : اعرب كيشي ميازاوا رئيس وزراء اليابان الجديد عن تاييده من حيث المبدأ لاعطاء مساعدات مالية ضخمة للاتحاد السوفيتي

واكد في مؤتمر صحفي عقده في طوكيو امس ضرورة اجراء دراسات دقيقة حول العديد من المشاكل المهمة قبل تنفيذ برنامج المساعدات المخصصة للاتحاد السوفيتي .

واوضح ان حل مشكلة جزر الكوريل المتنازع عليها بين موسكو وطوكيو يعد جزءا لايتجزأ من معاهدة السلام التي سيوقعها الجانبان مستقبلا .

باختصار

● بيروت : وافق مجلس الوزراء اللبناني على اعطاء سلفة مالية تبلغ خمسة مليارات ليرة لبنانية لدعم صمود المواطنين في منطقة الجنوب اللبناني .

● نيون - فرنسا : توصلت الشرطة الفرنسية الى القبض على شخص كان يشتبه بمشاركته في عملية سطو واستخدام السلاح على محل لبيع الملابس الفخمة في نيون (جنوب فرنسا) جرت في نيسان الماضي ... الذي اضاعه في المكان .

● لندن : اعلنت شركة لويدز اللندنية للتأمين نقلا عن اذاعة حرس الشواطيء في اوستنده (بلجيكا) ان ناقلة نفط بريطانية اصطدمت صباح امس الخميس بسفينة شحن مالطية قبالة ساحل فليسينغن (هولندا) .

تحليق مكثف لطائرات ومروحيات العدو في سماء جنوبي لبنان

بيروت - ٧ - واع : حلقت الطائرات الحربية والمروحيات التابعة لسلاح الجو الصهيوني بكثافة وعلى ارتفاع منخفض في سماء جنوبي لبنان مساء امس واطلقت العشرات من القنابل المضيئة .

وشمل تحليق هذه الطائرات فوق المنطقة الممتدة من الناقورة وصور على الساحل حتى سفوح جبل الشيخ وضواحي النبطية .

واشار مصدر مطلع الى ان عمليات التحليق بدات في حوالي الثامنة مساء بالتوقيت المحلي واستمر حتى ساعة متاخرة في الوقت الذي كانت فيه زوارق حربية تابعة للعدو تجوب هي الاخرى المناطق المقابلة للساحل اللبناني .

وذكرت انباء الجنوب ان قوات العدو قصفت قرى وبلدات جرجوع وامليخ وعرب صاليم والويزة مما ادى الى وقوع اضرار مادية جسيمة . كما قصفت قوات العدو اقليم التفاح وسفوح جبل الشيخ وضواحي النبطية .

السلطات المغربية تهدد اتخاذ اجراءات صارمة ضد مثيري الشغب

الرباط - ٧ - واع : هددت السلطات المغربية باتخاذ اشد الاجراءات القانونية ضد مثيري الشغب التي شهدتها ثلاث جامعات مغربية في وجدة والقنيطرة وفاس مؤخرا .

وذكر ان جامعة فاس التي شهدت اولى الاضطرابات في السابع من شهر تشرين الاول الماضي امتدت بعدها الى الجامعات في القنيطرة ووجدة مما ادى الى مقتل طالب واصابة حوالي ثلاثين اخرين واعتقال (٥٧) طالبا اخر .

موقف

حماسة خليجية غير مفاجئة !

ابدت الانظمة الخليجية حماسة كبيرة وواضحة جدا لعملية التسوية الاميركية وقد عبرت هذه الحماسة الخليجية عن نفسها بوضوح شديد في مؤتمر مدريد فاضلا على حضور الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ومشاركته في اعمال المؤتمر بصفة (مراقب) .. فان سفير السعودية في واشنطن بندر بن سلطان فاجأ المؤتمرين والصحفيين في مدريد بمشاركته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وجلوسه خلف ممثل مجلس التعاون بصفته (عضوا) في وفد المجلس !

بالطبع هذه الحماسة الخليجية للتسوية الاميركية غير مفاجئة لنا على الاطلاق .. ولماذا نفاجأ بها اذا كان حكام الخليج قد اندفعوا في طريق تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني قبل وبعد العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق واكدوا استعدادهم لتقديم قروض لهذا الكيان الاغتصابي لمساعدته في استيعاب المهاجرين الجدد .. ثم لماذا نستغرب حماستهم للتسوية اذا كانوا قد دعوا علنا الى انهاء المقاطعة العربية للكيان الصهيوني في الوقت الذي يدعون فيه الى استمرار الحصار الاقتصادي الظالم على العراق ؟!

والسؤال الذي يرد هنا .. ماذا وراء كل هذه الحماسة الخليجية لعملية التسوية ولمؤتمر مدريد .. وماالذي يجعل سفير السعودية في واشنطن يتوجه الى مدريد لحضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر والاسهام بدور نشيط في الكواليس ؟

صحيفة ليبراسيون الفرنسية قالت ان السعودية ارسلت سفيرها في واشنطن الى مؤتمر التسوية بمدريد من اجل ممارسة ضغوطات على الاطراف العربية ومنعها من اتخاذ مواقف متصلبة .. ونحن نرى ان حكام السعودية والحكام المفروضين على الكويت سيبذلون كل مافي استطاعتهم لانجاح عملية التسوية الاميركية حرصا منهم على استمرار التحالف المعادي الذي يجمعهم مع (اسرائيل) في خندق واحد ضد العراق انهم يراهنون على التسوية للايغال اكثر فاكثر في الضغط على العراق وايذائه ومحاصرته وهم بعد ذلك يستعجلون تحقيق هذه التسوية الاميركية التي لاتعني في التحليل النهائي سوى فرض الهيمنة الاميركية الصهيونية على كامل المنطقة وعلى النحو الذي يضمن حماية انظمتهم وبقاءها .. او هكذا يظنون .

بهذا المعنى فان الدور الذي يمارسه حكام الخليج في عملية التسوية سرا وعلانية . لايبتعد كثيرا عن الدور الذي مارسوه في مخطط التامر والعدوان على العراق والامة العربية .. بل هو استمرار لدورهم في العدوان واستكمال له ومن هنا فانهم يعتبرون التسوية الاميركية قضيتهم قبل ان تكون قضية الانظمة المعنية بها . ليس ايمانا منهم بحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة والمشروعة . وانما رغبة منهم في سيادة العصر الاميركي الصهيوني على المنطقة بكاملها .

ان الدور الذي يمارسه حكام الخليج في التسوية الاميركية هو شكل من اشكال ... السياسي .. فهم يدفعون الرشاوى لانجاح التسوية التي لاتعني عمليا - ان تحققت - اكثر من تصفية القضية الفلسطينية وفرض الاستسلام ... العرب ..

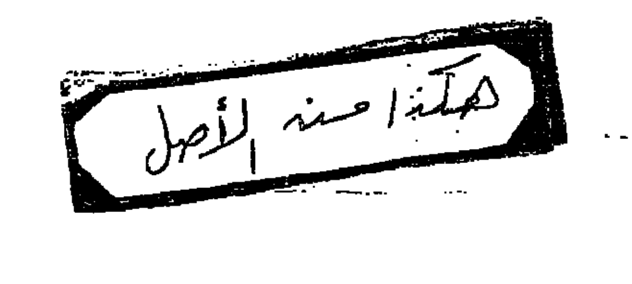
ان الذي يفرط بسيادة وشرف الارض التي يحكمها يهون عليه بالتاكيد التفريط باية ارض عربية اخرى ثم ماذا يمنع من يتامر على العراق ويمهد للعدوان عليه من ان يتامر على فلسطين وحقوق شعبها او اية ارض عربية اخرى

● صبري حمادي ●

وكالة انباء (مسلمة) في يوغسلافيا

بلغراد -٧- اف : انشات الطائفة الاسلامية اليوغسلافية في سراييفو في البوسنة والهرسك (وسط يوغسلافيا) وكالة انباء مسلمة (مينا) وفق ما قال انيس دورميزيفيتش المدير العام لهذه الوكالة اليوم الخميس لوكالة فرانس برس .

وتنوي الوكالة التركيز على مشاكل حوالي خمسة ملايين مسلم يعيشون في يوغسلافيا وهم متجمعون بشكل اساسي في البوسنة والهرسك حيث يشكلون ٤٤ بالمئة من السكان



هكذا منه الأصل

كاريكاتير



منتدى البصرة الادبي

البصرة ـ من ريسان الفهد :

تم في جامعة البصرة تشكيل منتدى ادبي جديد اطلق عليه اسم (منتدى البصرة) يضم الدكتور محمد جواد الموسوي رئيسا والسيد حميد احمد حمدان مقررا وعضوية مجموعة من اساتذة الادب واللغة في الجامعة ـ وسيقوم هذا المنتدى باعداد مهرجانات ثقافية شعرية وادبية واعداد امسيات وجلسات ثقافية والقاء محاضرات من قبل مجموعة من المتخصصين في هذا المجال بالتعاون مع الجهات الثقافية والادبية في المحافظة .. ويعد هذا المنتدى رافدا ثقافيا جديدا تسهم فيه جامعة البصرة ضمن مبدا الجامعة في خدمة المجتمع . لاستقطاب الكفاءات الادبية والثقافية بين الشباب .

محاضرة عن المصرف الاشتراكي

يضيف فرع بغداد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لمناسبة بدء موسمه الثقافي الجديد الدكتور عصام ملا حويش مدير عام المصرف الاشتراكي وذلك في الساعة الرابعة من عصر يوم الثلاثاء المقبل في مقر فرع بغداد في الكاسرة .

وذلك للحديث عن تجربة المصرف الاشتراكي وما سيقدمه من خدمات للمواطنين .

«الباشق في الاذاعة»

بوشر مؤخرا العمل بانتاج المسلسل الاذاعي العراقي الجديد «الباشق» وهو معد عن رواية الكاتب عبدالخالق الركابي ويصور مرحلة مهمة من تاريخ شعبنا وبطولاته العظيمة .

اعد المسلسل اذاعيا . القاص شوقي كريم حسن ويخرجه الفنان حافظ مهدي ماجد . ويشترك في اداء ادواره عدد كبير من ممثلي الاذاعة والتلفاز والمسرح .

ليلة بصرية في ميسان

تضيف نقابة الفنانين في محافظة ميسان اليوم الفرقة الموسيقية لنقابة فناني البصرة لتقديم ليلة بصرية منوعة على حدائق النقابة .. الفنان هاني العلاق نقيب الفنانين في ميسان قال لمراسل «الجمهورية» ان هذه الامسية هي واحدة من امسيات فنية ستعقد مع فناني المحافظات من اجل توثيق الصلة معهم والتعريف بهم وتقديمهم لجمهور ميسان .

«ليالي بغداد»

كيف كانت مجالس الشعراء في بغداد في العصر العباسي . وما كان يدور في تلك المجالس من حكايا ومواضيع هذا ما نتعرف عليه من خلال البرنامج الاذاعي الاسبوعي ليالي بغداد الذي يبث من اذاعة جمهورية العراق ـ البرنامج الثاني ـ وهو من اخراج احمد شوقي .

رسالة ماجستير

نوقشت مؤخرا في كلية الهندسة بجامعة بغداد رسالة الماجستير الموسومة (ازالة القشرة المترسبة في انابيب المبادلات الحرارية المصنوعة من الفولاذ الكاربوني بواسطة حامض الهيدروكلوريك) والتي تقدم بها الطالب محمد حسن هادي .

تألفت لجنة المناقشة من الدكتور قاسم جبار سليمان رئيسا والدكتور جلال بلجلان والدكتور حمدي دخيل عضوين والدكتور نعمان عبدالرحمن

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧٧٢٩٨٤٦
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧
المؤقت

عن البناء الجديد

صابر محسن الدوري

تعود صاحبه . ان يعلن عن انفعاله الشديد بين فترة واخرى . كلما التقيا معاً . ورايا بناية او جسرا او اية منشأة اخرى لاتزال اثار العدوان الاميركي الاطلسي باقية عليها . فمرة يضرب يدا باخرى تاسفا . واخرى يطلق الزفرات والتنهدات . وثالثة يتجهم وجهه ويصفر وغير ذلك من الانفعالات الاخرى التي تظهر عليه .

هذه المرة كان انفعاله اقوى . وغضبه اشد . فبالرغم من كونه لم ير اثار العدوان الاميركي الذي وقع ولايزال يقع على مدينة الموصل الحدباء الا انه خرج عن صمته وراح يلعن كل الذين شاركوا في العدوان على العراق لمجرد انه سمع عن طريق وسائل الاعلام ماتعرضت له مدينة الموصل الباسلة .

قال لصاحبه : الذي ظل صامتا . يحلل ويقارن . مايقوله صاحبه . واستعرض في ذاكرته شريط العدوان على العراق . قال : اتدري انني كلما مررت امام مبنى او جسر دمره الاعداء اكاد اتمزق غضبا والما . وتبقى الكآبة طيلة ذلك اليوم مسيطرة عليّ . ويكون سلوكي غير اعتيادي وتضيق بي الحياة كثيرا .

ماكان من صاحبه . الا ان يشاركه بنفس المشاعر ويؤيده في ما يقول لكنه اراد ان يخفف عنه وطأة هذا التاثر والغضب . وماهي الا لحظات حتى وصلا الى شارع الشيخ ضاري . حيث يشمخ هنك برج اتصالات المامون الذي دمره العدوانيون . لقد كان الوصول الى هذا المكان متعمدا وما ان لاحت مظاهر اعمار البرج للصديقين قال لصاحبه وهو لايزال مستمرا في تخفيف حدة انفعاله . ياصديقي العزيز : انا بالطبع . احمل نفس مشاعرك وانفعالاتك تجاه العدوان لكني ابدو في بعض المواقف وكاني على العكس من تفكيرك . وهنا انتبه صاحبه . ونظر اليه وساله . ماذا تقصد ؟

قال لصاحبه : اقصد ان هذا الشعور لايمكن ان يسيطر عليّ وعلى تفكيري بمثل هذه الحالات . ولن اجعله كذلك . فانا كلما امر من امام هذا البرج واشاهد ماتفعله سواعد العراقيين وعقولهم . من ابراز معالم الدقة والجمال لهذا البرج او لتلك البناية او لذلك الجسر : كلما اشعر بالفخر والغبطة والفرح لاني احس واشعر بان حالة الدمار التي احدثها العدوان هي تعبير عن حقد اعدائنا على جواب مسيرتنا . لاننا اثبتنا بشكل لايقبل الشك بان نهجنا صحيح واستقلالنا كامل وماتريد بناءه او تحقيقه لايعجب الاعداء بل يزعجهم وهذا ما خططوا له ونفذوه وان الحالة التي امتلىء بها فخرا وفرحا وسعادة هي حالة البناء الجديدة هذه والتي يشهدها القطر حاليا . فهذا البناء له دلائل عظيمة ومؤشرات عديدة من اهمها ان الايمان في قلوبنا ـ نحن العراقيين ـ ثابت ولن يتزعزع ابدا ومهما تامروا علينا فاننا لا ولن نخضع لهم او نركع امامهم . من هنا فان الانسان العراقي غدا انسانا جديدا وحيا وان مسالة النيل منه صار امرا مستحيلا ودعني اقول لك شيئا اخر . فلو ان اي بلد اخر غير العراق تعرض الى ماتعرض اليه من عدوان غاشم وحاقد لما استطاع ان ينهض بهذه السرعة وبهذه الهمة وبهذه الجراة مثلما فعل العراق . ولهذا اسباب طبعا . ومن اولى هذه الاسباب هي ان قيادة العراق وعلى راسها القائد المنتصر صدام حسين مؤمنة ايمانا مطلقا وواثقة وثوقاً راسخا بان ارادة الشعب الحية لايمكن ان تعرف المستحيل او لايوجد في قاموسها شيء اسمه (المستحيل) وقد جاء هذا نتيجة لمواقف وتجارب عديدة اثبتتها الاحداث واكدتها التجارب .

فانتصارنا . وفخرنا . وسعادتنا . تكمن في اننا قادرون على ان نبني ونبني برغم كل مانتعرض اليه . وهذه الارادة وهذا التصميم لايمتلكه كائن من كان . انها ارادة المناضلين والخيرين والشرفاء . ارادة الحق الذي لاتغلبها اية ارادة .

شكر كل منهما الاخر وانصرفا الى حيث يريدان .

بعد ١٠ سنوات من الاهمال .. عودة الربيع الى متنزه الوحدة

بعد عشر سنوات من الاهمال ستعاد الحياة الى متنزه الوحدة الذي كان في يوم ما من اجمل متنزهات بغداد !

حركة نشطة تجري هذه الايام في هذا المرفق الحيوي الذي اكل الزحف المعماري نصفه الايسر وغطت الازبال والانقاض النصف الايمن وتهدم قلبه النابض بالخضرة وتحول الى ركام لكن امانة بغداد تذكرت هذا المكان واشفقت على حاله فسارعت منذ اشهر عدة لرفع الانقاض واعادة اعمار بوابته واسواره والكازينو السياحي التابع للمرفق .. وباشرت نهاية الشهر الماضي دائرة متنزهات الرصافة كما يقول المهندس الزراعي جاسب الساعدي بتشجير هذا المكان الواقع قرب المسرح الوطني بمختلف

ما يجري في متنزه الوحدة الان

انواع النباتات ومنها نباتات الظل والزهور بانواعها مثل الياسمين والجهنمي والروز وغيرها .. وظهر على الارض المهملة قبل اشهر ما يقارب الاثني عشر الف شجرة ظل ونبات اخضر .. اضافة الى اكساء الساحات الكبيرة بمادة (الثيل) لتكون ساحات خضرا .

يسر النظر ويبهج القلب عشرات المعاول ترتب الارض وعشرات الاكف تزرع الزهور والاشجار فقد عاد الربيع لهذا المكان المهجور .. ونترقب ان تعود العجلة الاشورية التي ابدع في تصميمها الفنان العراقي البارع جواد سليم الى مكانها في اعمدة المتنزه .. فليس لهذه العجلة جرم يدفع البعض لرفعها ومنعها من الظهور لاسيما وان نصب الحرية الرائع انجزه الفنان ذاته وفي المرحلة ذاتها !

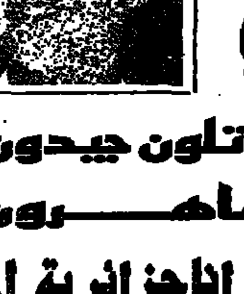
● هاشم حسن ●

الطبيبة الجزائرية زهرة مولاي

العراقيون مقاتلون جيدون وبناءون ماهرون

اناجزائرية المولد عراقية الانتماء





المكان : احدى صالات فندق الترانسيت في عمان

الزمان : الحادي عشر من كانون الثاني ١٩٩١

دار الحوار بين مراسل صحيفة (الفيغارو) الفرنسية واحدى المتطوعات الجزائريات التي وصلت عمان في طريقها الى بغداد لتقديم العون الصحي للشعب العراقي .

● الصحفي : لماذا تذهبين الى الموت ؟

ـ الطبيبة : انا اذهب لاشارك ابناء بلدي مصيرهم .

● الصحفي : انت مؤهلة طبيا ومثقفة ويمكنك العيش في اية دولة اوربية او العودة الى بلدك ؟

ـ الطبيبة : انا قادمة واعرف ان العراق قوي ويستطيع ان يواجه حشودكم ولكن تواجد العرب في وقت محنته يكبر في نفوس ابنائه المعنويات .

● الصحفي : ولكن لماذا هذا الاندفاع ؟

ـ الطبيبة : انتم دائما منحازون نحو (الاسرائيليين) وتكرهون كل شيء اسمه عربي ولذلك انشد الى عروبتي وقد تركت دراستي العليا في المانيا وحضرت الى العراق لتقديم العون الطبي .

● وبعد وصولك الى بغداد ؟

ـ شاركت ولتسعة اشهر مع زميلاتي وزملائي الاطباء العراقيين في الخدمة الطبية في مستشفى العلوية للولادة .

● البطاقة الشخصية .

ـ ماجستير طب وجراحة ـ نسائية وتوليد من مواليد الجزائر تركت خطيبي ودراستي والتحقت في المستشفيات العراقية .

● وماذا وجدت في العراق ؟

ـ وجدت الوفاء والاهل .

● وماذا وجدت ايضا في الشعب العراقي ؟

ـ وجدتهم مقاتلين جيدين وبناة ممتازين في حملات الاعمار .

● وماذا تقولين لاشقائنا العرب ؟

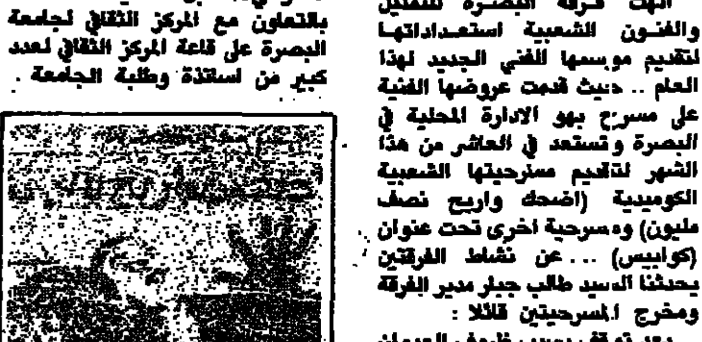
ـ اقول ان الصديق والشقيق هو من يقف معك في محنتك وفي شدتها وليس فقط بالكلمات وهي اضعف الايمان لان العراق ضحى من اجل هذه الامة بالشيء الكثير واخيرا وقد احببت بعد بلدي الجزائر العراق وساعيش في كنفه .

خضير عباس محمود

تصوير : بشير الغزاوي

في البصرة

الضحك بنصف مليون .. والرقص مجانا



البصرة ـ من ريسان الفهد :

انهت فرقة البصرة للتمثيل والفنون الشعبية استعداداتها لتقديم موسمها الفني الجديد لهذا العام .. حيث قدمت عروضها الفنية على مسرح بهو الادارة المحلية في البصرة وتستعد في العاشر من هذا الشهر لتقديم مسرحيتها الشعبية الكوميدية (اضحك واربح نصف مليون) ومسرحية اخرى تحت عنوان (كوابيس) .. عن نشاط الفرقتين يحدثنا السيد طالب جبار مدير الفرقة ومخرج المسرحيتين قائلا :

بعد توقف بسبب ظروف العدوان وصفحة الغدر والخيانة التي تسببت في اصابة مبنى مقر الفرقة ومسرحها باضرار بالغة .. والذي تم اعماره بفضل الجهود الخيرة التي تقوم باعادة بناء واعمار ما خربه المعتدون .. باشرنا بافتتاح موسمنا الفني الجديد لفرقة الفنون الشعبية باعداد لوحات فلكلورية مستوحاة من الموروث الشعبي الجنوبي الجميل حيث قدمنا لوحات (المجيلي) و (العصي) و (السامري) و (الخشابة) ورقصة (الحسجة) اضافة الى لوحات فنية تعرض لاول مرة وتقدم هذه اللوحات والرقصات على مسرح بهو الادارة المحلية اضافة الى تقديم مسرحيتين جديدتين هما باكورة الموسم الحالي (كوابيس) تاليف جبار صبري العطية واخراج طالب جبار وتمثيل فاضل احمد . جبار التميمي . جاسم حمادي وهي من المسرحيات التي ستشارك فيها في مهرجان بغداد المسرحي المقبل . حيث قدمناها بالتعاون مع المركز الثقافي لجامعة البصرة على قاعة المركز الثقافي لعدد كبير من اساتذة وطلبة الجامعة .

وعن مسرحية اضحك واربح نصف مليون سالنا الفنان شاكر العطار مؤلف المسرحية واحد الممثلين الرئيسيين فيها فقلنا له :

● اذا كنتم قد قدمتم لوحاتكم الى الجمهور مجانا .. فلماذا يكون الضحك في مسرحيتكم بنصف مليون ؟ !

ـ المسرحية كوميدية تعالج حالة معينة نعيش مفرداتها حاليا مع بعض الجشعين من التجار ومن يقف معهم .. حيث تدور الحكاية عن جشع ونصب واحتيال .. بعضهم على المواطنين .

● ومن يقوم بتمثيل ادوارها ؟

ـ المسرحية من اخراج طالب جبار وتمثيل مجموعة من فناني البصرة وهم سمير الكعبي . حكيمة عباس . عبدالجبار التميمي . شاكر العطار . ايمان كاظم . نصير عودة . محسن عبدالزهرة . عباس الخالدي . عبدالامير السلمي . فاضل احمد . واخرون .

وستعرض المسرحية يوم ١٠/١١/١٩٩١ على مسرح بهو الادارة المحلية في البصرة .

اخر الكلام

الذين اطلعوا على كتاب يفغيني بريماكوف الذي نشر بالروسية تحت عنوان «الحرب التي كان يمكن الاتقاء» واعيد طبعه بالفرنسية تحت عنوان «مهمات في بغداد» اكتشفوا بدون عناء اي سقوط لاخلاقي ذلك الذي يهيمن على السياسات الغربية وعلى عقول المسؤولين فيها .

وقبل هذا .. يكتشفون حجم الاختراق الذي يمارس الغرب من خلاله سيطرته على اوساط القرار في الاتحاد السوفيتي .

والكتاب بمجمله محاولة للدفاع عن العمل السياسي الهامشي الذي انتهجته القيادة السوفيتية ابان المرحلة التي تلت الثاني من اب ١٩٩٠ .. وهو عمل يظل في منزلة يمكن وصفها بانها تقع بين المشاركة في المؤامرة على العراق وبين قصر النظر السياسي والاستسلام للمخطط الاميركي .

ولقد انتبه مترجم الكتاب الى العربية الاستاذ جوزيف سماحة الى هذا الجانب المهم مما دفعه الى القول في المقدمة التي كتبها للترجمة العربية «يبدو الكتاب احياناً وكانه موجه الى الراي العام الاميركي ويهدف الهامه ان المساعي السلمية التي بذلها الاتحاد السوفيتي لم تكن موجهة ضد المصالح الاميركية . بل على العكس . وفي هذا وحده . مايضع مسافة بين «تحليل» بريماكوف لازمة الخليج وبين تحليل اخر يدعي تمثيل المصالح العربية» ..

وعندي .. ان هذا الجانب ليس هو المهم في كتاب بريماكوف .. وانما ما يتكشف من خلال سطوره وما يروي من احداث وما اجري من لقاءات .. ويتاكد ان استهداف العراق جرى بمعزل عن استعادة الكويت .. وقبل الثاني من اب ١٩٩٠ .

وان قضية الانسحاب ما كانت لتؤثر على ما خطط لضرب العراق .. واذا كانت اللغة السياسية التي تحدث بها قادة الدول الغربية متباينة في الظاهر فانها في نهاية الامر تصدر عن هدف واحد .

ان وقفة عند اقوال مارغريت تاتشر .. التي لم تكن الاكثر حقدا على العراق لاسباب تاريخية معروفة فحسب .. بل لانها الاكثر صراحة اذ قالت : «انسحاب القوات العراقية من الكويت لايكفي . يجب توجيه ضربة حاسمة الى العراق وكسر ظهره . وتصفية البنية التحتية العسكرية للعراق . واذا امكن البنية التحتية الصناعية» .

وقالت : «وفي حال انشاء نظام للامن الاستراتيجي في المنطقة . يجب اخضاع العراق لرقابة صارمة لمنعه من اعادة بناء قدرته العسكرية» .

هنا .. يصبح من الواضح .. ان خطة العدوانيين هي التي عبرت عنها تاتشر بوضوح .. وان اللغة السياسية المختلفة التي تحدث بها الاخرون هي من باب اللعب والتمويه فقط .. بدليل ان جميع القرارات التي اتخذها مجلس الامن لاتخرج عن الاطار التاتشري هذا .. وان الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن .. لم تعترض عليها ..

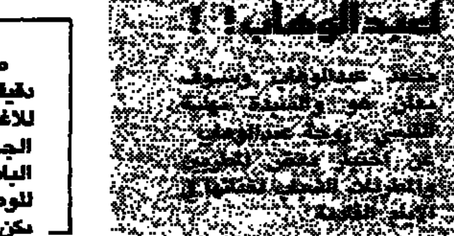
وهذا ما يؤكد السقوط الاخلاقي .

■ حميد سعيد

جهاز طبي

طورت شركة بريطانية جهازا دقيقا للتصوير يستخدم للاغراض الطبية ويتيح هذا الجهاز الدقيق ويسمى (المنظار الباطن) المجال للاطباء الجراحين للوصول الى اجزاء في الجسم لم يكن بالامكان الوصول اليها في السابق .

وتم تصميم المنظار الذي يعد ارفع منظار في العالم بالشكل تناسب مجموعة واسعة النطاق من الاستعمالات ذات الاختصاص .



الحان جديدة لعبد الوهاب !؟

هذا الرجل بنى اول مدينة العاب في العراق

مدينة الالعاب . عالم سحري بالوانه وصخبه يجتذب الصغار والكبار . من منا لم يزرها ويقضي امسية ممتعة فيها .

قد نتساءل من كان وراء بناء اول مدينة للالعاب في العراق تحتوي على عدد من الاراجيح والاقراص الدوارة والاجراس والهياكل المختلفة ..؟ وكيف تطورت الى هذا الحد الذي نراه اليوم ؟

وبعد البحث الطويل وجدنا صاحب فكرة اول مدينة للالعاب بنيت في العراق .

انه السيد عناد مهدي الجنابي ـ مواليد ١٩٢٤ قال :

منذ صغري وانا اعمل مع « اسطه مجيد الحداد » في باب الشيخ انذاك في حدادة السيارات . بعدها حصلت لي الفرصة للذهاب الى لبنان وهناك شاهدت على احد الارصفة ارجوحة يلتف حولها الاطفال من كل جانب وظلت الفكرة عالقة في راسي وما ان عدت الى بيتي في بغداد . وكان بيتنا انذاك في « قهوة شكر » .

قمت بتطبيق الفكرة وكلي لهفة ان تنجح ثم تجولت بها في ارجاء مدينة بغداد من قاطع الى اخر ثم عملت « الفرارة » والاجراس والارجوحة الدوارة ذات المقاعد الثمانية وكل مقعد يتسع لاربعة اشخاص وارتفاع برجها حوالي ثمانية امتار وكان ثمن المشاركة وقتها بعشرة فلوس .

وفي علم ١٩٥٨ عملت دولاب هواء في شارع «عمارة التامين» قرب وزارة التجارة حاليا ويعمل على البنزين .. وبعدها انتقلت الى البصرة في شارع الوطني وعملت مدينة العاب وكان سياجها من القصب ومن ثم توجهت بمدينة الالعاب الى العمارة ومن ثم عدت الى بغداد .

وخلال هذه الفترة عقد معرض بغداد الدولي سنة ١٩٦١ وشاركت بالمدينة وبنلحي كان عشرة الاف متر مربع كنت قد سميته « جنة الاطفال » ثم توالت لثلاث دورات في معرض بغداد .

● واين اتجهت بـ « جنة الاطفال » بعد ذلك ؟

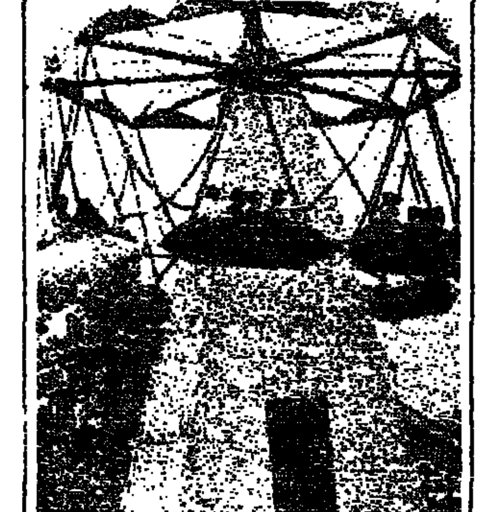
ـ كان ملاك مدينة الالعاب ومايزال من الاقارب والاولاد حيث توجهنا الى الحلة « كازينو الغابة » علم ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧ ثم نقلت المدينة الى البحرين اواخر علم ١٩٦٧ واستمرت ستة اشهر وحين عدت الى بغداد تركت المدينة في حديقة الاندلس في البحرين وكانت امنيتي ان اغزو العالم بمدينتي ولكن ؟

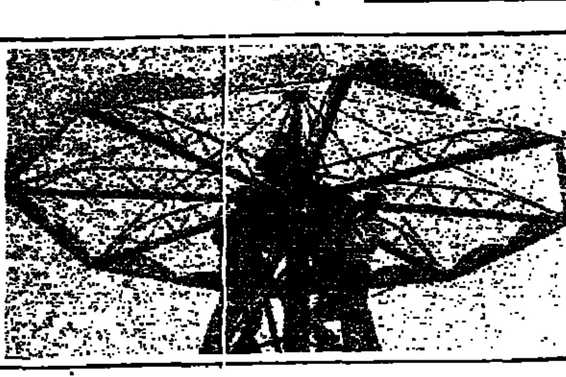
● وماذا بعد ياعم ابو جبار .. يقول متحسرا .

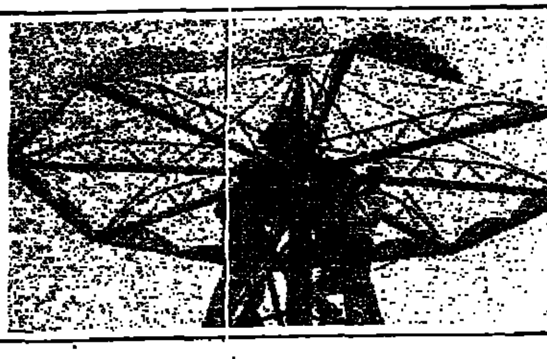
ـ عدت الى بغداد لاعمل مدينة جديدة .. واجرت مسرح مدينة العاب في بغداد لمدة ١٢ سنة وبعدها توجهت ثانية الى مدينة البصرة في علم ١٩٩٠ واضفت العابا جديدة مثل الزورق « زورق العشاق » وهو من تصميمي .. وكذلك دودة القز .. الان في المدينة ٢٠ جهازا يعمل بشكل جيد بعدما كانت اغلب الاجهزة تعاني من الاهمال والاندثار .

● ويختتم العم ابو جبار حديثه قائلا :ـ

ـ لقد صممت العديد من الاجهزة التي تبعث الفرح لدى الجميع فقد صممت ثلاثة قطارات احدها في البحرين والاخران في كركوك .. هذا فضلا على اعادتي الحياة لبعض الالعاب التي قد تكون قيد النسيان والاهمال مثل البلامة والقطار .







● حبيب السامر ●

● الانسان والبيئة

افكار

● صادق باخان

قبل ايام قال مصدر مسؤول في مركز حماية البيئة في العراق إن العدوان الاميركي ـ الاطلسي ـ الصهيوني خلف اثارا بيئية خطيرة على العراق في مجال المساحات الخضر . وان الاثار البيئية تمثلت في تناقص المساحات الخضر وزيادة تصحر الاراضي وانخفاض انتاجية الارض من المواد الزراعية بسبب قلة الاسمدة .

هكذا اذاً . جاءوا ليدمروا البيئة العراقية والطبيعة العراقية بعد ان دمروا البيئة في بلدانهم .

انهم هؤلاء .. الهة الحروب والدمار الجدد .. الذين اصبحوا يعبدون الاله الوثني « مولوخ » بعد ان ابتعدوا عن رب السموات والارض . واخذوا ينشرون الظلم في الارض فلم تسلم حتى الطبيعة من ظلمهم وجشعهم .

البيئة حكاية مع اباطرة الدم والدموع بعد ان تحولت الى قضية كبيرة في الغرب الهمجي .

عندما وضع اول رائد للفضاء قدمه على سطح القمر تحملت الشعراء حملة ثقيلة من الكآبة وصرخوا محتجين : لقد نسر العلماء جمال الطبيعة .

«معلوم ان الشعراء منذ العصر « الرومانتيكي » حملة عنيفة ضد « ميكانيكية » القرن الثامن عشر .. رفضوا الثورة الصناعية التي اخترعتها الراسمالية المستغلة .. وكان « د ـ هـ ـ لورنس » يصف المصانع بانها « ديناصورات ميكانيكية » جاءت لتلتهم الانسان والحياة .

هكذا وبعد التطور التقني الهائل وتضخم جشع الشركات في الغرب الذي بات يلتهم الغابات وكل رموز الطبيعة لاقامة البنايات الزجاجية والاسمنتية مكانها تحولت حماية الطبيعة والبيئة من قضية خاصة الى قضية اخلاقية وجمالية في اوربا واميركا يقودها الشعراء ونجوم الغناء و « حزب الخضر » من اصدقاء الارض . خرجوا لحماية كوكب الارض امام غزو « ديناصورات » التقنية النووية وغيرها من وسائل الدمار التي تحولت الى كارثة حتى وجدنا الكاتب الالماني « غونتر غراس » . الذي اظهر موقفا انسانيا من العراق برفضه العدوان الهمجي عليه . وجدناه يطالب العلماء باختراع تقنية الفرح بدلا من تقنية الموت والدمار .

يقول عالم الاجتماع الاميركي « دين ونستون » .

اننا بالتاكيد نملك مفتاح الجحيم . انه جحيم التطور التقني واعتقد ان زمن الحزن الابيض قد انقضى . لقد اصبحنا الان الى تلك الدرجة التي نشعر فيها ان الخادم في المطعم يكاد يلقي بنا مع فضلات الطعام في صندوق القمامة .

وقال « هنريش بول » كانه يكتب مرثية لزمن الطبيعة الضائع :

لقد مات الوقت .. والمشكلة انه مات .. بعدنا .

ولكن الوقت اصبح يمتلكه الشعراء ونجوم الغناء اذ بدأوا يشنون حملات لانقاذ البيئة من الهة النار في اوربا واميركا .

هل اصبح العلماء من ذوي النزعات الشيطانية يتوقون للاساطير ؟ ولعلهم يتمنون ان يصبحوا مثل « جيوبتر » . والاصح انهم اصبحوا مثل « ميدوزا » فلذا نظر الجمال اليهم تحول الى حجر .

انتم يامن جعلتم القبح منهجا لكم . فقد جاء الشعراء والمغنون لحماية الطبيعة من قبحكم وجشعكم ليظل ضوء القمر نظيفا والعالم باسره نظيفا من جنون القياصرة الجدد . امثال القيصر الاميركي المهووس « بوش » الذي يجيد قتل الاطفال والشيوخ العراقيين حتى بات يستحق جائزة نوبل للسلام !!

لصوص يعشقون الصور

ماذا تكون حصيلة المغامرة عندما يستولي الشرود على الاشقياء داخل مكتب ...

وقصة السؤال هذه ان لصوصا ...